بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 27 February 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 9 No. 3013
الجمعة ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٢٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٣

ثمن العدد
PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك فهد: لا تراجع في مسيرة التنمية

السعودية تعمل مع أشقائها لتهيئة المناخات الملائمة لقمة عربية

الرياض - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انه ليس هناك حقبة تراجع في مسيرة التنمية السعودية. وقال انه لا يمكن ان يحدث هذا التراجع بحول الله مادمنا قد وضعنا بحمد الله خططا مدروسة ومشروعات تاخذ طريقها الى التنفيذ حسب احتياجات بلادنا واقتصادنا مدعما بجهد الدولة والمواطن وقاعدة صناعية قوية وقبل ذلك انساننا سعوديا واعيا. واضاف في حديث لوكالة سبأ للانباء «ان ابرز منجزات النهوض الحضري في المملكة هو الانسان السعودي الذي ننظر اليه على انه الثروة الحقيقية الاولى».

واوضح «ان المملكة العربية السعودية تعمل جاهدة مع اشقائها لتهيئة المناخات الملائمة لقمة عربية تكون على مستوى التطلعات والامال العربية بالنسبة لقضايانا المصيرية».

ومضى قائلا: لقد اسندت الى المملكة مهمات عديدة في هذا الجانب وعندما تجد المملكة انها قد حققت هذه المهمات على المستوى المطلوب وتوفرت لديها القناعة من نجاح الغايات التي ستسفر عنها القمة العربية فسوف تبادر الى توجيه الدعوة لانعقادها في المملكة». واردف قائلا: «اما اذا كانت الضرورة تقضي بانعقاد قمة عربية في اي زمان او مكان فان المملكة ستكون اول من يلبي الدعوة لحضورها سواء في مقر الجامعة العربية او في اي عاصمة عربية تستضيفه. واكد حرص المملكة على مشاركة الاشقاء في كل ما يعود بالخير والنفع على امتنا العربية وجمع كلمتها على الحق ونصرة قضاياها في مختلف الميادين.

المشروع العربي

وعن المشروع العربي الذي انبثق عن المشروع الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين واقرته قمة فاس الثانية عام ١٩٨٢م قال: لقد طرحنا تصورا معينا كنا ومانزال نعتقد انه ملائم لتحقيق ما تصبو اليه هذه الامة ولقد تحققت خطوات عملية في هذا السبيل. واضاف: لقد انبثقت لجنة قامت بعدة جولات لعدد من دول العالم. وكان يمكن لهذا التحرك ان يحقق نتيجة اكثر فعالية لو لم تشهد الساحة العربية ما شهدته من تباعد وتفرق اسفنا ولانزال نأسف ونتألم لاستمراره. ومضى قائلا ان المشروع مازال قائما وان تحقيقه للاهداف التي وضع من اجلها تظل ممكنة اذا التقت الامة العربية وتجاوزت خلافاتها الشكلية ووحدت جهودها.

وقال الملك فهد: نحن في المملكة العربية السعودية نتطلع الى الوصول الى تفاهم وتنسيق عربي يحققان لهذه الامة كافة امانيها ويعيدان اليها تماسكها.

واوضح خادم الحرمين الشريفين ان استمرارية مجلس التعاون لدول الخليج العربية تكمن في سمو الاهداف ونبل المقاصد التي انشىء من اجلها والتي يعمل في اطارها كمنظمة اقليمية تجمع دولا تربطها روابط دينية وتاريخية وجوارية وحضارية. وقال ان المجلس ليس مرتبطا بفترة زمنية معينة لان في استمراره تجذيرا للعلاقات اتسمت وتتسم بالموضوعية والعقلانية وسلامة الاهداف ووضوح النوايا.

واستطرد قائلا ان الانجازات التي حققها المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية رغم قصر عمره الزمني هي حجر الاساس في عمليات تطويره المستقبلية الهادفة الى خدمة وحماية المواطن الخليجي والانسان العربي والمسلم الذي يرى فيه المجلس قوة لدعم بنائه.

واردف قائلا: ان اخوتي قادة وزعماء المجلس يملكون من حصافة الراي وبعد النظر ما يمكنهم بمشيئة الله تعالى من تحقيق طموحاتهم لخير ومصلحة ابناء دول المجلس واقامة المزيد من التلاحم بينهم وبين ابناء الامتين العربية والاسلامية.

ومضى قائلا: أننا لا نرى بأسا او ضررا من وجود تعاون ثنائي او ثلاثي بين دولة او اكثر تربطها خصائص مشتركة ولا يخلق هذا التعاون او ذلك اساءة للاخرين من اي لون تلك الاساءة. كما اننا نرى ان التعاون في ضوء التجانس الجغرافي والاجتماعي لا بأس به طالما هو تعاون على البر والتقوى.

واوضح ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم يقم ليكون بديلا للتعاون الشامل في نطاق الجامعة العربية ولكنه ينسجم مع اهدافها ويعبر عن امانيها وتطلعاتها. فالمتعاونون هنا وهناك هم عرب ومسلمون وليس ثمة شك في انهم ينطلقون بلسان عربي مبين ويحكمون قرآنا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ويتمسكون بسنة رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم التي لا يزيغ عنها الا ضال.

واستطرد قائلا ان التعاون العربي هو الفيئة التي يستظل في ظلها كل العرب من الخليج الى المحيط ولا شك ان قادة وشعوب الامة العربية قادرون بحول الله على تحقيق شمولية التعاون العربي مادامو يدركون ان مثل هذا التوجه يضمن استمرارهم في اداء رسالتهم الانسانية العالمية.

العلاقات السعودية اليمنية

ووصف خادم الحرمين الشريفين العلاقات السعودية اليمنية بأنها مثالية لانها تقوم اساسا على عوامل دينية وتاريخية وثقافية واجتماعية موحدة. وقال ان اي تطور ينشأ على هذه العلاقات هو تطور طبيعي لان البلدين اللذين يجتمعان على هذا النحو من التعاون والتفاهم يؤكدان بأن الدين والتاريخ هما الاساس المشترك لاي امة.

ومضى قائلا ان التطور الذي قطعته هذه العلاقات يترجم اصالة البلدين وتطلعاتهما الى تحقيق مستويات متقدمة من العمل الموحد في سبيل مصلحة البلدين والشعبين.

واكد خادم الحرمين الشريفين ان الحرب القائمة بين العراق وايران لا تخدم الا مصلحة اعداء الامة الاسلامية. وقال ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت انطلق في قراراته نحو معالجة الحرب من الايمان بذلك.

واضاف: ان المملكة العربية السعودية وشقيقاتها الدول العربية والاسلامية وكافة المنظمات المحبة للسلام في العالم مازالت تسعى للوصول الى صيغة مثلى يقبل بها الاخوة في ايران والعراق وصولا الى نهاية حاسمة لهذه المأساة.

وقال: ان علينا عربا ومسلمين ان نعمل بكل ما في وسعنا من جهد ومن طاقة وان نوظف علاقاتنا في سبيل ايقاف كل ما من شأنه تغذية هذه الحرب. ومضى قائلا: اننا ندرك في نفس الوقت ان البلدين المسلمين العراق وايران هما القادران على التوصل الى نتيجة ايجابية تخدم شعبيهما وتخدم هذه الامة وبالتالي تحول دون تحقيق القوى الاجنبية الطامعة في المنطقة لاهدافها.

وقال اذا اثبت ان هناك تدخلا خارجيا لتطوير نطاق هذه الحرب فان ذلك ليس بغريب لان الامة الاسلامية مستهدفة وللقوى الاجنبية مصالحها في ان تستمر هذه الحرب وعلينا نحن العرب والمسلمين ان نسعى للحيلولة دون تحقيق هذه المطامع.

(نص الحديث ص ٢)

رسالة للملك فهد من الرئيس العراقي

الرياض - الوكالات: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة.

ونقل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي قام بزيارة قصيرة للسعودية الرسالة خلال استقبال العاهل السعودي له مساء امس.

وكان السيد رمضان قد وصل الى الرياض بعد ظهر امس وكان في استقباله الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ووزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد ابن عبد الرحمن آل الشيخ وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق السيد طه ياسين رمضان وزير البترول السيد قاسم احمد العريبي وعدد من المسؤولين.

ورسالة من الملك فهد لامير دولة البحرين

المنامة - تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين خلال استقباله للامير سعود الفيصل مساء امس.

واستقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين امس الامير سعود الفيصل.

وكان الامير سعود الفيصل قد غادر الدوحة في وقت سابق امس بعد زيارة لدولة قطر نقل خلالها رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة وعلى الساحتين العربية والاسلامية اضافة الى العلاقات الاخوية الطيبة بين البلدين الشقيقين.



دورية سورية امام المدينة الرياضية

بيروت: مداهمات وانتشار وتوقع اطلاق الرهائن قريبا

بيروت وعواصم اخرى - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انتشرت وحدات من اللواءين السادس والثاني عشر في الجيش اللبناني امس على طول خطوط التماس من جهة المنطقة الغربية لبيروت وتابعت القوات السورية من جانبها تنفيذ اجراءاتها في الاحياء والشوارع الداخلية وداهمت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية عددا من الاماكن ومخازن السلاح وصادرت ما فيها واعتقلت بعض المشبوهين.

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت ان تتولى وحدات الجيش اللبناني استعادة زمام الامن والسلطة في المنطقة الشرقية قريبا، ليترافق ذلك مع استئناف الحوار السياسي بين الفرقاء اللبنانيين من جانب وبينهم وبين القيادة السورية من جانب آخر.

وتوقع السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان يتم الافراج عن اربع رهائن محتجزين في لبنان خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال ان هؤلاء الرهائن، ثلاثة امريكيين وهندي يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة، سيسلمون الى جهات امريكية عن طريق القوات السورية المتواجدة في لبنان.

ونفى السيد خلف ان تكون لمنظمة التحرير الفلسطينية اية علاقة بالافراج عن اولئك المختطفين.. كما نفى ان يكونوا محتجزين لدى «حزب الله» او منظمة «الجهاد الاسلامي» او منظمة العدالة الثورية.

(تفاصيل الوضع اللبناني ص ٢)

الحوار مع حركة التمرد في جنوب السودان

المهدي: حركة قرنق أسيرة لنظام أجنبي ولا مفاوضات إلا إذا أفرجت من "أسرها"

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مشاورات تجري بين السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والسيد ماسيوز ابور رئيس مجلس الجنوب لاستكمال التعيينات الدستورية في الحكومة الاقليمية الجنوبية وبصفة خاصة منصب نائب رئيس المجلس الذي ظل شاغرا بسبب رفض السيد بيتر جاتكوس شغل المنصب وذلك تجاوبا مع حزبه (التجمع السياسي لجنوب السودان) الذي اتخذ موقف الرفض من اجراءات تشكيل مجلس الجنوب. واضاف المصدر ان قائمة التعيينات ستشمل محافظي المديريات الجنوبية والوزراء الاقليميين.

ومن جانب آخر اكد السيد المهدي امام الجمعية التأسيسية ان حركة جون قرنق مقيدة بقيود اجنبية وانه بهذه الصفة لن يكون له سبيل لاجراء مفاوضات من اجل السلام. وقال المهدي انه قبيل سفره مؤخرا الى الولايات المتحدة جاءه مندوبان من الرئيس الكيني دانيال آراب موي لاعادة النظر في قرار السودان القاضي بايقاف المفاوضات مع حركة قرنق.

واضاف انه قد اوضح لهما ان هذه الحركة اسيرة لنظام اجنبي. واوضح المهدي انه رغم الموافقة عن حضور وفد يمثل الحركة للسودان كدليل على سلامة النية الا ان الوفد لم يحضر في الميعاد المحدد مشيرا الى انه اوضح للمندوبين استعداده للاقاة قيادة الحركة في اي مكان اذا امكن لهذه القيادة ان تخرج من منطقة الاسر، ورغم ذلك لم يستطع القائمون بهذه المبادرة ان يزحزحوا قيادة الحركة من أسرها.

من جهة ثانية دعا السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني من الاتحاد السوفياتي ممثلا في وفده البرلماني التوسط لاجل انهاء الحرب الاهلية التي تدور في جنوب السودان.

في الوقت نفسه تعرضت قرية خور بودي الواقعة على بعد حوالي ٦ كيلومترات جنوب مدينة الكرمك بالاقليم الاوسط صباح امس لهجوم من قوات الخوارج التابعة لجون قرنق. واضافت مصادر امنية ان خمسة من المواطنين راحوا ضحية لهذا الهجوم اضافة لشهيد من القوات المسلحة السودانية فيما بلغ عدد الجرحى ٧ اشخاص من مدنيين وعسكريين حالة بعضهم خطيرة ونقلوا لمستشفى الكرمك.

الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها قرية خور بودي لهجوم الخوارج.

ميثاق الاخاء

على صعيد آخر اجازت الجمعية التأسيسية السودانية مساء امس الاول الاربعاء بالاغلبية السياسات المتضمنة في ميثاق الاخاء الذي وقع الاسبوع الماضي بين السودان ومصر كخطوة في سبيل تطوير العلاقات بين البلدين، وكان السيد صادق المهدي رئيس الوزراء قد طلب في بداية الجلسة من السادة الاعضاء تأييد ما جاء في الميثاق وذلك بعد مناقشة استمرت لجلستين.

الجدير بالذكر ان كل الكتل السياسية في البرلمان قد صوتت الى جانب اجازة الميثاق باستثناء احد اعضاء حزب الامة.

تقرير الفضيحة: ريجان يتحمل المسؤولية

ايران جيت سياسة أمريكية ضد السياسة الأمريكية

واينبرجر - شولتز - ماكفرلين - دونالد ريجان - رونالد ريجان

هل - نورث - بويندكستر - جيتس - كيسي

SEAL OF THE PRESIDENT OF THE UNITED STATES

REPORT OF THE PRESIDENT'S SPECIAL REVIEW BOARD

PRESIDENT'S SPECIAL REVIEW BOARD
New Executive Office Building - Room 5221
Washington, D.C. 20506
202-456-2566

JOHN TOWER
Chairman
EDMUND MUSKIE
BRENT SCOWCROFT

RHETT DAWSON
Director
W. CLARK MCFADDEN II
General Counsel

The Honorable Ronald W. Reagan
The President of the United States
Washington, D.C. 20500

Dear Mr. President:

We respectfully submit to you the Report of the Special Review Board. This Report is the product of our study of the National Security Council, its operation and its staff.

Sincerely,

Edmund S. Muskie — John Tower — Brent Scowcroft

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد صادق والوكالات:

اعلنت لجنة تاور تقريرها المنتظر فجاء قنبلة على الساحة الامريكية بعثت باصدائها الى جميع انحاء العالم.. خطأت اللجنة الرئيس الامريكي، رونالد ريجان على تورطه في فضيحة ايران جيت وحملته المسؤولية كاملة للاخفاق الذي منيت به الادارة في سياستها الخارجية. بل اعتبرت ما وقع فيه ريجان من اخطاء بمثابة نموذج دراسة على اخطار اتباع سياسة خارجية خارج اطار الضوابط التي تمليها العملية المنظمة لاتخاذ القرار السياسي. وهكذا جاءت العملية برمتها بمثابة سياسة امريكية ضد السياسة الامريكية. وترى اللجنة ان ذلك حدث لان ادارة السياسة الخارجية تركت في جانب كبير منها الى محترفي السياسة، اي مجموعة من وسطاء ومنفذي القطاع الخاص. وانتقل التقرير من لومه للرئيس ريجان الى مزيد من اللوم لكبير موظفيه، دونالد ريجان، الذي اعتبرته يتحمل المسؤولية الاولى لحالة الفوضى التي خيمت على البيت الابيض نتيجة للمبادرة ببيع السلاح الى ايران. ثم خصت اللجنة مستشار الامن القومي السابق، جون بويندكستر بتعبير صاحب الفشل الذريع..

واشار التقرير الى الدور الاساسي الاسرائيلي في الفضيحة قائلا ان الاسرائيليين هم الذين طرحوا فكرة فتح الحوار مع الايرانيين وحرصوا على استمرارها خدمة لمصالحهم.

فقد تأكد يوم امس في تقرير «تاور» ان الهدف الاساسي من سماح ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لاسرائيل بشحن الاسلحة الى ايران، وهي جانب من فضيحة ايران جيت التي هزت البيت الابيض والادارة الامريكية وسيطرت عليها ومازال حتى الان. تأكد ان ذلك كان من اجل اطلاق الرهائن الامريكيين في لبنان وليس كما قال الرئيس وغيره من المسؤولين الامريكيين انها كانت من اجل فتح علاقات مع المعتدلين في طهران ولاغراض استراتيجية.

وجاء في التقرير الذي يتألف من ٣٠٠ صفحة بعد تحقيقات دامت ٣ اشهر ان الرئيس الامريكي ريجان اخطأ، وان جميع المسؤولين في ادارته اخطأوا لكن الرئيس هو الذي يتحمل المسؤولية في الدرجة الاولى.

وركز التقرير على الاخطاء الجسيمة التي ارتكبها مجلس الامن القومي والتي ادت الى الفضيحة وقال: ان مجلس الامن القومي نفذ سياسة خارجية لا يفترض منه اصلا ان يقوم بها، وتجاوز الحدود المرسومة له وهي تقديم النصح والمشورة للرئيس لاتخاذ القرار الصائب.

وقال: لقد اخطأ الرئيس فعلا، وان عليه ان يحاط بمجموعة من المستشارين الذين يتحملون المسؤولية عند اداء عملهم وقال التقرير: لقد كانت هناك عملية سرية للتغطية على الفضيحة في البيت الابيض لكن الرئيس لم يدر هذه العملية. وقد كان هناك تضليل للرأي العام في تصريحات المسؤولين عن الفضيحة لكن الرئيس نفسه لم يكن يهدف الى التضليل. رغم التناقض في تصريحاته عن احداث الفضيحة وتسلسل تلك الاحداث.

واكد اكثر من مرة على ان العملية كانت من اجل تحرير الرهائن.. وهكذا اصبحت العملية بأسرها من اجل هذا الغرض. وان جدول احداثها يثبت ذلك.

واشار التقرير الى ان ادارة الرئيس كانت ادارة ضعيفة.

لكن التقرير لم يخرج بقول قاطع يحدد الوقت الذي سمح فيه الرئيس بشحن الاسلحة الى ايران وهل كان ذلك في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥ ام في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

واشار التقرير الى ان اجابات الرئيس المختلفة وتناقض شهادات الاخرين حالت دون تحديد التاريخ الحقيقي لسماح الادارة.

وقال التقرير: ان الرئيس فشل وبشكل واضح في متابعة وضبط مجلس الامن القومي، مما اتاح الفرصة لاعضائه وفي مقدمتهم بويندكستر ونورث ليتصرفوا بالشكل الذي ادى الى الكارثة التي حلت بالسياسة الخارجية الامريكية.

دور اساسي لاسرائيل

واكد التقرير على ان دور اسرائيل في الفضيحة كان دورا اساسيا وكان هم الاسرائيليين الدائم هو ان تبقى العملية مستمرة. حرصا على مصالحهم من تلك العملية وان الاسرائيليين اتصلوا بالامريكيين لاول مرة في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٥ وطرحوا فكرة فتح حوار مع الايرانيين.

واشار التقرير مفصلا الى الدور الاسرائيلي، وخاصة في المذكرة التي بعث بها روبرت مكفرلين الذي زار ايران الى بويندكستر مستشار الامن القومي آنذاك.

وحمل التقرير دونالد ريجان اكثر من غيره من المسؤولين دورهم في الفضيحة واشار الى انهم قصروا في اداء اعمالهم وما كان يجب عليهم القيام به. وبهذا وزع التقرير المسؤولية على الادارة وبشكل خاص مجلس الامن القومي. والقى التقرير باللائمة على وزيري الدفاع والخارجية عن دورهما حيث حاول كل واحد منهما الابتعاد وحماية النفس من آثار الفضيحة قبل كل شيء.

وصرح برينت سكوكروفت عضو اللجنة في المؤتمر الصحفي بأن الحكومة الاسرائيلية لم تتعاون مع اللجنة في التحقيقات التي اجرتها واشار الى ما جاء في التقرير من ان المسؤولين الاسرائيليين سعوا الى تجديد الاتصالات مع ايران كلما وصلت الى طريق مسدود. بينما ذكرت جون تاور رئيس اللجنة ان اسرائيل سعت بالدرجة الاولى لتنفيذ مصالحها التي يؤكد التقرير انها كانت تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة.

وجاء بالتقرير ان اسرائيل قدمت ثلاثة عروض في النصف الثاني من عام ١٩٨٥ للولايات المتحدة في محاولة لاقناع الادارة الامريكية ببدء الاتصالات السرية مع ايران.. كما قدمت ثلاث شحنات من الاسلحة لايران في شهر اغسطس وسبتمبر ونوفمبر من نفس العام.

مؤتمر صحفي

وبعد اعلان التقرير ظهر اعضاء اللجنة في مؤتمر صحفي حيث شكر في بداية الرئيس اعضاء اللجنة على عملهم ووعد بدراسة التقرير ومراجعته بدقة وقال انه سيتحدث للشعب الامريكي في الاسبوع المقبل.

وتحدث بعد ذلك اعضاء اللجنة في المؤتمر حيث لخص ادموند موسكي احد اعضائها عملهم وما توصلوا اليه بالقول:

- ان العملية تمت بطريقة عشوائية اسفرت عن وقوع اخطاء وعملية تستر وتضليل. وقال ان اطلاع الرئيس على تطور احداث العملية لم يكن كافيا لقد اتخذت القرارات المتعلقة بالعملية من جانب كبار المسؤولين والوزراء دون الاستعانة بالمستشارين والمتخصصين في المسائل المعقدة والمتشابكة مثل ايران والارهاب.

- لم يجر تقييم او دراسة مستقلة للابعاد والاثار التي ستحدثها العملية على مجرى الحرب بين العراق وايران.

- مجلس الامن القومي، سيطر سيطرة شبه تامة على العملية وكان يجب ان تفعل ذلك

(التتمة على الصفحة ٢)

بيريز: بحثت مع مبارك أفكارًا جديدة للمشاركة الفلسطينية

القاهرة - دمشق - لندن - «الشرق الاوسط»:

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

الح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، الى انه ربما قد اتفق مع الرئيس المصري، حسني مبارك على تشكيل الوفد الذي سيمثل الشعب الفلسطيني (ومن ضمنه منظمة التحرير) في المؤتمر الدولي المقترح عقده لبحث التسوية في الشرق الاوسط لكن سورية من جانبها رفضت مبدأ المفاوضات المباشرة في اطار المؤتمر الدولي، لان ذلك يخدم مخططات الهيمنة الاسرائيلية.. في هذه الاثناء تردد ان جناحي الائتلاف الحاكم في اسرائيل بدأ اتصالاتهما مع احزاب اصغر توقعا لانهيار الحكومة على صخرة المؤتمر الدولي.

وكان بيريز يتحدث امس عقب لقائه في القاهرة مع الرئيس المصري خلال الزيارة التي رتبت على عجل «لطرق الحديد وهو ساخن» اثر الاعلان الاوروبي الذي تبع الاعلان الامريكي المؤيد لفكرة المؤتمر الدولي. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي انه والرئيس مبارك بحثا «افكارا جديدة» حول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر وان الصيغة التي تتحدث بشأنها مصر واسرائيل وربما اطراف اخرى تتعلق بوفد فلسطيني متفق عليه، وهذه هي الصيغة التي نلتزم بها.

وقد فهم من كلام بيريز - في رأي بعض المراقبين - انه يقصد معالجة من نوع ما لمشاركة المنظمة في الوفد.

ومضى يقول «نحن نحاول ان نحقن افكارا جديدة في المنطقة، لكنني لست على يقين مطلقا من ان باستطاعتنا اعلان هذه الافكار قبل فحصها من جانب الاطراف الاخرى».

ووصف بيريز مباحثاته التي دامت ساعة ونصف الساعة مع مبارك في الزيارة التي تنتهي اليوم بانها كانت «بالغة المودة والايجابية».

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان اجتماع الرئيس مبارك مع بيريز ركز على مدى التزام حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية ببيان الاسكندرية الذي صدر في سبتمبر (ايلول) الماضي وتضمن موافقة اسرائيل على فكرة المؤتمر الدولي كما ركز الاجتماع على اعلان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عدم التزامه ببيان الاسكندرية.

واكدت «المصادر» ان المباحثات تناولت استعراض اوضاع السكان العرب في الاراضي المحتلة وضرورة قيام الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات فعالة لتحسين اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والسماح للقيادات الفلسطينية بالانتقال الى الاردن وطالب الرئيس مبارك بيريز بالا تتدخل اسرائيل في الصراع الدائر حاليا في لبنان بين الاطراف اللبنانية المختلفة.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى ان بيريز تناول في مباحثاته خلال اليومين الماضيين مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين مدى الاستعداد لتوجيه دعوة لاسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي لزيارة مصر.

تصريح عبد المجيد

وتحدث وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في مؤتمر صحفي مشترك مع بيريز قائلا ان مصر مهتمة جدا بتحريك عملية السلام وان المؤتمر الدولي كان موضوع المباحثات الودية مع الوزير الاسرائيلي وذلك استكمالا لما اتفق عليه في الاسكندرية عندما كان بيريز رئيسا للوزارة الاسرائيلية.

واضاف د. عبد المجيد قائلا ان تصميم مصر على اهمية المؤتمر الدولي وان ترى السلام بين اسرائيل وجيرانها امر ليس سهلا ولا نقلل حجم المشاكل القائمة لكن بالاستمرارية والرغبة الصادقة من جميع الاطراف نستطيع ان نتخطى هذه العقبات، ونحن من جانبنا نعمل من اجل ذلك.

دورية اسرائيلية تجتاز الحزام الامني في جنوب لبنان

بيروت - كونا - اجتازت دوريات اسرائيلية منطقة الحزام الامني التي تسيطر عليها في الجنوب اللبناني وتقدمت حوالي اربعة كيلومترات داخل القرى المحررة في وقت هاجم الثوار اللبنانيون عدة مواقع للميليشيات الحدودية.

وذكر ان قوة اسرائيلية مدرعة تقدمت من مراكزها في بلدة شبعا اربعة كيلومترات داخل المنطقة المحررة واجرت حملة تمشيط واسعة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية والاسلامية.

سري وليس للنشر

● اجراءات امنية مشددة اتخذتها عاصمة جمهورية عربية اخيرا في الداخل والخارج تحسبا لردات فعل لاحداث وتطورات اخيرة.

بعد المعركة الضارية وصد هجوم بوليساريو
الرباط: القوات المغربية تسيطر تمامًا على الوضع في الصحراء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

ابلغت مصادر مغربية مسؤولة «الشرق الاوسط» بأن القوات المغربية تسيطر تماما على الوضع في الصحراء، والمحت هذه المصادر الى احتمال صدور بيان لاحق يتضمن تفاصيل المعركة التي جرت في الصحراء يوم امس الاول، واشارت المصادر الى ان المعارك قد انتهت تماما.

وكان بيان مغربي قد ذكر ان معركة ضارية للغاية قد جرت بين القوات المسلحة المغربية ومقاتلين عن جبهة البوليساريو في الصحراء في منطقة تقع بين بلدتي المحبس (القريبة من مدينة تندوف في الجزائر) والفارسية شمال موريتانيا على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب وادي تنوشت.

واشار البيان الى ان جبهة البوليساريو التي استعملت في هجومها المكثف ١١٠ من العربات والآليات المصفحة كانت تهدف الى اقتحام بعض نقاط الدفاع في الجدار الدفاعي الذي شيده المغاربة، ساعية لاختراق الجدار الدفاعي.

وقال البيان ان البوليساريو استعملت في هجومها كذلك بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من نوع سام ٦. ويضيف البيان الى ان المعارك استمرت خمس ساعات ونصف، من الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاربعاء وحتى حدود الساعة الحادية عشرة.

ولم يشر البيان المغربي الى الخسائر الناجمة عن هذه المعركة مكتفيا بالاشارة الى ان القوات المغربية تصدت لمقاتلي البوليساريو واحكمت سيطرتها على طول الجدار الدفاعي.

ويذكر ان القوات المغربية كانت قد شرعت في الفترة الاخيرة في اقامة جدار دفاعي جديد شمال الحدود الموريتانية وذلك بغرض التحكم في جميع المعابر الحدودية المؤدية الى الصحراء.

رسالة للملك الحسن من ريجان

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوقع ان يقوم الجنرال فرنول والترز المندوب الدائم للولايات المتحدة في الامم المتحدة في زيارة للمغرب في غضون الساعات القليلة المقبلة حاملا رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى الملك الحسن الثاني وذلك في اطار جولة يقوم بها لدول المغرب العربي.

وكانت الجزائر هي المحطة الاولى للمبعوث الامريكي الذي سيتوجه في زيارته من المغرب الى تونس. ويعتقد بأن لهذه الجولة علاقة بالاوضاع في المنطقة وخاصة النزاع المغربي الجزائري حول الصحراء الذي دخل سنته الحادية عشرة.

اليوم في الشرق الأوسط

العراق يسيطر على الموقف العسكري

بغداد - واشنطن - «الشرق الاوسط»:

واصلت القوات الايرانية قصفها للبصرة لليوم الرابع على التوالي أمس فيما اكد العراق ان قواته المسلحة تمسك بزمام الموقف وتسيطر على مسارح قواطع العمليات سيطرة تامة وخاصة في قاطع الفيلق الثالث، شرقي البصرة حيث تدور معارك عنيفة منذ ثلاثة ايام.

وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، قد وجه ليلة أمس نداء لانهاء القتال بين العراق وايران فورا، ونحا باللائمة على النظام الحاكم في طهران ثم قال انه طلب من وزير الخارجية جورج شولتز ان يتصدر الجهود الدولية لاقناع الايرانيين بالتفاوض.

واعلن ريجان في بيان مكتوب ان الوقت قد حان للعمل على وقف هذه الحرب المدمرة معربا من جديد عن قلق بلاده العميق ازاء ما سببته تلك الحرب من معاناة.

واشار الرئيس ريجان كذلك الى ان الوزير شولتز عين مؤخرا ريد داوويت للترشيح لمنصب وكيل وزارة الخارجية الامريكية ليكون مسؤولا عن برنامج يعارض ارسال اسلحة لايران وقال ان ذلك المجهود يحظى بتأييده التام.

العراق يرحب بنداء ريجان

● وفي بغداد رحب العراق ببيان ريجان الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية على اساس ايقاف العمليات الحربية والحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للبلدين وحل النزاع عن طريق المفاوضات. كما رحب العراق في تصريح لمتحدث باسم وزارة الخارجية مساء امس بتأكيد الرئيس الامريكي على اهمية العمل في هذا الاتجاه فورا.. معلنا استعداد العراق للتعاون مع مجلس الامن من اجل الوصول الى حل شامل ودائم للنزاع وفق المبادىء الخمسة التي اعلنها الرئيس صدام حسين في اغسطس الماضي بهذا الخصوص.

وناشد المتحدث في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الدول الاعضاء في مجلس الامن وخاصة دائمة العضوية منها ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باعلان مواقف مماثلة والى تحمل مسؤولياتها في اطار عمل المجلس وفقا لميثاق الامم المتحدة في اقرار السلام الشامل والدائم في المنطقة.


العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات السورية في لبنان محاطا بالصحفيين والجنود.


اطفال يبحثون عن خراطيش الرصاص التي استخدمت في المعارك الضارية التي شهدتها بيروت الغربية.

الجيش اللبناني سيتسلم بيروت الشرقية بمساعدة خارجية؟

اجتماعات دمشق غداً ستركز على ورقة عمل الجميل وكرامي يتوقع تحولاً كبيراً باتجاه الحل الأسبوع المقبل

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

دخلت تطورات الازمة اللبنانية مجددا مرحلة «الكلام السياسي» الجدي بين مختلف الهيئات والجهات المعنية في بيروت ودمشق بعد ان استكملت القوات السورية والنظامية تنفيذ الاجراءات المكلفة بها في المنطقة الغربية وخطوط التماس، وبدأت عملية التحضير لاجراءات مماثلة في بيروت الشرقية يتولاها الجيش اللبناني اساسا بمساعدة قوى لم يحسم موضوع هويتها بعد، ويبدو في ذات الوقت ان هناك اتجاها لتحجيم آثار المواجهة الدموية التي حصلت قبل يومين بين القوات السورية و«حزب الله» وأدت الى مقتل ٢٣ شخصا بعد ان اعتبر الموضوع من قبل الطرفين «خطأ غير سياسي».

الحركة السياسية

وبداية، فقد نقلت تقارير بيروت امس عن مصادر سياسية توقعها ان يخصص الاجتماع الموسع الذي سيعقد غدا (السبت) في دمشق بين رئيس الحكومة اللبناني رشيد كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ووزير التربية والعمل سليم الحص ونبيه بري وزير العدل والجنوب ووليد جنبلاط وزير السياحة والاشغال العامة لبحث الوضع السياسي العام وجوانب الازمة اللبنانية ودراسة ورقة الرئيس اللبناني امين الجميل للاصلاح السياسي تمهيدا لاعلان موقف اسلامي موحد حيال بنودها.

وسيعقد رئيسا الحكومة ومجلس النواب والوزراء اللبنانيون الثلاثة اجتماعا في وقت لاحق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس النواب محمود الزعبي ورئيس الوزراء عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وسيخصص الاجتماع الذي سيعقده المسؤولون اللبنانيون والسوريون لطرح الموقف الاسلامي للقادة اللبنانيين من ورقة عمل الرئيس الجميل وتصوراتهم لدفع عجلة الحوار الوطني لمزيد من معالجة جوانب الازمة اللبنانية تمهيداً لعقد اجتماع مجلس الوزراء اللبناني وعقد القمة اللبنانية ـ السورية الثانية عشرة بين الرئيسين اللبناني الجميل والسوري حافظ الاسد.

وتوقع السيد كرامي امس امام زواره في القصر الحكومي ان يدفع اجتماع السبت القادم في دمشق الازمة اللبنانية باتجاه الحل النهائي لها عبر انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية او عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء اللبناني.

وقد التقى الرئيس كرامي لاحقا باللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية العاملة في لبنان يرافقه العقيد غازي كنعان قائد الاستطلاع والامن في هذه القوات.

وكان كرامي اعلن سابقا ان الاسبوع المقبل سيشهد عملا سياسيا هاما متمما لنجاح الخطة الامنية في بيروت.

وقال في حديث لصحيفة «اللواء» انه يجب الا يكون هناك اي تباعد او ثغرة بين الخطة الامنية والعمل السياسي فكلاهما متمم للآخر.

واعرب كرامي عن تفاؤله بانتهاء الوضع المتردي في لبنان وقال: اتوقع ان تخطو مسيرة الوفاق اللبناني خطوات هامة وان يتعزز وضع الليرة اللبنانية اكثر فاكثر.

ومن جانبه، فقد اجتمع الرئيس الجميل مع مبعوثه الى دمشق السيد هاني سلام واعضاء فريق الحوار اللبناني الذي يضم وزير الخارجية السابق ايلي سالم وقائد المخابرات العسكرية العقيد سيمون قسيس وكبار مستشاري الرئيس.

وقد تركز البحث خلال الاجتماع على نتائج اجتماع السيد سلام في دمشق مع القادة السوريين. وذكرت مصادر القصر الجمهوري ان السيد سلام نقل للرئيس الجميل ترحيب دمشق باستئناف الحوار اللبناني ـ السوري خلال الايام القادمة. وقالت ان الرئيس الجميل ركز خلال الاجتماع على معرفة موقف دمشق من ردود الفعل اللبنانية الاخيرة بشأن دخول القوات السورية وانتشارها في الشطر الغربي من العاصمة.

بيروت الشرقية

وتقول صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت امس ان المناطق الشرقية للعاصمة اللبنانية تستعد لتنفيذ خطة امنية على غرار الشطر الغربي يقوم بها الجيش اللبناني بمساعدة اردنية او فرنسية وبالتفاهم مع سورية.

ونقلت صحيفة «النهار» عن مصادر دبلوماسية انها تنتظر انتهاء القوات السورية من اعادة الحياة الطبيعية الى المنطقة الغربية من بيروت التي دخلتها في مطلع الاسبوع الحالي للبدء بترتيبات امنية داخل المناطق الشرقية.

واشارت الى ان هذا الامر سينجلي اكثر بعدما يتسلم الجيش اللبناني الجانب الغربي من خطوط التماس الوهمية الفاصلة بين الشطرين. واضافت ان الجيش المتواجد في الشرقية سيقوم بعملية اخراج المسلحين والميليشيات الى خارجها وتسلم زمام الامور فيها بمساعدة عسكرية اردنية.

وذكرت نقلا عن هذه المصادر التي لم تحددها ان الرئيس الجميل بحث في ذلك مع العاهل الاردني الملك حسين اثناء زيارته الاخيرة للاردن في الرابع من فبراير (شباط) الحالي لكنها اشارت الى ان الملك حسين لم يعط جوابا واضحا على هذا الموضوع لاعتبارات كثيرة.

وقالت ان الملك حسين نصح الرئيس اللبناني بطلب المساعدة من اوروبا وتحديدا فرنسا. واشارت الى ان المساعدة الفرنسية المرتقبة لن تكون بالضرورة عسكرية انما مساعدة سياسية تقضي باقناع الميليشيات المتواجدة في المنطقة الشرقية بتسهيل الخطوة نظرا الى علاقات معينة معها.

وتحدثت عن اشتراك كل من سورية والاردن والجزائر في عملية توحيد العاصمة اللبنانية وفي تسهيل الحوار السياسي للتوصل الى وفاق وطني حقيقي. ونقلت عن مصدر دبلوماسي ان الجزائريين سيتسلمون محيط المخيمات الفلسطينية.

ويذكر ان القوات السورية واصلت امس عملية احلال السلام في بيروت الغربية وبتنظيم انتشار بعض الوحدات النظامية اللبنانية التي حلت محل الميليشيات المسلحة على خط التماس الذي يفصل بين قطاعي العاصمة اللبنانية.

وقد انتشرت كتيبتان اي نحو سبعمائة جندي تابعين للواء السادس واللواء الثاني عشر ليلة الاربعاء/ الخميس على طول هذا الخط ابتداء من ميناء بيروت حتى معبر المتحف مرورا بوسط العاصمة الذي تحول الى اطلال اي على مسافة نحو ثلاثة كيلومترات.

وقد اخلت الميليشيات المختلفة التي كانت تسيطر على هذا القطاع ولاسيما حركة «امل» و«حزب الله» مواقعها قبل ساعات من انتشار الوحدات النظامية. وكانت ميليشيات الفرع اللبناني لحزب البعث آخر الميليشيات التي تركت مواقعها للجيش اللبناني في حي رأس النبع.

وسبق انتشار بعض الوحدات النظامية المسلحة على جزء من خط التماس اجراء اتصالات بين الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية والسيد جوزيف الهاشم وزير الصحة وذلك تحسبا لوقوع اي اشتباك بين الوحدات التابعة للجيش والموجودة على جانبي هذا الخط.

وقد اكد الهاشم ان الزعماء المسيحيين رحبوا بتولي وحدات نظامية من الجانب الاسلامي لهذا الخط واوضح ان وحدات تابعة للجيش النظامي تسيطر على غالبية المواقع المتقدمة في الجانب التابع للقطاع الشرقي من العاصمة.

غير ان احلال السلام على خط التماس سيظل جزئيا طالما احتفظت الميليشيات بمواقعها على جانبي هذا الخط وخاصة في الجزء الذي يفصل حي المتحف عن الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد سحب الحزب التقدمي الاشتراكي امس الاول مندوبيه من لجنة الامن الرباعية التي تمثلت مهمتها في مراقبة وقف اطلاق النار على جميع خطوط التماس في بيروت وضواحيها وعلى جبهة الجبل.

«حزب الله»

ولم تدخل القوات السورية الى الضاحية الجنوبية لبيروت وقال العميد غازي كنعان انها لن تدخلها لانه لم تحصل فيها معارك مثلما حصل في المنطقة الغربية.

وبالنسبة للمواجهة الدموية التي حصلت قبل يومين في محلة البسطة واسفرت عن مقتل ٢٣ عنصرا من «حزب الله»، فقد طالب السيد محمد حسين فضل الله باجراء تحقيق رسمي وباحضار الضابط المسؤول عن القوة السورية «للمثول امام العدالة» ورفض اعتبار ما جرى مجرد اشكال امني، في حين قال رئيس وزراء ايران حسين موسوي «ان كل اعتداء على حزب الله يخدم مصالح الامبريالية».

واضاف في كلمة له على اثر اجتماع المجلس السياسي للحكومة ان «قتل اكثر من ٢٥ مقاتلا مخلصا» من حزب الله في بيروت الغربية يرجع الى الارجح الى عناد بعض الاشخاص مرددا بذلك التحليل الذي قدمته امس الاول صحيفة «كيهان» الايرانية الحكومية التي عزت هذه المذبحة الى خطأ ارتكبه «جنود سوريون عصاة».

الا ان موسوي اكد وهو يشير فيما يبدو الى القوات السورية «اننا ننتظر من القوات التقدمية ان تأخذ في اعتبارها اهمية جماعات الوطنيين الذين كرسوا حياتهم للنهوض بالاسلام والكفاح ضد المحتل الصهيوني».

المخيمات

وعن موضوع المخيمات الفلسطينية يذكر ان اللجنة العربية المكلفة بمتابعة القضية ستجتمع في تونس يوم بعد غد الاحد للنظر في آخر التطورات المستجدة بالنسبة لهذه المخيمات التي لازالت تتعرض للقصف والحصار من قبل حركة «امل».

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية دعت وزراء الخارجية العرب الى عقد اجتماع في نطاق دورتهم الطارئة المفتوحة لبحث استمرار الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في لبنان والعقبات التي تحول دون دخول المواد الغذائية والطبية اليها.

ولم يعرف بعد فيما اذا كان اجتماع لجنة المساعي سيكون بديلا عن انعقاد مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية اوتمهيدا لدعوة المجلس الى الانعقاد.

ورجحت مصادر عربية مطلعة في تونس ان تسعى اللجنة الى تنشيط عملها من جديد ومعاودة الاتصال مع الاطراف المعنية لوضع حد نهائي لقضية المخيمات.

ويذكر ان اللجنة التي يرأسها الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تضم وزراء خارجية دولة الامارات العربية المتحدة والكويت والاردن وتونس والجمهورية العربية اليمنية وموريتانيا.

مخطوطات نادرة وتجهيزات ثمينة دمرت وسرقت من جامعة بيروت العربية

بيروت ـ ق. ن. ا: تواجه بيروت الغربية ومنذ وقف اطلاق النار وضعا مأساويا داخل المؤسسات التربوية والتعليمية نتيجة للاشتباكات الاخيرة التي استمرت ستة ايام متواصلة، وتأتي جامعة بيروت العربية في مقدمة المؤسسات التعليمية التي اصيبت بكارثة وتنذر بتعطيل جزئي للعمل في اقسامها.

وقد تأسست جامعة بيروت العربية سنة ١٩٦٠ بقرار من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد الحاح من الزعماء اللبنانيين المسلمين في ذلك الوقت كضرورة لمواجهة ارتفاع تكاليف التعليم في لبنان، والحقيقة ان الجامعة استطاعت خلال سنوات عملها في بيروت الغربية أن تخرج الاف المحامين المشهورين وقادة احزاب سياسية بالاضافة الى مئات المهندسين.

وينتمي هؤلاء الى اوساط فقيرة ولم تكن ظروفهم المادية تساعدهم على استكمال دراستهم لولا وجود هذه الجامعة ذات السمعة الجيدة والتابعة علميا لجامعة الاسكندرية. ولم تتعرض الجامعة طوال عمرها لامتحان قلس كذلك الذي خرجت منه بعد ايام القتال الاخير الذي شارك فيه عدد من ابنائها الذين ينتمون الآن للميليشيات المسلحة، ان الدمار بدا شاملا فقد خربت المباني بما فيها مكتب عميدها الدكتور محمد علي عبد الرحيم والمكتبة الاسلامية التي احترق عدد من المخطوطات النادرة فيها والتي يمتد عمر بعضها الى ٣٠٠ سنة أو اكثر.

ويقدر الخبراء حجم الخسائر في المكتبة الاسلامية وحدها بحوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار امريكي علاوة على القيمة التاريخية التي لا تقدر بثمن لهذه المراجع العلمية والتاريخية التي سرق بعضها واشعلت النيران عن عمد في بعضها الآخر كما يروي بعض مسؤولي الجامعة.

وأكد احد موظفي الادارة ان التدمير شمل البنية الاساسية للجامعة بحيث لا يمكن اعادة الدراسة فورا في جميع كلياتها على الرغم من الهدوء والسلام الذي يسود بيروت الغربية منذ عدة ايام. وقال ان عدد الكتب والمخطوطات النادرة في مكتبة الجامعة تقدر بـ ٢٠٠ الف كتاب وحوالي ١٠٠٠ مخطوطة الامر الذي اصبحت معه هذه المكتبة ثاني اكبر مكتبة عامة في لبنان بعد مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت.

ولم يكتف المسلحون بسرقة معظم محتويات مكتبتي الجامعة وكلية التجارة بل اقدموا على اتلاف ما لم يتمكنوا من سرقته ونقله الى خارج الجامعة فتوزعت اشلاء الكتب المتفحمة مختلطة ببقايا الجدران والحجارة فيما غطى اللون الاسود جدران القاعات.

ويقدر اجمالي خسائر جامعة بيروت العربية في هذه الاحداث بـ ٢٢ مليون دولار امريكي بالاضافة الى فقدان تجهيزات صيدلية وفنية وهندسية ومستندات هامة من الجامعة.

وتتوزع الخسائر على الوجه التالي: كلية التجارة، احتراق ثلاثة طوابق بجميع محتوياتها، بالاضافة الى المكتبة. كلية الصيدلة: سرقت جميع المختبرات الحديثة والتي تتجاوز قيمتها اكثر من ٤ ملايين دولار بالاضافة الى احتراق ما تبقى من المحتويات وتصدع الجدران وسرقة مختبر الكتروني تقدر قيمته بـ ٤٠٠ الف دولار.

وفي كلية الهندسة التي تشغل مبنى مستقلا، خارج حرم الجامعة والذي لم تتمكن الطائرات الاسرائيلية سنة ١٩٨٢ من تدميره نظرا لقوة بنائه وتصميمه من الداخل والخارج فقد تحولت معظم جدرانه الداخلية الى لوحات عبثية وسرق المسلحون ثمانية اجهزة كمبيوتر حديثة جدا، يقدر ثمنها بحوالي مليون و ٦٥٠ الف دولار بالاضافة الى سرقة حوالي ٢٦ جهاز ميكروفيلم مع الشرائح المخصصة لها والتي تحتوي على لوحات هندسية ومشاريع تخرج وأخرى خاصة بالدراسات العامة والبيئة.

وقد اطلق احد المسلحين عدة اعيرة نارية على لوحة قرآنية بعدما فشل ـ على ما يبدو ـ في نزعها من على الحائط بينما حطم آخرون لوحات نحاسية علقت داخل مكتب مدير الجامعة وقد نقشت عليها اسماء مديري الجامعة السابقين منذ تأسيسها.

وسطا المسلحون اثناء عمليات النهب لجامعة بيروت العربية على جهاز اشعة نووية من قسم الفيزياء في كلية العلوم، ويعرف هذا الجهاز باسم الفا بيتا ٨ ويستطيع بث أشعة نووية يمكنها اصابة من يتعرض لها باورام سرطانية تؤدي الى الوفاة.

وقد ناشدت ادارة الجامعة سارقي هذا الجهاز اعادته.. نظرا لخطورته بما يحتويه من طاقة ذرية.

وهكذا دفعت جامعة بيروت العربية ضريبة جديدة يصر جميع القادة اللبنانيين على تعويضها لتستمر الجامعة قلعة للثقافة العربية في بيروت التي تحولت بسبب البنادق والطلقات الطائشة الى حطام اختلط فيه الدم البشري باحبار الكتب.

السوريون تسلموا ٤ رهائن ؟

اكدت محطة تليفزيون (ان بي سي) الامريكية ان ثلاث رهائن امريكيين ورهينة هندية اختطفوا في الشهر الماضي في لبنان موجودون الآن تحت حراسة مسؤولين في المخابرات العسكرية السورية في بيروت.

واكدت المحطة نقلا عن مصادر قريبة من المخابرات الغربية ومخابرات الشرق الاوسط ان الامريكيين روبرت بولهيل وجيسي ترنر والان ستين وميتيلشوار سنج وهو هندي يحمل اقامة دائمة في الولايات المتحدة سلموا الى العقيد امير طالع وهو ضابط كبير في المخابرات السورية.

وكانت جماعة مجهولة حتى هذا الوقت هي «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» قد اعلنت مسؤوليتها عن هذا الاختطاف يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) وطالبت مقابل اطلاق سراح الرهائن بأن تطلق اسرائيل سراح اربعمائة سجين عربي. ونشرت الجماعة صورا وشرائط فيديو للرهائن الاربعة.

وردا على سؤال حول تقرير محطة (ان بي سي) ذكر دان هوارد المتحدث باسم البيت الابيض مساء امس الاول انه ليس لديه «اي تأكيد من مصدر مستقل» لهذه المعلومات. كما ذكرت وزارة الخارجية انها لا تملك معلومات اخرى في هذا الصدد.

وذكرت مصادر محطة (ان بي سي) ان الرهائن سلموا الى العقيد امير طالع حين علم المختطفون بأن القوات السورية سوف تدخل بيروت بالقوة في نهاية الاسبوع الماضي. وكان الهدف من هذه المناورة هو ابعادهم عن متناول «حزب الله» الموالي لايران الذي يحتجز رهائن اخرين في لبنان.

واضافت المحطة ان هذه المصادر ذاتها ذكرت ان الاساتذة لم يقعوا ابدا بين ايدي «حزب الله». واكدت ان السوريين يبحثون عن وسيلة لاطلاق سراح الرجال الاربعة دون ان يثيروا غضب «حزب الله» او انصاره الايرانيين.

ويذكر هنا، ان العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان كان نفى يوم أمس الاول هذه الانباء.

لقطات

«نجا بأعجوبة»!

قالت صحيفة السفير امس ان سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» تعرض لمحاولة اغتيال يوم الجمعة الماضي بينما كان مارا بسيارته في منطقة جبيل. وأشارت الى ان عددا من مرافقيه اصيبوا بجروح كما اصيب عدد من سيارات الموكب الذي كان يرافقه.

واوضحت ان جعجع لم يصب شخصيا لأن سيارته كانت الرابعة في الموكب خلافا للعادة.

مساعدة استرالية للمخيمات الفلسطينية

● اعلنت حكومة استراليا امس في كانبيرا عن تقديم منحة بمبلغ ١٦٥ الف دولار امريكي الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ومن المقرر ان تدفع هذه المساعدة الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة لمنظمة الامم المتحدة.

الدولار الامريكي يتابع تراجعه

● بلغ سعر الدولار الامريكي ٩٣ ليرة لبنانية عند الشراء و٩٣,٥٠ ليرة لبنانية عند البيع لدى الاقفال في سوق صرف العملات في بيروت امس.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي في مواجهة الليرة اللبنانية ١٥,٣٦ ليرة لبنانية في المتوسط.

زيادة جديدة على تذاكر السفر

● قررت شركات الطيران اللبنانية زيادة جديدة على تذاكر السفر هي الثانية خلال العام الحالي.

وقال بيان صدر امس عن نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة ان زيادة جديدة ستطبق ابتداء من ٢ مارس (اذار) المقبل نسبتها ٤٠ بالمئة على اسعار تذاكر السفر الصادرة من لبنان.

وأشار البيان ان هذه الزيادة محلية وانها ناتجة عن تراجع اسعار صرف الليرة اللبنانية تجاه العملات العربية والأجنبية.

وأوضح ان قرار الزيادة اتخذ يوم كان الدولار مرتفعا وانه بالتالي يفترض ان يعاد النظر بأسعار التذاكر في اتجاه خفضها اذا ما استمر تحسن الليرة اللبنانية تجاه العملات الاخرى.

نص حد

. المشروع العربي للسلام مازال قائماً ولابد من تفاهم وتنسيق عربي
. العلاقات السعودية اليمنية مثالية ولابد من وقف الحرب العراقية الإيرانية

الرياض ـ واس: فيما يلي نص حديث خادم الحرمين الشريفين لوكالة سبا اليمنية للانباء:

● **ما الذي استخلصته المملكة العربية السعودية من حقبتي الازدهار والتراجع النفطيين وما مدى تأثير ذلك على مسارات التنمية السعودية بصورة خاصة؟**

ـ ان التنمية في المملكة العربية السعودية لم تكن مرتبطة في بداية ظهورها ارتباطا عضويا مباشرا بالنفط وان كانت قد استفادت منه بصورة اكبر واوسع في فترة الطفرة الاقتصادية فبنت التجهيزات الاساسية واستمرت في بناء الانسان السعودي وفق ما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولكي ندلل على ان التنمية في المملكة لم ترتبط في البداية بالنفط فاننا نستعيد هنا من اضابير التاريخ تجربة الملك عبد العزيز يرحمه الله عام ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م المتمثلة في توطين ابناء البادية التي وفرت العديد من النتائج الايجابية في المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والتربوية والاخلاقية في حين ان المملكة لم تستثمر بصورة تجارية الخيرات التي وهبها الله اياها ومن بها عليها الا العام ١٣٦٤/ ١٩٤٤م اي ان بداية مسار التنمية السعودية كانت قبل اربع وعشرين سنة من الاستفادة بصورة واضحة وملحوظة من النفط.

لكن ذلك لا يعني بطبيعة الحال عدم اعتبار النفط واحدا من اهم العوامل المساعدة وليس كل تلك العوامل فالمجتمع السعودي بحكم ميراثه الاسلامي والحضاري والاخلاقي وكذا قيمه الدينية يدرك ان المادة ليست كل شيء ولكنها شيء من اشياء ولذلك فهو يولي القيم الاسلامية اهمية بالغة. ونحن نشعر بالارتياح لقدرة المملكة على المواءمة في كل خططها التنموية بين قيمها الاسلامية وبين الاخذ باحدث وسائل التقنية في تطوير وتحديث مجتمعنا السعودي الذي اصبحت له الان رؤية واضحة تضبط كل توجهاته التنموية في مختلف مناحي الحياة وفق معايير مقننة واطر محددة في مقدمتها الاستقرار السياسي والامن الوطني والرخاء الاجتماعي والاقتصادي ومع انني اسلم معك بأن هناك حقبة ازدهار مرت بها المملكة كما مرت بها دول اخرى الا انني لا اتفق معك في ان هناك حقبة تراجع في مسيرة التنمية السعودية اذ لا يمكن ان يحدث هذا التراجع بحول الله ما دمنا بحمد الله قد وضعنا خططا مدروسة ومشروعات تأخذ طريقها الى التنفيذ حسب احتياجات بلادنا واقتصادنا مدعما بجهدين جهد الدولة وجهد المواطن معا وقاعدة صناعية قوية وقبل ذلك وبعده انسانا سعوديا واعيا ومنفتحا ومتفقا صحيح ان دخل المملكة قد تأثر من جراء انخفاض اسعار البترول ولكننا نشعر الان بشيء من التحسن خاصة بعد استقرار اسعار البترول في الاسواق العالمية وضبط كميات انتاجه.

ما اريد ان اقوله اخيرا انه ليس هناك تراجع في مسيرتنا التنموية ولعلك لاحظت ذلك خلال تجوالك القصير في بلدك الثاني المملكة العربية السعودية.

النفط والانسان

● **يطرح المفكرون ضرورة حدوث تكامل بين النفط والانسان.. فالى اي حد ساهم النفط في بناء الانسان وما هي ابرز منجزات النهوض الحضاري في المملكة؟**

ـ النفط مادة والانسان روح. ومع ان الفارق بين المادة والروح كبير جدا الا ان المواءمة بينهما تبدو امرا يحسن الاخذ به حتى لا يطغى احدهما على الاخر وان كنا نفضل ان تسخر المادة لخدمة الروح ولا نرى ما يبرر عكس ذلك. وفي ضوء هذا الفهم فلقد ساهم النفط في تطوير حياة الانسان المعاصر من خلال المسجد والمدرسة والكلية والمعهد والجامعة وكل التنظيمات الاجتماعية والاعلامية والصحية والتعليمية والترفيهية. فاذا عرفنا ان هذه المؤسسات ساهمت مجتمعة في عملية البناء المعنوي للانسان السعودي فان ابرز منجزات النهوض الحضاري في المملكة هو الانسان السعودي نفسه الذي ننظر اليه على انه الثروة الحقيقية الاولى.

● **متى في نظركم يمكن عقد القمة العربية المؤجلة والتي صار يطالب بها معظم القادة العرب؟**

ـ لقد سبق واعلنت المملكة العربية السعودية موقفها من انعقاد مؤتمر القمة العربي في اكثر من مناسبة ويتلخص هذا الموقف في ان المملكة لاتزال تعمل جاهدة مع اشقائها لتهيئة المناخات الملائمة لقمة عربية تكون على مستوى التطلعات والامال العربية بالنسبة لقضايانا المصيرية. وقد اسندت الى المملكة مهمات عديدة في هذا الجانب وعندما تجد المملكة انها قد حققت هذه المهمات على المستوى المطلوب وتوفرت لديها القناعة من نجاح الغايات التي ستسفر عنها القمة العربية فسوف تبادر الى توجيه الدعوة لانعقادها في المملكة.

اما اذا كانت الضرورة تقضي بانعقاد قمة عربية في اي زمان اومكان فان المملكة ستكون اول من يلبي الدعوة لحضورها سواء في مقر الجامعة العربية او في اي عاصمة عربية تستضيفه.

وأود هنا ان اؤكد حرص المملكة على مشاركة الاشقاء في كل ما يعود بالخير والنفع على امتنا العربية وجمع كلمتها على الحق ونصرة قضاياها في مختلف الميادين. هناك قضايا مهمة تتطلب اتفاق الرأي وتوحيد الكلمة وقوة الصف وسلامة النهج والمنهج فاذا ادركنا ذلك جميعا ووعيناه وتفهمنا ابعاده ونتائجه فان عقد قمة عربية خاصة اذا هيىء المناخ الصالح والجو الملائم وتوفرت نسبة كبيرة من النجاح والحضور والفاعلية والتأثير لنواجه مجتمعين كافة الامور والقضايا والمشكلات التي تهمنا.

مجلس التعاون

○ **ما هو مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.. وهل يتطور بنفس المستوى الذي شهده منذ نشوئه واعلانه حتى الان؟**

ـ تكمن استمرارية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في سمو الاهداف ونبل المقاصد التي انشىء من أجلها والتي يعمل في اطارها كمنظمة اقليمية تجمع دولا تربطها روابط دينية وتاريخية وجوارية وحضارية. ويحسن بنا لمزيد من التفصيل العودة الى ميثاق المجلس للتأكد بانه ليس مرتبطا بفترة زمنية معينة لأن في استمراره تجذيرا لعلاقات اتسمت وتتسم بالموضوعية والعقلانية وسلامة الاهداف ووضوح النوايا. والذي يمعن النظر جيدا في الانجازات التي حققها المجلس رغم قصر عمره الزمني في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية يرى ان هذه الانجازات حجر الاساس في عمليات تطويره المستقبلية الهادفة الى خدمة وحماية المواطن الخليجي والانسان العربي والمسلم الذي يرى فيه المجلس قوة لدعم بنائه.

وان اخوتي قادة وزعماء المجلس يملكون من حصافة الرأي وبعد النظر ما يمكنهم بمشيئة الله تعالى من تحقيق طموحاتهم لخير ومصلحة ابناء دول المجلس واقامة المزيد من التلاحم بينهم وبين ابناء الامتين العربية والاسلامية.

○ **في الاوساط السياسية العربية هناك من يتصور ان مجلس التعاون الخليجي وقيام تعاون سوري اردني ومصري سوداني وتونسي جزائري مغربي على اساس التجانس الجغرافي والاجتماعي يمثل حلا بديلا للتعاون الشامل في نطاق الجامعة العربية فما رأي وتصورات خادم الحرمين الشريفين للاسس التي تجعل التعاون العربي الشامل يقوم على دعائم متجددة تواكب عصر المتغيرات السريعة؟**

ـ اننا لا نرى بأسا او ضررا من وجود تعاون ثنائي او ثلاثي بين دولة او اكثر تربطها خصائص مشتركة ولا يخلق هذا التعاون اوتلك اساءة للاخرين من اي لون تلك الاساءة. كما اننا نرى ان التعاون في ضوء التجانس الجغرافي والاجتماعي لا بأس به طالما هو تعاون على البر والتقوى. ومجلس التعاون لدول الخليج العربية لم يقم ليكون بديلا للتعاون الشامل في نطاق الجامعة العربية. ولكنه يتسجم مع اهدافها ويعبر عن امانيها وتطلعاتها فالمتعاونون هنا وهناك هم عرب ومسلمون وليس ثمة شك في انهم ينطقون بلسان عربي مبين ويحكمون قرآنا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ويتمسكون بسنة رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم التي لا يزيغ عنها الا ضال. اما التعاون العربي الشامل فهو الغاية التي يستظل في ظلها كل العرب من الخليج الى المحيط ولا شك ان قادة وشعوب الامة العربية قادرون بحول الله على تحقيق شمولية التعاون العربي مادامو انهم يدركون ان مثل هذا التوجه يضمن استمرارهم في اداء رسالتهم الانسانية العالمية.

المشروع العربي

○ **ماذا بصدد المشروع العربي الذي انبثق عن المشروع الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين واقرته قمة فاس الثانية عام ١٩٨٣م. لماذا لم يتحول الى خطة عمل حتى الان. وكيف يمكن مواجهة نمو نزعة الهيمنة والتوسع في الكيان الاسرائيلي مع بقاء الاوضاع العربية على ما هي عليه الان؟**

ـ لقد طرحنا تصورا معينا كنا ومانزال نعتقد بانه ملائم لتحقيق ما تصبو اليه هذه الامة. ولقد تحققت خطوات عملية في هذا السبيل. ولعلكم تذكرون انه انبثقت لجنة قامت بعدة جولات الى عدد من دول العالم وكان يمكن لهذا التحرك ان يحقق نتيجة اكثر فعالية لو لم تشهد الساحة العربية ما شهدته من تباعد وتفرق اسقتنا ومانزال نأسف ونتألم لاستمراره وقد شجع هذا التباعد وعدم الالتفاف الكيان الصهيوني على ان يمضي في تعنته ويواصل خططه التوسعية ولعل من المناسب ان نشير الى ان المشروع مازال قائما وان تحقيقه للاهداف التي وضع من اجلها يظل ممكنا اذا التقت الامة العربية وتجاوزت خلافاتها الشكلية ووحدت جهودها ذلك ان العدو يجهد في تباعدنا ويجد في التباعد فرصة ثمينة لتكريس تصرفاته وتحقيق المزيد من احلامه التوسعية. وقد اكدت الاحداث انه كلما التقى العرب حول مضمونات مشتركة فانهم يستطيعون ان يتقدموا خطوة عملية نحو اهدافهم ولا اريد ان اكون متشائما فاقول ان الواقع العربي المرير سوف يعطل اي عمل او اية خطط واقعية من شأنها ان تعيد الى هذه الامة حقوقها وتنصف شعب فلسطين.

العلاقات اليمنية السعودية

○ **كيف تبدو العلاقات اليمنية السعودية.. وما هي افاق نموها وتطورها في المستقبل؟**

ـ نحن نعتقد ان العلاقات اليمنية السعودية علاقات مثالية لانها تقوم اساسا على عوامل تاريخية ودينية وثقافية واجتماعية موحدة. وبالتالي فان اي تطور ينشأ على هذه العلاقات هو تطور طبيعي لان البلدين اللذين يجتمعان على هذا النحو من التعاون والتفاهم يؤكدان ان الدين والتاريخ هما الاساس المشترك لأي امة اما بالنسبة لافاق المستقبل فان التطور الذي قطعته هذه العلاقات في طريقها الطبيعي هو الذي يترجم اصالة البلدين وتطلعاتهما الى تحقيق مستويات متقدمة من العمل الموحد في سبيل مصلحة البلدين والشعبين.

الحرب العراقية الايرانية

○ **يشير الواقع الحالي للشعوب الاسلامية بعد مؤتمر القمة الخامس الى عزلة منطق الاصرار على مواصلة الحرب ضد العراق.. ما رأي خادم الحرمين الشريفين وهل من حلول محلية ترونها لانهاء الحرب؟**

ـ ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت الشقيقة انطلق في قراراته نحو معالجة هذه الحرب من ايمان الامتين العربية والاسلامية بأن ما يجري بين البلدين الشقيقين المسلمين لا يخدم الا مصلحة اعداء هذه الامة وأن الوقت قد حان بالفعل لاتخاذ خطوة عملية ايجابية من قبل الاخوة في ايران المسلمة نحو التقارب مع الجهود المخلصة التي تبذلها الدول الاسلامية لايقاف هذه الحرب وتجنيب المسلمين المزيد من الكوارث لاسيما وان الشعبين في العراق وايران هما المتضرران بالدرجة الاولى ومن ورائهما سائر دول وشعوب المنطقة والامة الاسلامية جمعاء.

ومازالت المملكة العربية السعودية وشقيقاتها الدول العربية والاسلامية وكافة المنظمات المحبة للسلام في هذا العالم تسعى للوصول الى صيغة مثلى يقبل بها الاخوة في ايران والعراق وصولا الى نهاية حاسمة لهذه المأساة..

○ **يتردد في اوساط عربية ودولية ان نتائج القمة الخامسة العربية في الكويت التي عقدت على هامش القمة الاسلامية ستنعكس بصورة ايجابية على العلاقات العربية في المرحلة المقبلة.. فهل معنى ذلك ان التضامن العربي سيستعيد عافيته هذا العام؟**

ـ نحن في المملكة العربية السعودية نتطلع الى الوصول الى هذا المستوى من التفاهم العربي ومن التنسيق الذي يحقق لهذه الامة كافة اماليها ويعيد اليها تماسكها.. هذا التماسك الذي استفاد العدو من ضعفه في الاونة الاخيرة وصعد مستوى مطامعه واحلامه..

لكن لقاء الكويت هو تعبير حقيقي عن الروابط الاصيلة التي تجمع بين القادة العرب ولاسيما واننا نؤكد انه ليست هناك مشكلات جذرية تحول دون عقد مثل هذه اللقاءات.. وما نتمناه هو ان يتغلب الجميع على الخلافات الشكلية ليؤدي ذلك في النهاية الى عقد القمة تحقيقا لاماني هذه الامة التي طال انتظارها لها.

العروبة والاسلام

○ **يقال ان الاوضاع العربية الحالية هي حصيلة فجوة ناتجة عن عدم وضوح الصلة بين العروبة كهوية والاسلام كعقيدة.. كيف تنظرون في الوسائل التي تؤدي الى هذه الفجوة؟**

ـ اولا نحن نختلف مع اولئك الذين يقولون ان هناك فجوة بين الاسلام باعتباره عقيدة وبين العروبة بحكم انها هوية لهذه الامة.. ذلك لاننا نؤمن بأن الاسلام هو الاساس الذي ينبغي ان ينطلق منه الجميع لما يحققه لهذه الامة من التحلم وقوة.

اما بالنسبة للعروبة فانها تمثل جسد هذه الامة الذي لا يتعارض اساسا مع كون المجموع مجموعا اسلاميا.. فالامة الاسلامية تستطيع ان تخدم قضايا الامة العربية في الاطار الواسع ومن ثم تستفيد الامة العربية من القوة الاسلامية في دعم قضاياها وتحقيق مصالحها. ما يتردد بأن هناك فجوة بين العقيدة الاسلامية والهوية العربية هو من المحاولات التي يريد بها الاخرون ايجاد نوع من التمييز بين الامتين ليظل كل منهما في منأى عن الاخر. نحن حريصون على ان لا يكون هناك مثل هذا الفهم في اي مكان من هذا العالم حتى تجتمع القيتان وتعملا لما فيه مصلحة الشعوب العربية والمسلمة ذات المصالح المشتركة.

○ **لماذا يصر الايرانيون على مواصلة الحرب ضد العراق.. وما تأثير استمرار هذه الحرب على اوضاع المسلمين في العالم؟**

ـ كنت اتمنى ان يوجه هذا السؤال لغيرنا نحن هنا في المملكة العربية السعودية المطلوب منا ان نعمل من اجل ايقاف الحرب بمساعدتنا ومشاركتنا في ذلك كل الاخوة والاشقاء من عرب ومسلمين وعلينا ان نتجه بكل ما لدينا من قوة ومن اخلاص ومن صدق نحو انهاء هذه الحرب التي فتكت بكل شيء.

○ **رغم الاضرار الفادحة التي لحقت بالشعبين والبلدين الجارين المسلمين العراق وايران من جراء الحرب المتواصلة واستجابة العراق للوساطة المختلفة الا ان اصرار ايران على استمرارها معناه ان هناك من يغذي ويشجع هذا الاصرار على الحرب.. كيف يمكن التوفيق بين الرفض العلني من قبل القوى الكبرى لاستمرار الحرب وبين امدادات الاسلحة التي تبقيها مشتعلة.. وما الذي يمكن استخلاصه من هذا التناقض؟**

ـ ان الجميع يقدر المواقف العراقية المتجاوبة مع المساعي الراغبة في انهاء هذه الحرب لولا.. اما بالنسبة للاطراف المستفيدة من هذه الحرب فهي كثيرة وعلينا عربا ومسلمين ان نعمل بكل ما في وسعنا من جهد ومن طاقة وان نوظف علاقاتنا في سبيل ايقاف كل ما من شأنه تغذية هذه الحرب. ولكننا في نفس الوقت ندرك ان البلدين المسلمين العراق وايران هما القادران على التوصل الى نتيجة ايجابية تخدم شعبيهما وتخدم هذه الامة وبالتالي تحول دون تحقيق القوى الاجنبية الطامعة في المنطقة لاهدافها وذلك لما تظهره من رغبة في انهاء الحرب وما تمارسه من محاولات لاستمرارها.. واذا ثبت ان هناك تدخلا خارجيا لتطوير نطاق هذه الحرب فان ذلك ليس بغريب لان الامة الاسلامية مستهدفة وللقوى الاجنبية مصالحها في ان تستمر هذه الحرب وعلينا نحن العرب والمسلمين ان نسعى للحيلولة دون تحقيق هذه المطامع.

تقرير الفضيحة: ريجان يتحمّل المسؤولية: ايران جيت سياسة أمريكية ضد السياسة الأمريكية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المخابرات المركزية!!

ـ لم يجر تقييم مستقل لمقترحات الاسرائيليين كما لم يجر تقييم مستقل لدور وسطاء السلاح وتجاره.

ـ لم يبلغ كيسي (رئيس الاستخبارات) بان مجلس الامن القومي هو الذي يدير العملية وليست وكالته.

ـ لقد ابعد وزيرا الدفاع والخارجية نفسيهما عن العملية.

ـ ان طريقة الرئيس في الادارة تضع مسؤوليات كثيرة على مساعديه ومستشاريه وكان عليهم اخذ ذلك بالاعتبار ومراعاته.

● الرئيس مسؤول عن مجلس الامن القومي ويتحمل النتائج.

● لم يفرض الرئيس سياسته ومقدرته على مجلس الامن القومي ولم تنفذ الاجراءات للاحتفاظ بالمراسلات والاقوال والشهادات ومحاضر الاجتماعات بشكل وثائقي وتم الاعتماد كثيرا على الاحاديث الشفوية.

وباعلان التقرير يبدأ الجدل شديدا بشكل جديد. وتبدأ ردود الفعل من جانب الكونجرس واعضائه وغيرهم.

وفي اول رد فعل قال زعيم الاقلية الجمهورية ان التقرير يحتاج الى دراسة ومراجعة وان الامر لن يقف عند هذا الحد.

الاردن يقوم بتحرك عربي لاستثمار التأييد الاوروبي للمؤتمر الدولي

عمان ـ واس: ذكرت مصادر رسمية اردنية امس ان الاردن سيبدأ اتصالات مع الدول العربية الشقيقة من اجل القيام بتحرك عربي واسع لاستثمار الموقف الاوروبي المؤيد لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام.

وقالت هذه المصادر ان الاتصالات الاردنية تستهدف كذلك التعجيل بعقد قمة عربية لما في ذلك من تعزيز للموقف العربي وجعله اكثر فعالية في استقطاب التأييد العالمي للمؤتمر الدولي.

وأضافت المصادر انه من المنتظر ان يقوم مبعوثون اردنيون خلال الايام القادمة بزيارات لبعض العواصم العربية لهذه الغاية.

ويأتي التحرك الاردني هذا بعد الاعلان الذي اصدره وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة يوم الاثنين الماضي في بروكسل، حول تأييدهم للاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا الاطار قال السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول ان المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ينظرون بارتياح لدعوة دول السوق الاوروبية المشتركة لعقد مؤتمر دولي للسلام بالمنطقة. وامتدح ـ في حديث لجريدة «الدستور» الاردنية نشرته أمس الموقف الاوروبي ووصفه بانه يعد خطوة اولى نحو ايجاد المعادلة التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ودعا الشوا الدول العربية على ان تصر على عقد هذا المؤتمر بحضور جميع الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن متوقعا ان يتبلور موقف موحد حول هذا المؤتمر خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكان الشوا وصل الى عمان يوم امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين الاردنيين مجالات انفاق المخصصات المطلوبة للمشاريع في قطاع غزة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

العالم العربي في سطور

الملك حسين يزور بون الاسبوع المقبل

● بون ـ اعلن في بون امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيصل الى المانيا الاتحادية خلال الاسبوع القادم في زيارة لها تستغرق بضعة ايام.

وسيجري العاهل الاردني خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الالمان تتناول تطورات الاوضاع في المنطقة العربية اضافة الى امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

رسالة يمنية للقليبي

● تونس ـ تسلم السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس رسالة من وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني تتعلق بالاوضاع العربية.

وقام بتسليم الرسالة مندوب اليمن لدى الجامعة العربية السيد احمد محمد حيدر خلال استقبال السيد القليبي له في تونس.

وصرح المندوب اليمني عقب لقائه بالسيد القليبي ان بلاده ترحب بعقد مؤتمر قمة عربية في اي مكان وزمان.

الشيخ خليفة بن زايد يعود من باكستان

● ابوظبي ـ عاد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الى ابوظبي امس قادما من باكستان بعد زيارة خاصة لها استغرقت عدة ايام.

وعاد برفقة الشيخ خليفة الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية والعقيد الركن الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الدولية.

ممثل جديد لمنظمة التحرير في بوخارست

● القاهرة ـ تقرر تعيين السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ممثلا فوق العادة للمنظمة في رومانيا خلفا للسيد عزت ابو الروب ممثلها الحالي الذي تقرر نقله الى موقع آخر.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان هذا القرار قد تم اتخاذه خلال الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد مؤخرا في بغداد برئاسة السيد ياسر عرفات.

كارتر يزور عمان الشهر المقبل

● عمان ـ قالت مصادر رسمية اردنية امس ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر سيزور الاردن خلال شهر مارس (اذار) المقبل تلبية لدعوة رسمية.

وقالت المصادر ان كارتر سيلقي خلال الزيارة محاضرة في جمعية الشؤون الدولية في عمان يتحدث فيها بشكل خاص عن أرائه في قضايا الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة.

الوفد العسكري الروماني يغادر الكويت

● الكويت ـ انهى الوفد العسكري الروماني برئاسة الجنرال فيكتور ايستاتكويسكو النائب الاول لوزير الدفاع زيارة للكويت استغرقت خمسة ايام وغادرها امس عائدا الى بلاده.

وقد اجرى الوفد العسكري الروماني محادثات مع المسؤولين الكويتيين حول سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين.

استكمال تنفيذ قرار سحب الحليب الملوث في الامارات

ابوظبي ـ كونا: تقوم بلديات دولة الامارات العربية المتحدة اليوم باستكمال تنفيذ قرار مجلس الامانة العامة للبلديات بها والخاص بسحب نوعي حليب نونو وفامي من الاسواق واعادتهما للوكيل نظرا لتلوثها بنسبة عالية فوق المسموح بها من الاشعاع النووي.

كما تم اخطار الوكيل لهذا الحليب بالتحفظ على الكميات الموجودة لديه ولدى الموزعين الى حين اتخاذ القرار النهائي بشأنهما.

وذكرت صحيفة «الخليج» ان السلطات الصحية في البلدية ستقوم بارسال عينات من نوعي الحليب الى كل من الكويت وبريطانيا لاجراء التحاليل اللازمة عليها وتحديد نسبة الاشعاع.

من جانب آخر طلبت بلدية الشارقة من ادارة ميناء خالد بالشارقة الاسراع بتنفيذ الاجراءات الخاصة بترحيل السفينة التركية الكا المحملة باعلاف ملوثة باشعاع نووي والتي رست بالميناء قبل يومين. وكان قسم الصحة بالبلدية قد اكتشف بالتعاون مع مكتب الصحة البيطري التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية وجود نسبة عالية من الاشعاع النووي في العلف التركي الذي تحمله هذه السفينة وتبلغ وزن هذه الاعلاف ٢١٤ طنا.

بدء الانتخابات في الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.ا: توجه الناخبون الجزائريون الى صناديق الاقتراع لاختيار ٢٨٩ نائبا من اصل ٨٨٥ مرشحا لعضوية المجلس الشعبي الوطني.

وتوقعت وكالة الانباء الجزائرية ان يتوجه ١٢ مليون ناخب الى الدوائر الانتخابية مشيرة الى ان الانتخابات بدأت في المناطق النائية منذ يومين بواسطة مكاتب متنقلة.

وتعتبر هذه ثالث دورة للمجلس الشعبي الوطني الجزائري الذي يعاد انتخابه كل خمس سنوات.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد دعا الجزائريين في خطاب توجه به في نهاية الفترة النيابية السابقة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى اختيار ممثليهم من العنصر الملتزمة القادرة على جعل المجلس الشعبي الوطني يضطلع بالدور الاساسي المنوط به والمساهمة في مواجهة الازمة الاقتصادية في البلاد.

ابو اياد: ابريل شهر الحوار الفلسطيني الشامل

ابوظبي ـ الوكالات: اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفلسطينية ان شهر ابريل (نيسان) المقبل هو شهر الحوار الفلسطيني الشامل وعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح ابو اياد في تصريح لصحيفة «الاتحاد» بأن الحوار الفلسطيني الشامل سيرتكز على فكرة تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية بين جميع الفصائل تمهيدا لعقد المجلس الوطني بحضور الجميع.

واشار المسؤول الفلسطيني الى الترحيب الجزائري باستضافة الحوار واستعداد الجزائر لتنظيم عقد المجلس الوطني في حال ابلاغها بذلك من قبل القيادة الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى اعرب ابو اياد في تصريحه عن قلقه ازاء مستجدات الوضع في بيروت الغربية متمنيا قيام سورية بتحمل مسؤوليتها في حماية الفلسطينيين بلبنان.

في الجولة الأولى لهيئة تحكيم طابا:
مطالب اسرائيل تشير إلى انها ستخسر القضية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصر عدم صحة ادعاءات اسرائيل بان العلامة ٩١ لحدود البلدين كانت في مكانين مختلفين بمفرق طابا. واوضحت مصر ان رأس مثلث طابا تبدأ عند العلامة ٩٠، ينتهي ضلعه الشرقي عند الهضبة الشرقية لوادي طابا وجاء ذلك في المذكرات الاولى التي قدمها الوفد المصري الى هيئة التحكيم الدولية في جنيف.

وقد بدأ الوفد المصري اجتماعات مكثفة بالقاهرة عقب عودته برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري حيث بحث مع اعضاء الوفد ما تم خلال جلسات التحكيم الاولى المغلقة.

واوضح الجانب المصري ان اسرائيل تدعي ان الضلع الغربي لهذا المثلث يبدأ عند العلامة ٩٠ وينتهي عند سهل الهضبة الغربية عند شجرة الدوم، وتحاول اسرائيل ان تحقق مكسبا استراتيجيا خاصا بها حيث تضم حوالي ثلاثة ارباع ميل الى حدودها.

وتضمنت المذكرة التي اعدها الدكتور وحيد رأفت رئيس المجموعة المصرية للدفاع عن طابا ان ادعاء اسرائيل بان العلامة ٩١ تقع عند بئر طابا على حافة الهضبة الغربية انما تحاول بذلك قطع التفاحة الى قسمين والتفاحة يقصد بها مثلث طابا بحيث تحصل اسرائيل على القسم الشرقي وتسترد مصر القسم الغربي.

وصرح الدكتور وحيد رأفت انه على اساس ما تعرضه مصر من اسانيد ووثائق انه من المتوقع ان يكون الحكم النهائي لصالح الشرعية اي لصالح مصر فالعلامة ٩١ واضحة جدا على الخريطة منذ اتفاقية ١٩٠٦ بين مصر وتركيا ومواد الاتفاقية التاريخية المرفقة بها وعلامات تلك الاتفاقية هي الحدود المصرية التي اقرت دوليا عندما اثيرت الازمة بين مصر وتركيا.

ان مصر استخدمت الاقتراح الاسرائيلي الذي قدمته حكومة اسرائيل الى المحكمة الدولية والخاص بتأمين حق المواصلات في المنطقة بمعنى ان تعمل مصر على تأكيد سلامة الوصول بين طابا وايلات.

واوضح الدكتور وحيد رأفت: ان ذلك الاقتراح الاسرائيلي لكي تضمن انها اذا خسرت القضية يكون لها حق المرور، ولكن ذلك الاقتراح يشير الى اعتراف اسرائيل دون ان تدرك بأنها ستفقد دعواها المستندة الى حقوق تاريخية امام المحكمة الدولية الجديدة.

كما تضمنت المذكرات المصرية شرحا قانونيا يفسر عدم شرعية بناء فندق سونستا الاسرائيلي فوق الارض المصرية التي لم تكن على الاطلاق مساحة من الاراضي الفلسطينية حيث لا يجوز صرف اي تعويض مقابل اية منشآت تقام فوق اراضي الغير دون سند قانوني وهو تحايل اسرائيلي ولذلك ترفض مصر الغرض الاسرائيلي باقامة الادارة المشتركة للفندق.

اعادة تشكيل مجلس اوقاف الضفة الغربية المحتلة برئاسة العلمي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بناء على تنسيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، قرر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني اعادة تشكيل مجلس اوقاف الضفة الغربية وذلك لمدة سنتين اعتبارا من ١٩٨٧/٢/١٦، وعلى النحو الاتي:

- الشيخ سعد الدين العلمي القائم باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية (رئيسا).
- الشيخ عبد العظيم سلهب (قاضي القدس الشرعي).
- الشيخ حيان الادريسي (قاضي رام الله الشرعي)
- السيد زياد محمد يونس (نائب قلقيلية وطولكرم بمجلس النواب الاردني)
- الدكتور عبد المجيد الزير (رئيس بلدية الخليل)
- السيد حافظ طوقان (رئيس بلدية نابلس)
- المهندس محمد نسيبة (القدس)
- السيد امين شومان المحامي (القدس)
- السيد محمد عيد ياسين (القدس)
- المهندس هشام عشاير (مساعد الوكيل لشؤون الضفة الغربية مدير اوقاف القدس)

وكان آخر مجلس اوقاف للضفة الغربية قد شكل آخر مرة بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٥، برئاسة الشيخ سعد الدين العلمي.

ويلاحظ في المجلس الجديد انه يضم احد عشر عضوا بينما ضم المجلس السابق ثمانية اعضاء فقط. كما يلاحظ ايضا ان المجلس الجديد لم يضم سوى عضوين من المجلس السابق وهما الشيخ العلمي ومدير اوقاف القدس.

قبل أن تبدأ الانتخابات البرلمانية:
أنباء عن تعديل قانون مجلس الشورى وإجراء انتخابات جديدة بعد البرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك طلب من قيادات الحزب الوطني الحاكم ضرورة اعادة النظر في بعض الشخصيات الحزبية التي تم وضعها في قوائم الحزب للانتخابات القادمة وذلك اثناء عرضها عليه في الاجتماع الذي عقده منذ يومين لبحث قوائم الحزب.

واكدت مصادر مسؤولة بالحزب لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك طلب ان يكون ترشيح الوزراء والقيادات الحزبية البارزة في الدوائر الفردية على اضيق نطاق وتدعيم قوائم الحزب ببعض الكفاءات العلمية والاقتصادية. كما طلب الرئيس مبارك ضرورة ترشيد نفقات الحملات الانتخابية لمرشحي الحزب وأن يكون الحزب قدوة لباقي الاحزاب السياسية.

وقد تم عقد عدة لقاءات بين المجموعة السياسية من قيادات الحزب التي حضرت الاجتماع بعدها لوضع توجيهات الرئيس موضع التنفيذ وتم اجراء تغييرات جديدة على القوائم المقترحة من بعض امناء الحزب بالمحافظات.

ومن المنتظر ان يرشح الحزب في الدوائر الفردية وعلى قوائمه عددا من الشخصيات العامة من بينهم الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب ورئيس الوزراء السابق والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء السابق ومنصور حسن وزير الاعلام السابق والدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة السابق ورئيس جامعة القاهرة والمهندس فؤاد ابو زغلة وزير الصناعة السابق وجمال الناظر وزير السياحة السابق ومشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس السابق والمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس الحالي وفكري مكرم عبيد رئيس المكتب الدائم للحزب.

نظام الانتخاب

وقد ترددت شائعات قوية في الاوساط السياسية والحزبية المصرية عن ان تعديلا مفاجئا قد يطرأ على قانون انتخابات البرلمان المصري ليتحول نظام الانتخاب الى النظام الفردي بدلا من القائمة الحزبية لوضع حد للجدل الدستوري الذي اثير حول هذا النظام خلال الفترة الاخيرة واعتراضات المرشحين الفرديين على اتساع الدائرة الانتخابية خاصة في المحافظة التي اعتبرت دائرة واحدة.

وربطت هذه الاوساط امر اصدار التعديل الجديد بالحكم المنتظر ان تصدره المحكمة الدستورية العليا في السابع من مارس (اذار) القادم في قانون الانتخابات قبل التعديل الذي اقره البرلمان السابق وذلك في حالة ما اذا اشارت المحكمة في قرارها الى مخالفة نظام القائمة الحزبية لاحكام الدستور.

وتشير مصادر من داخل الحزب الحاكم الى ان الحزب قد وضع في اعتباره هذا الموقف وقام باعداد مرشحيه على اساس العودة الى تقسيم الدوائر الانتخابية الى ١٧٦ دائرة بدلا من ٤٨ وانه قد اعد ٦ مرشحين عن كل دائرة صغيرة نصفهم من العمال والفلاحين والاخر من الفئات حتى يكون في حالة استعداد لاي طارىء.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان المصري الجديد سيكون من اولى مهامه تعديل قانون مجلس الشورى الحالي وقانون انتخاباته وذلك بهدف حصول هذا المجلس على كل اختصاصاته التشريعية والعودة بالاخذ بنظام المجلسين التشريعيين لاول مرة منذ قيام ثورة يوليو.

وذكرت المصادر ان قرار الحزب الحاكم بعدم ترشيح اعضاء من مجلس الشورى في انتخابات البرلمان الجديدة جاء بعد اقتناعهم بتحويل هذا المجلس الى مجلس تشريعي.

كما رددت هذه المصادر ان حل مجلس الشورى سيتم بعد الانتهاء من تعديلات قانونه ويتم انتخابه على ضوئها.

احتجاج الجالية اللبنانية على اغلاق السفارة في غانا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد احمد جمعة فتال رئيس فرع شمال لبنان في الاتحاد الثقافي اللبناني العالمي برقيتي احتجاج الى الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي بصدد قرار اغلاق مقر السفارة اللبنانية في اكرا بغانا.

وقال السيد فتال ان على الحكومة اللبنانية عدم المس بالمؤسسات الاغترابية على اعتبار «ان المهاجرين هم العمود الفقري للبنان والذين عليهم تعتمد الوف العائلات اللبنانية».

واعرب عن تضامن الجالية اللبنانية في غانا احتجاجا على اغلاق السفارة وقال «ساكون اول من يساعد على تأمين مكاتب وسكن للسفارة والمساهمة مع المقتدرين الآخرين لتحمل جزء من الاعباء المالية عن الحكومة في هذا المجال».

الأمير حسن يزور قيادة الجيش

عمان ـ الوكالات: قام الامير حسن نائب الملك ولي عهد الاردن امس بزيارة للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وقد اجتمع الامير حسن خلال الزيارة مع الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار القادة العسكريين حيث جرى بحث الوضع العسكري العام في المنطقة والشؤون التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

واشنطن: مناقشات مستمرة لتحديد موعد زيارة مبارك وحسين

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكدت الحكومة الامريكية ان المناقشات لاتزال مستمرة لتحديد مواعيد توافق كلا من الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك لزيارة واشنطن.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان المناقشات لاتزال مستمرة مع الدولتين لتنظيم زيارات عمل لكل من العاهل الاردني والرئيس المصري وان واشنطن ترجو ان تنتهي هذه المناقشات بتحديد موعد مناسب لكل منهما. واضاف: اننا نبتهج دائما بزيارات اصدقائنا المقربين.

وكانت انباء صحفية ذكرت ان العاهل الاردني والرئيس المصري رفضا دعوة لزيارة واشنطن وذلك اظهارا لاستيائهما من قضية صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران، وأوضح الملك حسين علنا (الذي كان من المقرر ان يزور واشنطن في الشهر القادم) لصحيفة «فايننشال تايمز» انه لا يرى مبررا لهذه الزيارة.

والصحف الامريكية كانت اوردت هي الاخرى ان مبارك سيزور الولايات المتحدة في غضون الاسبوع الحالي غير ان الرئيس المصري ذكر في حديث ادلى به مؤخرا انه يرى أن المقترحات الامريكية المتعلقة باعادة جدولة الديون العسكرية المصرية للولايات المتحدة غير كافية.

فكرة
مصطفى أمين

لن تجيء الديمقراطية والرخاء الى مصر على صينية من ذهب، انها تجيء بنضال طويل، وعمل متواصل، واستعداد للتضحية. انك لا تجلس في بيتك وتجيء الديمقراطية تدق بابك وتقول لك اتفضل يا سعادة البيه! بل عليك انت ان تذهب الى لجنة الانتخاب وتدلي بصوتك، وان تصمد للمشاق التي تلاقيها حتى تصل الى مركز الانتخاب، وتقاوم اي محاولة للضغط والتزوير، وترفض ان تخضع للاغراء وتأبى ان تبيع صوتك بالمال وتثبت امام التهديد والوعيد.

بهذا تنتزع حقك في الحرية والديمقراطية. لا تخف من جبروت المزورين والملفقين. انهم بالونات منفوخة وبشكة دبوس تتضاءل ويخرج منها الهواء المحبوس. وشكة الدبوس هي صمودك. عندما يرون ثباتك وقوتك وايمانك فسوف يتقهقرون الى الخلف ويشعرون بقوتك وضآلتهم، ونصرك وخذلانهم، وصلابتك وهزالهم.

فالشعب الحر هو الذي يصنع الانتخابات الحرة، عندما يذهب كل ناخب فيه ليؤدي واجبه، المرأة والرجل، والمريض والصحيح، انني رأيتهم في ايام الانتخابات الحرة يمشون على اقدامهم ثلاثة كيلومترات ليدلوا بأصواتهم، ويرفضون ان يركبوا سيارة الاقطاعي الذي يعرض ان يشتري اصواتهم وينقلهم بسيارات الى لجنة الانتخاب! رأيت مرشحين ينفقون عشرات الالوف من الجنيهات بينما مرشح آخر ينفق اربعة جنيهات في المعركة الانتخابية كلها واذا به يكتسح المرشح الذي انفق عشرات الالوف!

هذا الناخب الذي يصمد للاغراء، والذي يأبى ان يبيع حرية الشعب ببضعة قروش، والذي يقاوم التهديد بفصله من وظيفته او نقله من مكانه الى قرية نائية، الذي لا يخضع الا لضميره، هو الناخب الذي نريد ان يعود الى مصر بعد ان اختفى سنوات طويلة، نتيجة البطش والطغيان والارهاب..

نريد ان يعود هذا الناخب من مخبئه، ليثبت للمتشككين ودعاة التردد والهزيمة وانصار الديكتاتورية ان الشعب بخير، وانه قادر على ان يرفع صوته ويعلن مشيئته وينفذ ارادته.

كل صوت في مصر له قيمة، وهو قادر ان يؤثر في الحاضر، ويؤثر في المستقبل ايضا. هذا الصوت الحر هو جندي البوليس الذي سوف يرهب كل من يحاول ان يزور او يطبخ الانتخابات!

اذهب الى الانتخابات لتدافع عن شعب مصر!

رياض يؤكد وساطته بين مصر وسورية

الدوحة ـ ق.ن.ا: أكد السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية انه يقوم فعلا بالوساطة بين مصر وسورية. وقال انه لمس رغبة قيادة البلدين في تحقيق الوفاق بينهما.

وأوضح رياض في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس ان البحث في هذا الموضوع يتركز على كيفية تجاوز المشكلة القائمة بين البلدين بشأن اتفاقيات «كامب ديفيد»، معربا عن اعتقاده بأن هذا الامر يمكن ان تحسمه المهارة السياسية التي يتمتع بها القادة والارادة القوية لكي يتجاوزوا هذه العقبات.

وحول موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية، قال رياض ان كل ما حدث مجرد خلافات سياسية بين بعض الدول العربية وهو أمر موجود منذ قيام الجامعة العربية، وان مسألة مصر و«كامب ديفيد» لا تعني ان مصر تركت الساحة العربية.

وقال ان المهم ان تكون هناك تصفية لبعض المشكلات القائمة حاليا بين مصر والدول العربية وخاصة مع سورية لانه لا فائدة من دخول مصر الى الجامعة العربية وهي في حالة قطيعة مع سورية.

وأكد ان انتماء مصر العربي لن تهزه اتفاقية سياسية وان الرئيس حسني مبارك يعلق الكثير على اهمية وحدة الكلمة العربية ويجب ان يعمل العرب جميعا من اجل المصلحة الواحدة.

رينتون في مسقط

مسقط ـ ق.ن.ا: وصل الى مسقط ظهر امس تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ظهر امس قادما من الرياض في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

وسيجري المسؤول البريطاني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين العمانيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى الامور ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي زيارة رينتون لسلطنة عمان ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة شملت حتى الآن الجمهورية العربية اليمنية والسعودية.

في دراسة لمؤسسة كارنجي للسلام الدولي
اسرائيل قد تمتلك ما بين ١٠٠ و٢٠٠ سلاح نووي

واشنطن ـ كونا: تؤكد دراسة حديثة نشرت هنا ان الترسانة النووية الاسرائيلية قد تمتلك ما بين ١٠٠ و٢٠٠ سلاح نووي قادر على تدمير كل مركز مدني في الشرق الاوسط يسكن في كل منها اكثر من ١٠٠ الف نسمة.

وتشير الدراسة ايضا الى ان بعض هذه الاسلحة النووية قد تتضمن انصهارا نوويا وهو اساس عمل القنبلة الهيدروجينية التي تجعلها اقوى عشرات المرات من القنابل الذرية التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية.

وتظهر الدراسة دليلا جديدا ايضا يؤكد ان اسرائيل نشرت حاليا صواريخ جيريكو ـ ٢ اريحا ـ ٢ قصيرة المدى/ ٤٠٠ ميل/ القادرة على حمل رؤوس نووية في اوائل الثمانينات وتؤكد الدراسة انه اذا كانت هذه الانباء دقيقة فان اسرائيل ربما زادت بشكل واسع من قدراتها النووية منذ عام ١٩٨٠.

وضمنت هذه الاستنتاجات في دراسة كبيرة نشرتها امس مؤسسة كارنجي للسلام الدولي في ٣٧٠ صفحة كتبها ليونارد سبيكتور وهو عضو بارز في كارينجي وله كتابات في مجال انتشار الاسلحة النووية.

ويؤكد الكاتب انه مع صواريخ جيريكو ـ ٢ وقنابلها النووية تكون اسرائيل المثال الاول في النقل المتقدم للأسلحة النووية بين الدول النووية الحديثة.

وتكشف الدراسة انه بالرغم من ان ليبيا وايران والعراق حققت تقدما ضئيلا باتجاه التسلح النووي خلال عام ١٩٨٦ فان شاه ايران المخلوع بدأ خلال فترة السبعينات برنامج ابحاث اسلحة نووية.

وتقول انه من المفترض ان تكون حكومة طهران قد ورثت البرنامج بالاضافة الى مركز للابحاث النووية في طهران الذي زودته الولايات المتحدة بمفاعل ابحاث ومفاعلين للطاقة النووية اكملا بشكل جزئي.

ولكن الدراسة تشير الى ان ايران لاتزال بعيدة جدا عن امتلاك القدرة على انتاج اسلحة نووية لان الولايات المتحدة رفضت طلب الشاه مده بوقود لبناء قنبلة واحدة على الاقل.

العميل ويلسون

وتكشف دراسة كارنجي النقاب عن تفاصيل مفاوضات عميل وكالة المخابرات المركزية الامريكية السابق ادوين ويلسون عام ١٩٨١ مع مسؤولين ليبيين لبناء مفاعل لصناعة اسلحة نووية في طرابلس.

وتقول الدراسة ان ما عرف باسم صفقة «مشروع ميكي» كان خدعة من البداية ولكنه يكشف عن اهتمام ليبيا الشديد بامتلاك اسلحة نووية.

واشارت الدراسة السنوية الجديدة الى ان امكانية امتلاك المتطرفين سواء كانوا من اليمين او اليسار لأسلحة نووية او قدرتهم على صنعها للقيام بحرب او ثورة او انقلاب يبدو خطرا جديدا جادا لانتشار الاسلحة النووية.

معلومات فانونو

واعتمد التقييم الجديد للقدرات النووية لاسرائيل في جزء منه على ما كشفه الفني النووي الاسرائيلي السابق موردخاي فانونو الذي اوضح في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز البريطانية في العام الماضي امتلاك اسرائيل ما بين ١٠٠ و٢٠٠ سلاح نووي. ويحاكم فانونو حاليا في اسرائيل لافشاء البرنامج النووي الاسرائيلي.

ويذكر الكاتب ان الترسانة النووية الاسرائيلية اكثر تعقيدا مما كان يعتقد في السابق وتتضمن اسلحة حديثة التصميم قد يعتمد بعضها على الانصهار النووي وهي لذلك اكثر قوة تدميرية عدة مرات من القنابل النووية في الحرب العالمية الثانية.

ويضيف ان الجزء الاكثر خطورة من هذه المعلومات قد يكون وجود مفاعل اعادة استخلاص البلوتونيوم في ديمونا بصحراء النقب.

وتشير الدراسة الى ان الحديث كان يجري عن وجود هذه المنشأة الهامة منذ امد طويل وان لم تعترف اسرائيل بوجودها بينما ذكر القليل فقط عنها.

والأمر الثاني الرئيسي الذي تكشف عنه الدراسة ان مفاعل ديمونا يستهلك سنويا ٤٠ كيلومترا من مادة البلوتونيوم اي اكثر خمس مرات مما افترض في السابق.

وتتوصل الدراسة الى أن اسرائيل في منتصف الثمانينات تبدو قد امتلكت كلا من الصواريخ القادرة على حمل الاسلحة النووية وكذلك اسلحة نووية تعتمد على انصهار نووي لها قدرة تدميرية اكثر عشر مرات وربما اكثر عن الجيل السابق من الاسلحة النووية الاسرائيلية.

ويذكر كاتب الدراسة انه اذا تزاوجت هذه الامكانيات فان اسرائيل تكون قد امتلكت ما يصفه المتخصصون بنظام استراتيجي رئيس جديد مقارنة مع المستوى المنخفض للقوة التدميرية للجيل الجديد من الاسلحة النووية الذي نشرته الولايات المتحدة مثل صواريخ ام اكس.

ويضيف انه بينما هناك عدد من الشكوك تظل قائمة فان هناك سببا للاعتقاد بأن اسرائيل امتلكت في اوائل الثمانينات مخزونا نوويا متنوعا وعديدا جعلها القوة النووية السادسة في العالم.

ويشير الى انه بالرغم ان الحكومة الامريكية تدرك على الاقل بشكل جزئي مسار الاحداث فانها تغمض عينها عنها.

ويضع الفصل الخاص باسرائيل في هذه الدراسة الحديثة امكانية جادة فيما يتعلق بما كشف النقاب عنه فانونو للصحيفة البريطانية.

ويقول الكاتب ان الامكانية تظل ان قصته سربت عمدا مشيرا الى ان المخططين العسكريين الاسرائيليين اصبحوا قلقين بشكل متزايد بسبب صواريخ اس اس ٢١ السوفياتية فائقة الدقة التي تزودت بها سورية وامكانية استخدام سورية لهذه الصواريخ مع رؤوس كيماوية.

ويخلص الكاتب الى ان اسرائيل ربما تكون املت في تثبيط المغامرة السورية بوسائل مثل ما كشف عنه فانونو ومن خلال التذكير بالقوة العسكرية الضخمة لاسرائيل.

تعسف سلطات الاحتلال يزداد حدة
عصابات الارهاب الصهيوني تواصل اعتداءاتها على أهل الأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قامت عصابات الارهاب الصهيوني مرة اخرى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بسلسلة اعتداءات همجية على املاك وأرزاق اهل الارض المحتلة العرب، وذلك في ظل تواطؤ واضح من قبل سلطات الاحتلال التي عجزت من جانبها عن مواجهة العمليات البطولية التي نفذت في اكثر من منطقة في فلسطين المحتلة في الفترة ذاتها.

وقالت انباء الارض المحتلة امس ان مستوطنين صهاينة واعضاء في حركة «كاخ» الارهابية قاموا الليلة قبل الماضية بالتعدي على منازل وسيارات يملكها فلسطينيون في بلدة حلحول بالضفة الغربية المحتلة.

وادعت سلطات الاحتلال ان هذه التعديات التخريبية جاءت اثر القاء الحجارة على اتوبيس مدني اسرائيلي وهو في طريقه من القدس الى مستعمرة «كريات عرباء» الاسرائيلية قرب الخليل.

وقد نزل عدد من ركاب الاوتوبيس وانضموا الى اعضاء «كاخ» الذين استقلوا سيارة تبعت الاوتوبيس لحمايته. وأضافت هذه المصادر ان هؤلاء الاشخاص هاجموا وضربوا عددا من السيارات الواقفة وهشموا زجاج المنازل المحيطة بالمكان «ردا على التعدي على سيارة الاوتوبيس».

وأعلن المتحدث العسكري الصهيوني أن قوات الاحتلال هرعت الى مكان الحادث «لاقرار الامن» غير انه لم يدل بايضاحات حول حجم الخسائر وعدد المصابين.

ومما يذكر ان جماعة «كاخ» التي يرأسها الحاخام الارهابي مائير كاهانا عضو الكنيست اعلنت امس الاول انها ستنظم دوريات راكبة تطوف بالمدن الفلسطينية بالضفة الغربية وغزة وهددت باطلاق النار في حالة التعرض لهجمات.

وقالت في بيان ان «العرب سيبلغون سلفا بوصولنا فاذا وقع اعتداء على سيارات اتباعنا فان لديهم تعليمات باطلاق نيران اسلحتهم على مهاجميهم طبقا للقواعد العسكرية المعمول بها في مثل هذه الحالات».

ويضاف الى ذلك ما اعلن عن الحركة الارهابية الاخرى المسماة «غوش ايمونيم» انها قررت البدء بالاعداد لاقامة اثنتي عشرة مستوطنة صهيونية جديدة في الاراضي المحتلة.

وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تقوم في الوقت الحاضر بانتزاع ملكية مساحات من الاراضي العربية في مناطق نابلس وطولكرم وجنين لاقامة هذه المستوطنات في محاولة منها لاقامة حزام امني جديد في مواجهة المدن العربية المذكورة.

وقد اصدرت سلطات الحكم العسكري الصهيوني في غزة قرارا باغلاق مدرسة «الزهراء» الثانوية للبنات مدة عشرة ايام منذ يوم امس الاول.

وجاء من قضاء رام الله ان سلطات الاحتلال اغلقت منزلين في قرية بيتلو لانهما يعودان لمعتقلين وجهت اليهما تهمة وضع متفجرات في مستوطنة «راماتكان» شمال القدس المحتلة مما اسفر عن اصابة ستة صهاينة بجروح.

وعلم في قطاع غزة ان سلطات الاحتلال ضاعفت من اعتداءاتها المتواصلة على المواطنين العرب هناك وقامت باعتقال حوالي مائة وخمسين شابا في القطاع في اعقاب المظاهرات الاخيرة كما حكمت احدى المحاكم الاسرائيلية على ثمانية اشخاص بالسجن لمدة اقصاها اثنا عشر شهرا بتهمة القيام بأعمال التظاهر.

ومن جانب آخر اعلن متحدث عسكري اسرائيلي في تصريح اذاعه راديو اسرائيل ان عبوة ناسفة كبيرة انفجرت صباح امس في شارع «رابي ترفون» بمدينة «بني براك» الاستيطانية قرب تل ابيب.

وقال الناطق ان الانفجار احدث اضرارا جسيمة في احد المباني وان قوات الاحتلال اغلقت المنطقة واجرت عملية تفتيش فيها تحسبا لوجود عبوات اخرى. وأعلن الناطق الاسرائيلي ايضا ان الجيش الاسرائيلي يقوم وبمساعدة طائرات عمودية بعملية بحث عن جندي اسرائيلي يدعى اسحاق اوهل (١٩ عاما) شوهد لآخر مرة يوم الاحد الماضي على طريق وادي عربة قرب مدخل المستعمرة الاستيطانية «عين ياهف».

اختتام اجتماعات اللجنة السعودية ـ التونسية

تطوير الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين بما يلائم تطور العلاقات وتعميق التعاون

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت في الخامسة والنصف مساء الامس في تونس اعمال اللجنة التونسية السعودية المشتركة التي انعقدت في دورتها الاولى برئاسة الوزير السعودي للمالية والاقتصاد السيد محمد ابا الخيل للتخطيط والمالية السيد اسماعيل خليل. وتم التوقيع على محاضر الجلسات.

وبعد التوقيع مباشرة عقد السيد ابا الخيل ندوة صحفية بحضور الصحافة القومية ومراسلي الصحف العربية والدولية شرح فيها نتائج هذا اللقاء.

وكان السيد محمد ابا الخيل وصل الى تونس مساء الاربعاء رفقه وفد هام يضم ممثلين عن وزارات الصناعة والكهرباء والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والخارجية والتجارة والمواصلات والمالية والاقتصاد.

ومن اهداف هذه اللجنة كما ذكر السيد ابا الخيل ايجاد اطار رسمي اخر الى جانب الاطر الموجودة يقدم بدور تنسيق التعاون الثنائي وتحديد اولوياته.

وقال الوزير السعودي ان اجتماع اللجنة في دورتها الاولى جاء في وقت تتميز فيه العلاقات التونسية السعودية بكثير من الوثوق وبتعدد جوانب التعاون المتنوعة وهي علاقات تقوم على تطابق وجهات النظر حول امهات المسائل الثنائية والعربية والخارجية وعلى اتصال دائم بين شتى القطاعات العامة والخاصة.

اما عن جدول اعمال الاجتماع فقد تضمن عدة نقاط لعل اهمها ما تعرض اليه الوزير السعودي مثل تطوير الاتفاقية الاقتصادية التي كانت فاتحة العمل المشترك اذ يرجع توقيعها الى سنة ١٩٦٤ ومنذ ذلك التاريخ تطورت العلاقات التونسية السعودية وطرات على الاوضاع الاقتصادية تعديلات وتغييرات تدعو في مجملها الى توسيع وتعديد مجالات التعاون الثنائي وتعميق علاقات اللقاء والتعاون المشترك في اطار تلك الاتفاقية كما درست امكانية اقامة اتفاقية ثنائية للاستثمار.

وسئل السيد محمد ابا الخيل عند وصوله الى تونس عن الموقف ازاء برنامج الاصلاح الاقتصادي التونسي فوصفه بانه خطوة جديدة ونهنيء تونس عليه اذ سيؤدي الى اهداف ايجابية والدليل على ذلك التأييد الذي لقيه من الهيئات الدولية ومن باب اولى ان تقف السعودية الى جانب تونس في هذا البرنامج وستكون لها نشاطات مستمرة ومتسعة خاصة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية للمساعدة على تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي. فللصندوق السعودي والشركات التونسية السعودية نشاطات متعددة ايجابية سجلت بكل ارتياح.

تكريم الوزير السعودي

وتكريما للوزير محمد ابا الخيل والوفد المرافق له اقام السيد الهادي المبروك وزير الخارجية مادبة غداء في قصر الضيافة بقرطاج كما اقام السفير السعودي ابراهيم السعد ابراهيم مادبة عشاء في بيته بضاحية قمرت.

الصحافة التونسية والتعاون التونسي، السعودي

وبمناسبة وصول الوزير السعودي واجتماع اللجنة المشتركة تحدثت الصحافة التونسية عن التعاون التونسي السعودي وابرزت صدقه وما يستند اليه من تضامن. وقالت صحيفة «الصباح» الواسعة الانتشار ان هذا التضامن متجذر في التاريخ منذ احقاب بعيدة. وقد تجدد وبرهن عن نفسه منذ اللقاء التاريخي الذي جرى في جدة بين الزعيم الحبيب بورقيبة والمغفور له الملك عبد العزيز وكانت المملكة العربية السعودية وقتها دولة ناشئة خرجت توا منتصرة من تجربة رائدة هي تحقيق وحدة البلاد والانطلاق الى بناء الدولة الموحدة القوية، بينما كانت تونس ترزح تحت نير الاستعمار وتتجمع فيها الحركة الوطنية بقيادة الزعيم الشاب الحبيب بورقيبة وتتهيأ للمعركة التحريرية الحاسمة لاسترجاع السيادة وبناء الدولة العصرية.

واضافت «الصباح» تقول لقد برهن التضامن التونسي السعودي عن نفسه في الضراء ثم في السراء. وفي احضانه الدافئة قام التعاون ونما وكانت له هو الآخر منطلقات مشهودة ومجالات معدودة وترك بصماته على منابع الخير ومواقع التنمية حتى ان الرئيس بورقيبة اطلق اسم السعودية على احد السدود التونسية. وكأنه اراد ان يفيض عطاء يرمز الى القلب الكبير والى الحب الكبير. وعن هذا المسلك سار التعاون بين تونس والسعودية وتواصل لينتشر ويتخذ صبغة الشمول وفي يده سلاح رئيسي هو الثقة المتبادلة ومشتقاتها من مصداقية ونزاهة وحسن مقاصد. ويزداد مثل هذا النمط من التعاون تالقا وتاثيرا في العالم العربي في وقت تتبادل فيه كثير من الانظمة العربية قلة الثقة وتتعامل بالخوف والحذر والحساسيات المفرطة اذا لم نقل بالتوتر والنوايا التحتانية. ولو ان التعاون بين جميع الدول العربية هو على النمط التونسي السعودي لكانت الفرصة المهدورة في العالم العربي اقل والوضع العربي افضل واقدر عن الاقتحام والمجابهة والطاقات العربية مستثمرة كلها في الخير موظفة لاسعاد الانسان العربي وضمان مناعة الوطن العربي لامتدت جسور الخير والتبادل الثري من المحيط الى الخليج.



محمد ابا الخيل

صوما والفيلالي يفتتحان قاعة الملك محمد الخامس في مقر الفاو

روما ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح الدكتور أدوار صوما، مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بعد ظهر امس بحضور السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المملكة المغربية، قاعة المغفور له الملك محمد الخامس في مقر المنظمة الرئيسي بروما، بعد ان تم تجديدها، وذلك اثناء حفل بهيج حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في روما، والممثلون الدائمون لدى المنظمة وثلة من الشخصيات العربية والاجنبية وعدد من كبار موظفي المنظمة.

والقى الدكتور صوما بهذه المناسبة كلمة ترحيب شكر فيها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على هديته الكريمة وقال: «ان الضيافة المغربية الاصيلة تمتد هكذا الى مقر المنظمة حيث سيشهد كبار الضيوف للفن المعماري المغربي المطبوع بالتراث العربي الاسلامي. انها آيات بليغة تتجلى في كل لمسة من لمسات هذه القاعة. وأضاف: «أوليس من الطبيعي وأنا من ابناء الامة العربية التي تركت في حضارة العالم بصماتها الخالدة ان يتضاعف اعتزازي بهدية المغرب الى الاسرة الدولية؟».

ووجه المدير العام شكرا خاصا للملك الحسن الثاني حيث قال «باسمي الشخصي وباسم جميع المدعوين الكرام، الذين لبوا دعوة السخاء المغربي، ارجو ان تنقلوا الى صاحب الجلالة، اعجابنا بهذا الانجاز، واعتزازنا بهذه الهبة الفريدة.. وكونوا على ثقة من ان انفتاح المملكة على العالم، سيتواصل هنا، وتتلاقى على اسم محمد الخامس، الانسانية وحضاراتها، والاسرة الدولية في ابهى مظاهرها».

وفي رده على كلمة المدير العام، نوه السيد عبد اللطيف الفيلالي ببعض الجوانب الشخصية للملك محمد الخامس الذي «كان يؤمن بتقارب الشعوب وتعاونها لتحقيق اهداف انمائية مشتركة»، وقال: «ان اول عمل قام به المغرب بعد استرجاع سيادته والتحاقه بمنتظم الامم المتحدة في عهد محمد الخامس هو الانخراط في منظمة الاغذية والزراعة هذه، ابرازا من المغرب، لتعلقه بالمجتمع الدولي والثقة بالتعاون المتعدد الاطراف».

واشاد الوزير المغربي بدور المنظمة الانمائي وجهود مديرها العام قائلا: «لقد اظهرت مؤسستكم في مناسبات شتى قدرتها على اعطاء مبدأ التعاون هذا مفعوله الكامل. وزاده، في العقد المنصرم، عملكم الشخصي اتساعا ونجاعة بفضل مزاياكم الخاصة، وحنكتكم المتمكنة، وقيادتكم الحكيمة،

انخفاض اسعار الاسترليني والدولار والذهب وتزايد مخاطر توقف البرازيل عن سداد ديونها

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت امس اسعار الاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى بسبب الضغوط التي تتعرض لها اسعار النفط الخام. وتم تداول الدولار الامريكي باسعار تذبذبت داخل هامش تغير محدود، لكن عند مستويات اقل من امس الاول. ويتعرض الدولار لمتاعب في اسواق النقد حاليا بسبب المخاطر الناجمة عن توقف البرازيل عن سداد فوائد ديونها. كذلك تراجعت اسعار الذهب تراجعا محدودا.

وقد تزايدت هذه المخاطر امس بعد ان اعلن جوستافو بيتريسولي وزير مالية المكسيك ان بلاده وضعت موعدا يمثل الحد الاقصى لتوقيع اتفاق يتم بمقتضاه اعادة جدولة ديون المكسيك للبنوك التجارية، والحصول على قروض جديدة قيمتها ٧,٧ بليون دولار. وقال الوزير المكسيكي انه ما لم توقع هذه الاتفاقية في موعد اقصاه ٢٠ مارس (اذار) المقبل فان المكسيك ستفرض عقوبات واجراءات انتقامية ضد البنوك المعنية.

وتقوم البنوك البريطانية ـ خصوصا تلك المرتبطة بمصالح كبيرة في امريكا اللاتينية مثل لويدز وميدلاند ـ بدراسة ابعاد الازمة الراهنة وتأثيرها على النظام المصرفي البريطاني، خصوصا بعد ان هبطت قيمة اسهم كل من البنكين هبوطا ملموسا منذ بدء معاملات الاسبوع الحالي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

● **الاسترليني:**

ـ ١,٥٣٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٨٥.
ـ ٢,٨٠٦٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٨١٠١.
ـ ٢,٣٦١٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٦٥٤.
ـ ٩,٣٤١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٦٦٤.
ـ ٥,٧٦٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٧١.
ـ ٢٣٥,٨٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٢٣.
ـ ١٩٩٥ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٠٠١.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٢٥٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٦٥.
ـ ١,٥٣٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٧٥.
ـ ٦,٠٧١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٧٧٥.
ـ ٢,٠٦٠٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٦٢٠.
ـ ١٥٣,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٥٥.
ـ ١٢٩٧ ليرة ايطالية بدون تغير.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ماتزال اسعار الذهب تحاول الصمود اعلى من معدل ٤٠٠ دولار للاونصة رغم انخفاض الاسعار امس، حيث بلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٣,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٥,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

كما تراجعت الاسعار في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بحوالي ٣,١٥ دولار في الاونصة التي بلغ سعرها امس ٤٠٣,٣٥ دولار مقابل ٤٠٦,٥٠ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٥٥٧٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٥٨٥٠ جنيه عند اقفال امس الاول. كما انخفضت الاسعار بالدولار بحوالي ٣ سنتات الى ٥,٤٧ دولار للاونصة مقابل ٥,٥٠ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨١	٥,٧٨٤٣
مارك الماني	٢,٠٥٨٠	٢,٠٥٤٩
فرنك سويسري	٢,٤٣٥٠	٢,٤٣١٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٦
جلدر هولندي	١,٨٢٣٠	١,٨٢١٦
دولار سنغافوري	٠,١٧٦	١,٧٥٤٢
دولار كندي	٠,٢٨٤	٢,٨٢٩٦
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٨
كرون نرويجي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٦١
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٣٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٦٤٠	٠,٢٨٨٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٦	١٣,٥٥٠٥
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٤٧٥
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٩٥	—
ليرة سورية	٠,١٤٩٥	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٤٠٨١
ريال يمني	٠,٣٢٨٠	—
جنيه مصري	١,٩٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	البيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٧٤٠	٤٨,٥٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٦٩٥	٥,٦٧٠
اونصة ذهب	١,٥٢٧	١,٥١٥
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

مستويات قياسية لاسعار الاسهم بطوكيو ولندن شركات التكنولوجيا والادوية تقود حركة المعاملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انطلقت اسهم الشركات الصناعية لتحقق مكاسب ملموسة خلال المعاملات في معظم الاسواق المالية العالمية. ففي اليابان وبريطانيا تصدرت شركات الادوية والمستحضرات الطبية قائمة الاسهم القوية. وفي الولايات المتحدة كانت شركات التكنولوجيا هي المستفيد الاكبر من زيادة الطلب. وفي الوقت نفسه استمر ضعف اسهم البنوك خصوصا في الولايات المتحدة وبريطانيا بتاثير توقف البرازيل عن سداد فوائد ديونها.

ففي لندن يتوقع المتعاملون ان تستمر حالة الانتعاش، خصوصا بعد ان اخترق مقياس فاينتشال تايمز لاسعار اسهم الشركات الثلاثين الرئيسية حاجز ١٦٠٠ نقطة امس لأول مرة مسجلا ١٦٠٨,٦ نقطة بزيادة ٢٣,٧ نقطة في نهاية فترة المعاملات الاولى.

وكان متوسط اسعار اسهم الشركات الـ ٣٠ الرئيسية قد ارتفع بنهاية معاملات امس الاول بحوالي ٢٥,٧ نقطة.

وتصدرت قائمة الاسهم القوية شركات آي. سي. آي. وجلاكسوويبتشام وهي شركات متخصصة في المنتجات الكيماوية والمستحضرات الطبية والصيدلية، لترتفع بحوالي ٥٠ بنسا و٢٥ بنسا و٢٨ بنسا على التوالي.

كذلك ارتفعت اسهم محلات بووتس لتوزيع المنتجات الصيدلية والمستحضرات الطبية بعد تردد انباء عن عرض شراء تقدمت به شركة ويلكوم التي تراجعت اسهمها بحوالي ١٤ بنسا.

وفي قطاع شركات النفط ارتفعت اسهم شل بحوالي ٣٢ بنسا.

وفي قطاع البنوك اعلن بنك باركليز امس نتائج حساباته الختامية للعام الماضي والتي اظهرت ارتفاع قيمة الربح الموزع للسهم الواحد الى ٢١ بنسا مقابل ١٨,٦ بنس في العام السابق وبلغت قيمة اجمالي الربح قبل الضرائب ٨٩٥ مليون جنيه استرليني مقابل ٨٤٠ مليونا في العام السابق بزيادة ٦,٥٪ فقط عند الحد الادنى لتوقعات السوق.

كذلك اعلنت امس شركة آي. سي. آي. نتائج حساباتها للنصف الثاني من العام الماضي التي اظهرت ارتفاعا في الربح الموزع للسهم الى ٢٢ بنسا بما يجعل اجمالي الربح الموزع لعام كامل ٣٦ بنسا وبلغ اجمالي الارباح قبل الضرائب ١٠١٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٩١٢ مليون جنيه في العام السابق بزيادة ١١,٤٪.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: اهتزت سوق الاسهم الامريكية خلال معاملات ليلة امس بسبب الغموض الذي يحيط الآثار المتوقعة لاعلان تقرير لجنة تاور الخاصة بالتحقيق في فضيحة بيع الاسلحة الامريكية لايران، واحتمال تاثر مركز الرئيس الامريكي بنتائج التحقيق.

كذلك استمرت الآثار السلبية لازمة ديون البرازيل وتراجع اسعار النفط على اسهم البنوك وشركات النفط. فانخفضت اسهم تشيس مانهاتن بحوالي ٩٠ سنتا الى ٣٨ دولارا للسهم ومانيفاكتور هانوفر بحوالي ١,١٠ دولار الى ٤٥ دولارا وسيتي كروب بحوالي ١,٢٥ دولار الى ٥٢,٧٥ دولار وكيميكال بحوالي ٧٥ سنتا الى ٤٦,١٠ دولار للسهم.

واستمر تدهور اسهم شركات النفط بعد هبوط سعر الخام الامريكي الى حوالي ١٦ دولارا للبرميل، فتراجعت اسهم اكسون بحوالي ٩٠ سنتا الى ٧٧,٥ دولارا للسهم، واموكو بحوالي ١,١٥ دولار الى ٧٠,٢٥ دولار للسهم.

وعلى العكس من البنوك وشركات النفط تقدمت اسهم شركات التكنولوجيا قائمة الاسهم القوية، فارتفعت اسهم ديجيتال اكويبمنت بحوالي ٢,٥ دولار الى ١٥٥ دولارا للسهم وكراي ريسيرش بحوالي ٢,٩ دولار الى ١٧,٩٠ دولار للسهم. لكن اسهم آي. بي. ام. تعرضت للانخفاض رغم ارتفاع اسهم قطاع التكنولوجيا، وخسر السهم حوالي ١,٢٥ دولار ليصل الى ١٤١,٧٥ دولار عند اقفال ليلة امس.

ونتيجة لاضطراب التوقعات وهدوء المعاملات تدريجيا، فان مقياس داوجونز سجل ارتفاعا بحوالي ٣ نقاط فقط ليبلغ ٢٢٢٦,٣ نقطة.

● **طوكيو**: سجل الطلب على الاسهم قفزة جديدة في السوق اليابانية، وتركزت حركة الشراء في اسهم قطاعي التمويل والمستحضرات الطبية والصيدلية لتواصل الشركات في كل منهما تحقيق ارتفاع ملموس لاسعار الاسهم.

وبلغ حجم المعاملات ١,٣ بليون سهم، في الوقت الذي يتوقع فيه معظم المتعاملين ان تواصل السوق نشاطها على جانبي العرض والطلب، والوصول الى مستويات اعلى للاسعار.

وسجل مقياس نكي جونز عند اقفال معاملات امس ٢٠٤٥٤ نقطة بزيادة ٢٦٨ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٥٣	٤٣ +
ـ بريتش اويل	١٦٧,٥	٣,٥ +
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٩	١ −
ـ بيتشام	٥٩١	٣٣ +
ـ بوتر	٤١٧	٢ +
ـ اي سي اي	١٤٩٥	٥٠ +
ـ لويدز	٤٥٩	٥ −
ـ ميدلاند	٦٠٢	٢ −
ـ نات وست	٥٩٩	بدون
رانك اورجنيزيشن	٦٧٦	٤ +
ـ رويتر	٦٥٩	١ +
ـ راكال	٢٥٣,٥	٠,٥ −
ـ صن اليانس	٧٦٨	٤ +
ـ شل	١٠٦٤	٣١ +
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٤	١ +

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار النفط تعود للتماسك وارتفاع البن والسكر والقمح

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تماسكت اسعار النفط الخام نسبيا امس ليرتفع سعر البرميل من خام برنت الى ١٦,٢٠ دولار للشحنات تسليم ابريل (نيسان) المقبل. وكانت اسعار النفط قد تدهورت امس الاول الى اقل من ١٦ دولارا ثم عادت لتتماسك عند الاقفال وترتفع الى مستوى ١٦ دولارا، ثم واصلت تحسنها ليرتفع سعر البرميل بحوالي ٢٠ سنتا.

وفي اسواق المعادن واصلت اسعار الالومنيوم الارتفاع بسبب نقص الامدادات وزيادة الطلب في السوق. وارتفع سعر الطن من الالومنيوم امس بحوالي ٨ جنيهات لليوم الثاني على التوالي بعد ان كان قد تعرض للهبوط في معاملات اليومين الاولين من الاسبوع.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٦,٥	٩٣٢,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٩	٢٩٨,٥
زنك	٤٧٧	٤٧٣,٥
الومنيوم	٨٦٦	٨٤٥
نيكل	٢٤٨٦	٢٤٨٢,٥

اسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٣٤
بن	مايو	١٥٦٣
سكر	مايو	١٧٥,٢٠
فول صويا	يونيو	١١١,٧٥
قمح	مايو	١١٨,٧٥
شعير	مايو	١١٦,٣٠
بطاطس	ابريل	١٦٢,٤٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

البرازيل سترسل بعثة توضيحية للدائنين

برازيليا: صرح فرانشيسكو جروس محافظ البنك المركزي للبرازيل بان البرازيل سترسل بعثة على اعلى مستوى الى دائنيها (حكومات وبنوك) لكي توضح لهم خطة اعادة التفاوض بشأن ديونها الخارجية واطلاعهم على برنامج التقشف الرامي الى «التحكم تماما في النفقات العامة».

تخفيض العملة الارجنتينية بنسبة ٦,٦٪

بوينس ايريس: اعلن خوان سورووي وزير الاقتصاد الارجنتيني في الاذاعة والتليفزيون ان حكومة الارجنتين قررت خفض سعر الاوسترال ـ عملة الارجنتين ـ بنسبة ٦,٦٪ على ان يخفض في مرحلتين تاليتين في مايو (ايار) ويونيو (حزيران) القادمين بنسبة ٢٪.

كما اعلن سورووي تجميد الاسعار والاجور تماما فضلا عن زيادة تعريفة الخدمات العامة بنسبة ٢٪ في المتوسط. وتصل نسبة الزيادة في اسعار البنزين الى ١٥٪.

واعلن الوزير اخيرا خفض اسعار الفائدة من ٦٪ الى ٣٪ شهريا بالنسبة للايداعات ومن ٧٪ الى ٤٪ شهريا بالنسبة للقروض.

استأنف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية بتفجير شحنة ذرية في آسيا الوسطى

موسكو ـ أ ف ب : وضع الاتحاد السوفياتي امس الخميس حدا لقراره من جانب واحد بتأجيل التجارب النووية حيث قام بتجربة تفجير شحنة ذرية في ساحة الاطلاق تحت الارض في سيميبالاتنسك في آسيا الوسطى.

وكان استئناف التجارب النووية مناسبة لاحاطته بدعاية لم يسبق لها مثيل تتخذ لاول مرة. فقد اعلنت وكالة «تاس» نبأ هذه التجربة في الاتحاد السوفياتي وكانت التجارب السوفياتية قبل بدء سريان التأجيل في اغسطس (آب) ١٩٨٥ تعلنها دائما مصادر غربية بعد ان كانت تكتشف عن طريق الولايات المتحدة او السويد او اليابان.

وكان ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي قد اعطى اولوية لوقف التجارب الذرية في المقترحات الخاصة بنزع السلاح التي اعلنها بعد توليه السلطة منذ عامين. وكان قد جدد هذا التأجيل اربع مرات داعيا الولايات المتحدة للانضمام اليه دون جدوى.

قرار الاستئناف

وفي ١٨ ديسمبر (كانون الاول) اكد بيان من الحكومة السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي سيستأنف تجاربه حالما تجري اول تجربة نووية امريكية عام ١٩٨٧. وقد وقع هذا التفجير الامريكي فعلا في ٢٣ يناير (كانون الثاني) في نيفادا. واكد جورباتشوف انتهاء هذا التأجيل السوفياتي من جانب واحد يوم ١٦ فبراير (شباط) الماضي في خطاب القاه في الكرملين.

وقد اعلن الكرملين موقفه مرارا بقوله «لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يظل متمسكا بضبط النفس الى ما لا نهاية في الوقت الذي تستمر الولايات المتحدة بعناد في مواصلة برامج تجاربها لتطوير وانتاج اسلحة نووية جديدة. واذا ما استمر هذا الموقف فترة اخرى فان امن الاتحاد السوفياتي وحلفائه قد يتعرض للخطر الشديد».

واعرب الكرملين مع ذلك عن استعداده لوقف تجاربه النووية من جديد في اي وقت اذا فعلت الولايات المتحدة الشيء ذاته.

الفيزياء النووية

وذكرت «تاس» ان التجربة التي تمت تحت الارض امس الخميس في كازاخستان كانت تهدف الى «التأكد من نتائج الابحاث في مجال الفيزياء النووية». وقد اجريت في الساعة الثامنة صباحا بتوقيت موسكو وتماثل قوتها «٢٠ كيلو طن» قوة التجارب الامريكية التي اجريت خلال الاشهر الماضية في نيفادا والمرتبطة حسبما ترى السلطات السوفياتية ببرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم».

وكان الاتحاد السوفياتي قد اجرى سلسلة تجارب نووية في الاسبوعين السابقين على بدء سريان قرار التأجيل يوم ٦ اغسطس (آب) ١٩٨٥ الذي تزامن مع الذكرى الاربعين لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

ازالة رادارات

من جهة اخرى ذكرت الولايات المتحدة امس ان الاتحاد السوفياتي «نقل او ازال» فيما يبدو بعض الرادارات الموجودة في احد مراكز تجارب الاسلحة المضادة للصواريخ في منطقة كازاخستان وتساءلت عن مغزى ذلك العمل.

فقد صرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بانه يبدو بالتأكيد ان السوفيات عمدوا حديثا الى نقل او ازالة عدد من الرادارات «من موقع ساري شاجان في منطقة كازاخستان». واضاف ان «مغزى ذلك العمل ليس واضحا بعد».

الا ان ريدمان اكد مجددا ان تلك التطورات لا تغير في شيء حقيقة ان هناك رادارا آخر في كراسنويارسك بسيبيريا يشكل «انتهاكا ملموسا» لمعاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية المبرمة عام ١٩٧٢. وتؤكد واشنطن منذ سنوات عدة ان ذلك الرادار مخصص لرصد القذائف التسيارية ويستوجب ذلك ان يكون موجودا على حدود الاتحاد السوفياتي وليس على بعد الاف الكيلومترات داخل اراضيه.

اما موسكو فتؤكد ان رادار كراسنويارسك مخصص للبرنامج الفضائي السلمي السوفياتي. ومن ناحية اخرى فقد ذكر جيورجي ارباتوف مدير المعهد السوفياتي لشؤون الولايات المتحدة وكندا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ان اعمال التشطيب في تلك المنشأة الرادارية توقفت.


الوزير الراحل.

وفاة وزير خارجية النرويج

اوسلو ـ ق.ن.أ: توفي كنوت فرايدنلوند وزير خارجية النرويج امس الخميس في مستشفى اوفال باسلو اثر اصابته بنزيف في المخ.

وكان فرايدنلوند (٥٩ سنة) قد سقط بعد ظهر الاربعاء مغشيا عليه في مطار فورنيبو باوسلو حيث كان عائدا من هلسنكي، ونقل على الفور الى المستشفى وادخل غرفة الانعاش لكنه لم يسترد وعيه الى ان توفي.

واشنطن تهدد بقطع المساعدات عن باكستان

واشنطن ـ أ ف ب: حذرت الحكومة الامريكية مجددا باكستان من ان استمرارها في البرنامج النووي قد يؤدي الى قطع المساعدات عنها.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قائلا: «ان حكومة اسلام اباد تعلم تماما ان تزويدنا لها بالمساعدات في مجال الامن مرهون باعتدالها في المجال النووي».

وقد تجددت مخاوف الولايات المتحدة ولاسيما الكونجرس الامريكي على اثر نشر تقرير عن قدرات باكستان النووية اعده مركز خاص للابحاث في الوقت الذي بدأ الكونجرس النظر في برنامج يقضي بتقديم مساعدات الى باكستان قيمتها اربعة مليارات من الدولارات تقسط على ست سنوات.

وجاء في هذا التقرير ان باكستان بلغت «العتبة» النووية وانها تملك بالفعل جميع العناصر لصالح قنبلة ذرية.

وكان دين هينتون سفير الولايات المتحدة لدى اسلام اباد قد حذر الحكومة الباكستانية في خطاب القاه في الاسبوع الماضي من ان اي قرار تتخذه باكستان باجراء تجربة نووية سيحمل الكونجرس على تجميد المساعدات وسيثير ازمة في العلاقات بين البلدين.

ويتعين على الكونجرس الامريكي حتى تستفيد باكستان من برنامج المساعدات الامريكية ان يستثني فقرة من نص قانوني معروف باسم تعديل «سيمنجتون» وهي تحظر تقديم اية مساعدات امريكية الى دول لديها مواد نووية او تكنولوجيا التخصيب وغير منضمة الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية المبرمة في العام ١٩٦٨.

ومما يذكر ان المساعدات الامريكية المقدمة الى باكستان كانت قد توقفت في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨١ عملا بهذا البند الا ان الحكومة الامريكية اقنعت الكونجرس بمساعدة هذه الدولة في مواجهة الاحتلال السوفياتي في افغانستان بالموافقة على استثناء باكستان لمدة ست سنوات.

سبادوليني يدعو ريجان الى تصحيح اخطائه

نيويورك ـ أ ف ب: دعا جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي ادارة ريجان الى اصلاح الاخطاء التي ارتكبت في فضيحة ايران جيت والى استعادة دورها القيادي.

كما دعا الوزير الايطالي من جديد الى عقد مؤتمر دولي على وجه السرعة بشأن الارهاب مشيرا الى انه يتعين على المجتمع الدولي التسلح بالادوات الدفاعية الملائمة لمكافحة تلك البلية. وقال انه يتعين على العالم المتحضر ان يحارب الدول الارهابية بكل اسلحة القانون الدولي.

امريكا تسعى لانشاء قاعدة عسكرية في زائير

واشنطن ـ أ ف ب: اجرى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو مباحثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في الوقت الذي تنظر واشنطن في ابرام اتفاق مع زائير بشأن استخدام قاعدة عسكرية في ذلك البلد.

واوضح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان شولتز قام بزيارة مجاملة لموبوتو الموجود في العاصمة الامريكية في زيارة خاصة. واضاف ان المحادثات تناولت برنامج الاصلاحات الاقتصادية في زائير والوضع في تشاد وقضايا اخرى.

ايران جيت: علامات الاستفهام تزداد يوما بعد يوم!

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا لآخر مضاعفات فضيحة ايران جيت التي تمثلت في عدم تذكر الرئيس الامريكي ريجان لتفصيلات معينة مثل موافقته المسبقة على اول شحنة اسلحة امريكية لايران في العام الماضي. قالت الصحيفة:

قبل عشرة اسابيع كان مساعدو الرئيس ريجان في البيت الابيض يشمخون بانوفهم عندما سمعوا نكتة عن الازمة التي نجمت عن فضيحة الاسلحة الامريكية لايران، وتحويل عائداتها الى المتمردين النيكاراجويين.

ليست نكتة

ما الذي نسيه الرئيس ريجان ومتى نسيه؟ تلك كانت النكتة، لكن الايام مرت وها نحن نكتشف ان المسألة لن تكن نكتة اطلاقا!

فهل وافق الرئيس ريجان على اول شحنة اسلحة الى ايران عام ١٩٨٥؟

انه لا يستطيع ان يتذكر. فهو لا يستطيع فعلا لكنه يجب ان يتذكر شيئا عن ذلك تبعا لما يقوله احد كبار مسؤولي البيت الابيض. اما الرئيس نفسه فقد علق بقوله: «ان من الممكن ان ينسى المرء بعض الاشياء». وسأل بعض زواره في اوائل الاسبوع اذا كانوا يستطيعون ان يتذكروا ماذا فعلوا في الثامن من شهر اغسطس (آب) الماضي. ولكن احدا منهم لم يتذكر شيئا.

سؤال محير

غير ان المشكلة هي انه من غير المحتمل ان يكون *اي* من ضيوف الرئيس قد طلب منه ان يقوم بشيء غريب مثل الموافقة على صفقة اسلحة لايران. ولماذا مثلا كان الرئيس ريجان نفسه قد وصف ايران قبل ذلك بشهر واحد ـ في الثامن من شهر يوليو (تموز) ـ بأنها مثال رئيسي على «الدول الخارجة على القانون» وما الى ذلك من الاوصاف.

ولربما يكون من السهل على الرئيس ان ينسى انه وافق على شحن الاسلحة الى تلك «الدولة الخارجة على القانون» التي وصفها بأبشع الاوصاف. ولكن هذا العذر لا يبعث على الاطلاق على الطمأنينة اكثر مما تبعث الروايات التي صدرت عن مستشاري الرئيس المختلفين منذ انكشاف الفضيحة.

اذ ان تلك الروايات كانت عبارة عن دائرة داخل دائرة انهارت كلها.

مشكلة الرهائن

وهناك سبب للاعتقاد بأن القرار الاصلي للتعامل مع ايران ـ على عكس كل ما سمعناه من بيانات الادارة ـ كان نتيجة رغبة جامحة لاطلاق سراح الرهائن. ولكن عندما انفضح امر المسألة كان رد الفعل الاساسي بين مستشاري الرئيس هو التستر على الفضيحة ومحاولة اخفائها. وعندما اخفقوا في تلك المساعي تركزت جهودهم على محاولات تصحيح البيانات واحدا بعد الآخر ومرة كل بضعة ايام على الاقل.

وفي هذه الاثناء تحول البيت الابيض الى دوامة في وسطها فجوة كبيرة. وعندما القى الرئيس خطابه في مناسبة يوم الاتحاد كان في وسعه ان يعرب عن الاسف ويكشف الامور ويقبله الناس. ولكنه كان اعادة لما سمعناه قبل ذلك.

وفي هذه الاثناء وجدنا ان الاشخاص الذين كان عليهم ان يلتفوا حول الرئيس اصبحوا انفسهم معرضين للارتياب والشك. وفوق ذلك هناك قلق على قوة الرئيس وسلطته. فبعد ثلاثة اشهر من مؤتمره الصحفي الاخير وبعد سبعة اسابيع من العملية الجراحية الاخيرة التي اجريت له مازال يمتنع عن مقابلة الصحفيين والاجابة عن اسئلتهم.

«نيويورك تايمز»

الكويت تقيم مشاريع في سويسرا

كشف المندوب الكويتي الدائم في منظمة الامم المتحدة بجنيف الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح في حديث صحفي النقاب عن ان الكويت بصدد القيام بسلسلة من الاستثمارات في سويسرا.

واوضح الدكتور سالم لصحيفة «لوماتان» السويسرية انه في الوقت الذي اصبحت السوق الامريكية اقل امنا فيجب علينا ان ننوع من استثماراتنا وان الكويت متشوقة جدا للسوق السويسرية.

واضاف انه تلقى ضوءا اخضر من الحكومة الكويتية لايجاد مجالات للاتفاق عليها مع عدد من الشركات السويسرية الموثوق بها.

واشار الى ان اسماء هذه الشركات مدرجة في قائمة سترسل الى الكويت عبر الحقيبة الدبلوماسية وانني بانتظار وصولها بين لحظة واخرى.

وافاد المندوب الكويتي في الحال اننا مستعدون للقيام باستثمارات كثيرة هنا ولكننا لا نرغب في ان نتهم بالتدخل لان ذلك ليس من عادتنا.

وقال على اي حال نتمنى ان ننمي موجوداتنا في سويسرا.

واوضح الدكتور سالم انه سيذهب بصورة اعتيادية الى برن واننا مستعدون لوضع تصوراتنا للتبادل التجاري والاقتصادي الثنائي وان الكويت من جانبها سعيدة لفتح اسواقها للمنتجات السويسرية كما هو مقرر فعله مع دول المجموعة الاوروبية.

واشار المندوب الكويتي في المقابلة الى ان الكويت مثل سويسرا فيها قوة عاملة اجنبية كبيرة وان الكويت تتطلع بتشوق الى الاستفادة من الخبرات السويسرية في مجال معاملة الايدي العاملة الاجنبية.

صحافة بلا سياسة

«حرب عصابات» في شوارع موسكو!

قالت صحيفة «التايمز» ان شكلا جديدا من حرب العصابات التي سيكون لها اثر بعيد على مستقبل برنامج الاصلاح الذي شرع فيه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ظهر في شوارع العاصمة السوفياتية موسكو.

وقد اخذ هذا في اثارة مشاعر القلق لدى السلطات السوفياتية. اذ ان هذه الحرب تدور بين مجموعة جديدة من القوميين السوفيات الجدد المعروفين باسم ليبرتيز (نسبة الى ضاحية ليبرستي في موسكو) وضحايا هذه المجموعة وهي الجماعات التي تميل الى تقليد الغرب وافكاره وملابسه وقيمه.

وقد بدأت هذه المشكلة تصل الى مرحلة من الخطورة اجتذبت معها اهتمام الصحافة السوفياتية وغيرها من اجهزة الاعلام.

اذ ان اذاعة موسكو قامت بخطوة غير مألوفة عندما اذاعت خبرا قالت فيه ان حوالي خمسمائة شاب من المدارس المهنية تظاهروا خلال الاسبوع الحالي في الشارع الرئيسي في موسكو ضد تصرفات القوميين السوفيات.

ويتميز اعضاء تلك الجماعة بارتداء بدلات غير رسمية من البناطيل الفضفاضة التي رسمت عليها المربعات والقمصان البيضاء والربطات السوداء الرفيعة.

ومنذ مدة وافرادها يصلون الى موسكو «لتطهيرها» من العناصر التي يصفونها بانها غير نظيفة لاسيما الهيبيين والبنكس وعشاق موسيقى الروك.

●●●

انهاء برنامج مساعدة كبار الاداريين في الحصول على عمل في بريطانيا

قررت الحكومة البريطانية ان تنهي البرنامج الذي كانت تساعد بموجبه كبار الاداريين على الحصول على عمل بعد فقدان عملهم الاصلي.

وقد جاء قرار انهاء هذا البرنامج الذي كان قد ساعد حوالي ٢٢ الف شخص على العثور على عمل نظرا لتكاليفه علما بأن هذه التكاليف لم تكن تصل المليوني جنيه سنويا.

وقد ذكر مسؤول البرنامج في كلية لندن المركزية ان الغاء الدورة يعد بمثابة كارثة للمهنيين لانها ساعدت الكثيرين على تأمين اعمال جديدة لهم بعد حضور دورات البرنامج التي تدوم ١٣ اسبوعا.

وفي هذه الاثناء قرر وزير التربية والتعليم منح كلية تكنولوجيا جديدة مبلغ مليون جنيه لمساعدتها لدى فتح ابوابها في سبتمبر (ايلول) من العام المقبل.

●●●

من مظاهر الانحلال الاجتماعي

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان شخصا يعمل في تنظيف النوافذ احتجز امرأة في العشرين من عمرها لتسعة اسابيع كاملة واجبرها على ارتكاب الفاحشة من خلال الاعلان عن خدماتها في احدى المجلات. وخلال تلك المدة كان يخدرها ويضربها ويجبرها على الانصياع لاوامره. وقالت الفتاة في المحكمة التي تنظر في القضية انه كان يضربها بمعدل مرة كل خمس دقائق ولم يكن يفارق المنزل.

وفي مظهر آخر من مظاهر التحلل الاجتماعي في بريطانيا اشارت الصحيفة الى ان اللصوص سرقوا من الساعات ما تبلغ قيمته عشرات الالاف في عملية سطو على احد متاجر الصاغة في لندن.

ومن جهة اخرى حكمت محكمة على شخص بالسجن مدى الحياة بعد ان اعترف بانه اغتصب سبع فتيات من اعمار تتراوح ما بين تسع سنوات واثنتي عشرة سنة.

تقرير اخباري

عجز اكينو عن حل مشاكل الفلبين الملحة قد يدفع الجيش الى الاستيلاء على السلطة

طوكيو ـ كونا: قال مراقبون ان المشكلات التي يواجهها الشعب الفلبيني متعددة والاقتصاد في حال ركود بسبب الانقسامات والقلاقل المستمرة في وقت مازالت الرئيسة كورازون اكينو غير قادرة على مواجهة الاختبار الصعب في حملتها لايجاد حلول جذرية.

ويدأ العام الثاني لاكينو في الرئاسة وقد واصلت السيدة الاولى بشكل ملحوظ اتخاذ سياسات «منتصف الطريق» بينما المسلمون والثوار الشيوعيون وحتى بقايا انصار الديكتاتور السابق فرديناند ماركوس يعدون جانبا صغيرا من المشكلات المتعاظمة التي تواجهها.

وذكر المراقبون ان زوج الرئيسة الراحل بنينو اكينو الذي اغتيل لدى عودته من المنفى في العام ١٩٨٣ والذي كان من المتوقع ان يخلف ماركوس كان سيجد صعوبة في تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية في البلاد.

وينقل عن بنينو اكينو قوله ان ما سيتبقى من اقتصاد البلاد بعد رحيل ماركوس عن السلطة سيكون خرابا تماما.

ويعتقد هنا وفي اماكن اخرى انه من المبكر جدا توقع ان تستمر الرئيسة اكينو التي احتفلت بالذكرى الاولى لرئاستها في اتخاذ سياسة المهادنة لحل المشكلات التي ورثتها من الادارة القديمة.

والشعب الفلبيني هو الذي ثار وتحرك جنرالات جيشه لدعم اكينو وهي حقيقة أدت الى انهيار نظام ماركوس وان يواجه نفس مصير زعماء آسيا المنفيين الآخرين.

لكن من الواضح ان ماركوس ليس كمثل الجبابرة الآخرين امثال رئيس كوريا الجنوبية السابق سينجمان ري الذي يعيش هو ايضا في هاواي اذ ان الاول يستخدم بقايا نفوذه على انصاره لايجاد المشكلات امام اكينو.

وتتبنى اكينو مع ذلك مبادئ تحترمها وعلى وجه الخصوص التسامح والالتزام بمبادئ الديمقراطية والحفاظ على وحدة شعبها.

وحاولت الرئيسة في هذا السياق بنجاح اعلان هدنة مؤقتة مع الشيوعيين لكن الهدنة لم تعمر طويلا.

واوضح زعماء حركة تحرير مورو الاسلامية في جنوب الفلبين تصميمهم على مواصلة نضالهم العادل حتى اذا كان سيؤدي الى تقسيم منطقتهم الى مندناو الشمالية ومندناو الجنوبية التي يقطنها ٢,٥ مليون مسلم.

وفي محاولتها السيطرة على اكثر المشكلات الحاحا اجرت حكومة الرئيسة اكينو محادثات مع زعماء المسلمين والشيوعيين كل على حدة بهدف التوصل الى تسوية متفاوض عليها.

ودعت الرئيسة الفلبينية اثناء زيارتها للولايات المتحدة واليابان العام الماضي الى تقديم المساعدات للوضع الاقتصادي المتدهور وحصلت على ردود تعتبر مشجعة لكن يقدر ان المساعدات من البلدين يمكن ان تكون نقطة في محيط.

ويعد الشعب الفلبيني دعامة قوية ترتكز عليها اكينو في تعهدها باجراء خطة اصلاحية موعودة لكن آخرين يشعرون ان لم يتم وضع نهاية لاعمال التمرد وتقديم مساعدات كافية لرفع مستوى المعيشة فان ذلك قد يشكل اغراء للجيش المؤلف من ٢٥٠ الف رجل للزحف على السلطة.

منظمة العفو الدولية تدين ممارسة التعذيب

جنيف ـ الامم المتحدة ـ أ ف ب: نددت منظمة العفو الدولية امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بممارسة التعذيب في افغانستان وشيلي والسلفادور واثيوبيا وتركيا وجمهورية اليمن الشعبية.

فقد اشارت منظمة العفو الدولية في تقرير قرئ امام لجنة حقوق الانسان الى عمليات تعذيب مارستها المخابرات الافغانية (الكاد) وكثيرا ما كانت تتم في حضور سوفياتي. وتشير اقوال لشهود عيان جمعتها منظمة العفو الدولية الى ان المسجونين يتعرضون للضرب ولصدمات كهربائية وللحرق بأعقاب السجائر وتحلق لهم شعورهم.

وفي شيلي تمارس اعمال التعذيب جماعات سرية تتضمن افرادا من المخابرات يمارسون هذه الاعمال بمحض ارادتهم. وكثيرا ما يحضر جلسات التعذيب اطباء ليعطوا رأيهم في قدرة المسجونين على التحمل.

وفي السلفادور يمكن ان يحتجز المسجونون لمدة تزيد على خمسة عشر يوما دون ان يسمح لهم بالاتصال بذويهم او محاميهم. واكثر وسائل التعذيب شيوعا هي استخدام الكابوشا (اي غطاء للرأس مليء بالجير) والصدمات الكهربائية والحرمان من النوم.

بسرعة

رئيس الحكومة الفرنسية يزور بلجيكا

● باريس: يقوم جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي يوم الاثنين المقبل بزيارة رسمية لبلجيكا تستغرق عدة ايام وذكرت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية ان شيراك سيجري خلال زيارته مباحثات مع رئيس الوزراء البلجيكي ولفرد مارتنز الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة تتناول القضايا التي تهم دول السوق والقضايا الدولية الراهنة بالاضافة الى تعزيز مسيرة الدفاع الدولي بين الدولتين العظميين والعلاقات بين البلدين.

مسؤول كوري شمالي يزور الهند

● نيودلهي: وصل الى نيودلهي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم يونغ نام في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري المسؤول الكوري مباحثات خلال الزيارة تتركز على العلاقات الثنائية وشؤون حركة عدم الانحياز.

واشار مسؤولون هنود الى ان الوزير الكوري سيجري مع وزير خارجية الهند محادثات حول الخطط المتعلقة بالمؤتمر المقرر عقده في العاصمة الكورية الشمالية في التاسع من يونيو المقبل حول دعم التعاون بين الدول النامية في حركة عدم الانحياز.

التأجيل الثالث لاطلاق القمر الصناعي الامريكي

● كاب كانافيرال: تأجل للمرة الثالثة اطلاق القمر الصناعي الامريكي للارصاد الجوية جوز ٧ لمدة ٢٤ ساعة بسبب سوء الاحوال الجوية فوق قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا.

وصرح متحدث باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» في كاب كانافيرال بان «الاطلاق لن يتم في الموعد المحدد».

وكان مقررا ان يطلق القمر الصناعي مساء اول امس نحو الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٣,٠٠ جمت) غير ان الرياح الشديدة على ارتفاع عال حدت بالناسا الى ارجاء تلك الرحلة لمدة ٢٤ ساعة.

نقص خطير في الادوية في يوغوسلافيا

● بلجراد: ذكر مسؤولو الصحة ان يوغوسلافيا تفتقر في الوقت الراهن الى ٣٦٤ نوعا من الادوية الهامة. وطلب هؤلاء المسؤولون من البرلمان ان يعكف على بحث هذه المشكلة التي على حد تعبيرهم قد يزداد استفحالها في الاشهر القليلة المقبلة.

واسترعى المنتجون الانتباه الى خطورة الوضع وما يمكن ان يترتب عليه من عواقب واوضحوا انه من بين الـ ٩٧٠ نوعا من الدواء المسجلة لم يعد يصنع ثلثها على الاطلاق او انها توجد بكميات ضئيلة جدا ويرجع ذلك الى نقص المواد الاولية.

احتجاج على انشاء مدرج هبوط في استراليا

● سيدني: اعلنت منظمة جرينبيس للدفاع عن البيئة في بيان اصدرته في سيدني ان عددا من اعضائها توجهوا الى قاعدة ديمون ديرفيل الفرنسية في ارض اديلي للاحتجاج على انشاء مدرج هبوط للطائرات يخترق مستوطنة كبرى للطيور.

واوضح بيتر ويلكينسون منسق البعثة ان ١٦ من افراد طاقم السفينة «جرينبيس» التي وصلت ليلة الاربعاء الى ارض اديلي وضعوا لافتة على الجليد تطالب باحترام البيئة في القطب الجنوبي ووقف انشاء مدرج للهبوط في القاعدة الفرنسية.

واشار ويلكينسون الى انه جرى استخدام الديناميت خلال الاعمال التمهيدية لبناء المدرج والواقع وفقا للمنظمة في وسط مستوطنات للطيور وخاصة لطائر البطريق.

قائد سوفياتي جديد للمنطقة العسكرية في آسيا الوسطى

موسكو ـ أ ف ب: كتبت صحيفة كراسنايا زفيزدا (النجم الاحمر) [illegible] الجيش السوفياتي ان الجنرال الكسندر كوفتونوف قائد القوات السوفياتية في بولندا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ عين قائدا للمنطقة العسكرية في آسيا الوسطى.

ويحل الجنرال كوفتونوف (٥٤ عاما) محل الجنرال فلاديمير لوبوف (٥٦ عاما) الذي شغل هذا المنصب منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤.

وذكرت صحيفة النجم الاحمر اسم الجنرال كوفتونوف والمنصب الجديد الذي شغله وذلك في تقرير عن اجتماع اعضاء الحزب الشيوعي في المنطقة العسكرية بآسيا الوسطى التي تشمل بوجه خاص كازاخستان مسرح احداث الشغب ذات الطابع القومي التي وقعت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي وحيث يوجد احد المراكز الرئيسية للتجارب النووية السوفياتية. وتتسم هذه المنطقة العسكرية بأهمية كبرى الى جانب المنطقة العسكرية في تركستان من جراء الحرب الدائرة في افغانستان كما انها تغطي جزءا كبيرا من الحدود مع الصين.

واثناء هذا الاجتماع الذي حضره جينادي كولبين السكرتير الاول الجديد للحزب الشيوعي في كازاخستان القى كوفتونوف خطابا أيد فيه الاصلاح بما في ذلك الاصلاح في القطاع العسكري.

الصومال وجيبوتي تطالبان بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

مقديشيو ـ ق.ن.أ: غادر مقديشيو امس الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي بعد زيارة للصومال استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري تناولت قضايا القرن الافريقي والوضع في الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وقد اكد الجانبان في البيان المشترك الذي صدر امس عن المحادثات تأييدهما لحقوق الشعب الفلسطيني في استرجاع ارضه واقامة دولته المستقلة.

ودعا الرئيسان الى الوقف الفوري للحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بين البلدين عن طريق التفاوض.

واكد البيان دعم الصومال وجيبوتي لمنظمة سوابو التي تناضل ضد العنصرية في جنوب افريقيا.

كما عبرا عن قلقهما للتوتر على الحدود الصومالية الاثيوبية.. واتفقا على ضرورة حل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية.

وقد وقع الجانبان على سبع اتفاقيات لتدعيم التعاون بين البلدين في مجالات النقل البري والجوي والبحري وأمن الحدود والثروة الحيوانية والزراعية.

لمحات في مواقف الرئيس شكري القوتلي

• الحلقة الثالثة •

من حق القارىء ان أعترف له، انني قد غيرت مطلع هذه الحلقة الثالثة من هذه اللمحات «في مواقف الرئيس شكري القوتلي»، بعد ان قرأت، في عدد الشرق الأوسط، الصادر يوم ١٩٨٧/٢/٢٠ (اي غداة نشر الحلقتين السابقتين في ١٨ و ١٩٨٧/٢/١٩)، نبأ تصدر الزاوية الدنيا من صفحتها الأولى، عن محتويات بيت رئيس عربي سابق، في دولة عربية شقيقة، بعد ان اطاح به شعبه، في صحوة جمعت فيما بين الأبرار والأطهار، من مدنيين وعسكريين، على ابتغاء مرضاة الله، باستبعاد من طغى وبغى، وآثر الحياة الدنيا، فاذا في بيته من اللباس والأثاث، ما يبلغ من الاسراف والبطر، حدا لا يصدق، ويا ويل من يبطرون معيشتهم في الحياة الدنيا، ويحسبون انهم فيها مخلدون! وإنما هم على شفا جرف هار، ينهارون به في مذلة المنافي، حين تستفيق الشعوب، ويا ويل المتسلطين المنحرفين من يقظة الشعوب!.

اقول هذا بمناسبة ما كنت أعددته (في مخطط البحث) من فقرات يأخذ بعضها برقاب بعض، ماعدا الاستطراد الذي قد تدعو اليه المناسبات (كمثل مناسبة اليوم)، فقد جعلت آخرها ما اوجزه هنا في هذه الجملة: «لقد مات شكري القوتلي، ولم يقبض في حياته راتبا من رواتب الرئاسة، فخلف تركة مدينة دينا باهظا لا يكفي لتسديده بيع جميع ما ورثه عن أبيه وأمه وأخيه»!.

ومثله في ذلك مثل الرئيس الشيخ تاج الدين الحسني، الذي كان طاهر القلب واليد، وكان همه آخر ايام حياته، ان يزيل من جميع الرؤوس، صورة شوهتها مظاهر السلطة، واصوات المعارضة، التي جندت شعبا كاملا ضده عام ١٩٣٦، فاستعاد محبة الشعب كاملة حين غدا رئيسا للجمهورية، خريف عام ١٩٤١، لما استفاد من التجربة المرة التي عاناها، يوم كان رئيسا للوزارة، إذ غادر السلطة قبل خمس سنين!. ولقد مات الرئيس الحسني مدينا حتى لا أجد ضميرا في ان أقول: «ان أبا الفقراء مات فقيرا»، عام ١٩٤٣.

وهذا شكري القوتلي، يغادر الحياة مثقلا بالديون، وهو أقرب الى الفقر، لكن غنى النفس يسمو بالعظماء من الرجال، الى ما يشبه «الصوفية» الحق، فاذا هم يلقون وجه ربهم، يرجون عفوه ومغفرته ورضوانه، مصداق ما اخلصوا النية في قول أو عمل!.

ولسوف أتحدث، إن شاء الله، عن «خزعبلات» من الاشاعات، اطلقها عام ١٩٥٢، أناس يحاربون عودة الرئيس القوتلي من مقامه في الاسكندرية، حين زعموا فيما زعموا، انه باع اشجارا في مزرعته الى الدولة بأضعاف ثمنها.. وانما كانت مزرعته بستانا صغيرا ورثه عن ابيه، ثم مات أخوه عن غير وارث، فورثه بدوره، ثم ورث عن أمه العقارات المبنية، التي بيعت كلها عام ١٩٦٣ لسداد بعض ديونه!. أما الأشجار فلا تزال باقية، واكثرها ذهب الى ما سمي «الاصلاح الزراعي» فغدت في حوزة الدولة، وكل شجرة منها تباع بالذهب، لا بالأوراق السورية، وقد زعموا انها صارت اعمدة لخطوط الكهرباء في مناقصة مشبوهة... هذا مع العلم ان اعمدة الكهرباء هي من ارخص انواع الخشب، ذلك لأنها متشققة، كيما تنغرس فيها «الأحذية الحديدية ذات الأنياب الحادة القوية»، التي يلبسها في اقدامهم عمال الكهرباء، لتعينهم على الصعود الى أعلى الأعمدة.. أما شجر «الحور» الذي تحدثت عنه «الخزعبلات»، فمخصص للأثاث الغالي (الموبيليا) مثلما تبنى به أسقف المساجد

بقلم الدكتور مصطفى البارودي



الضخمة، كما جرى عند احتراق «الجامع الأموي الكبير بدمشق»، قبل اكثر من مائة عام، فتطوع اصحاب المزارع في «الغوطة»، بتقديم أغلى الأشجار لسقفه، وقد يبلغ قطر الشجرة مترا أو اكثر بكثير، بينما يكون قطر عمود الكهرباء «ربع متر» لا غير... اما اولئك المتطوعون، فقد كان في مقدمتهم جيل الأجواء من آل القوتلي والدالاتي والعجلاتي والعظم والعظمة الى آخر اولئك الملاك في «غوطة» دمشق.

ولقد تركت القراء في الحلقة الثانية السابقة، عند ملامح سريعة عن تبدلات الحكم فيما بين عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٣. وقد تركت منها الى اليوم، فترة لها شأنها في هذا البحث، وهي التي اعقبت مباشرة خذلان «الكولونيل كويتو» مدير الشرطة العام في سورية، وضياع مساعيه لضرب الوطنيين (واعني بهم رجال الكتلة الوطنية مثل شكري القوتلي وسعد الله الجابري وجميل مردم بك ولطفي الحفار)، وذلك باتهام اكثرهم بالتآمر على قتل زعيم المعارضين الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، لتخلو الساحة من كل السياسيين، وليتيه «كويتو» على الناس، بتفرده من دونهم، في ممارسة السلطة «فعليا»، مع ضباط المباحث، من رجال «مكاتب الاستعلامات» التابعة للجيش، مثلما كان «كويتو» يمثل الجيش الفرنسي، في المديرية العامة للشرطة في سورية.

ولقد كان أخشى ما يخشاه الجيش الفرنسي في سورية، هو اضراب المتاجر ودور التعليم (من جامعية وثانوية، إذ لم يكن احد يجرؤ آنذاك على اخراج الاطفال لأي سبب، «غير ضرورات الدراسة»، من مدارسهم وقت الدوام).

وقد اتفق ان قامت حركة «رشيد عالي الكيلاني» في العراق، في ربيع عام ١٩٤١، فخرج الشعب كله لتأييدها بمظاهرات اقتضت اغلاق المتاجر، فعمد الكولونيل «كويتو» الى قمع تلك المظاهرات بأقوى صور العنف (دون ان يفطن الى الطريقة الصهيونية، التي تلجأ فيها هي وابناء مدرستها، الى فتح المتاجر بالقوة، وتركها عرضة للنهب، اذا لم يبادر اصحابها هم انفسهم الى فتحها).

وكانت انباء الاضرابات تصل الى فرنسا، فتتلقفها المعارضة، لتضرب بأخبارها الحكومة، مثلما يتحرك وازع الضمير، في رؤوس المدنيين الفرنسيين، فتصدر الأوامر الى القوات العسكرية فيما وراء البحار، بالاعتدال واسترضاء الشعوب ولو موقتا.

ومن هنا كانت الاحداث الآنفة الذكر، في ربيع عام ١٩٤١، سببا في «تحجيم» الكولونيل «كويتو» وأمثاله، وفي انتهاء «الحكم الوهمي» الذي كان قد تسلمه عام ١٩٣٩ «مجلس المديرين».. وقد كان على رأس القوات الفرنسية في الشرق، آنذاك (ربيع عام ١٩٤١)، الجنرال «دانز»، الذي سعى لتأليف حكومة يرضى عنها الوطنيون، وقد سبق القول ان الرئيس القوتلي لم يكن يرتضي الحكم في ظل سلطة فرنسية غلابة، ومن هنا قيل ان الجنرال «دانز» الذي استبعد المتهمين بالتآمر على الدكتور الشهبندر من المفاوضات لتأليف حكومة جديدة، قد استمع الى رأي نقله اليه من كان حول «القوتلي»، الذي بقي لم يتلوث بأخطاء السياسة ولم يلحق اي اتهام، وقد قيل وقتئذ ان اقتراح «القوتلي» كان ان يتولى رئاسة الوزارة شخص حيادي، لم يشترك من قبل في الحكم ولا في المعارضة، وان يحيط نفسه بالاختصاصيين.. ومن هنا تولى رئاسة الحكومة المرحوم «خالد العظم»، الى ان انتهى وجود الجنرال «دانز» والقوات العسكرية التابعة الى حكومة «فيشي» في سورية، وحلت محلها «قوات فرنسا الحرة».

شكري القوتلي

لقد دام حكم الرئيس العظم بضعة اشهر، فيما بين الربيع والخريف من عام ١٩٤١. وقد اتسمت العهود التي تولى فيها السلطة، بأنه كلما ألف حكومة، انقضى العهد الذي تألفت فيه الحكومة، فكانت هي آخر ذلك العهد... (وسنرى انه كما انتهى وجوده رئيسا للحكومة عام ١٩٤١ بمجيء عهد جديد الى سورية (عهد الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية)، حيث اضحى الشيخ تاج الدين الحسني رئيسا للجمهورية، فانه لما وقعت مظاهرات ضد حكومة الرئيس جميل مردم بك أواخر عام ١٩٤٨، فقد ألف الحكومة البديلة الرئيس خالد العظم، فوقع الانقلاب العسكري يوم ١٩٤٩/٣/٣٠.. ثم لما ألف الحكومة في صيف عام ١٩٦٢، انقضى عهد الانفصال الأول، وجاء عهد جديد في ١٩٦٣/٣/٨)!.

●●●

ونذكر هنا - ثانية - بأن المرحوم الرئيس الحسني، كان على وشك تأليف حكومة جديدة (رابعة) في مطلع عام ١٩٤٣، يعهد برئاستها الى ألد اعدائه من خصومه الوطنيين (رجال الكتلة الوطنية)، لولا ان عاجله الموت، رحمه الله. ولقد كان من مآثره في رفع الحيف عن الفقراء، ان كانت الخزينة تحمل فارق السعر الكبير، بين كلفة المواد الغذائية، وبين السعر الذي يدفعه الشعب، ولعل مثالا واحدا يكفي هنا للدلالة على ذلك: فقد كان «الكيلو» الواحد من الخبز، يباع في لبنان (الذي كان أهله اغنياء بحمد الله آنئذ، في حين كان اكثر الناس في سورية فقراء، فيطلبون الرزق والعمل في لبنان) بثمن يزيد اكثر من عشر مرات على سعره في سورية، فكان العامل السوري في بيروت، يتلقى من أهله بدمشق، مع السيارات الوافدة، مؤونة الخبز بين اسبوع وآخر، بثمن لا يكفي لشراء مؤونة عن يوم واحد في بيروت، وكان الخبز يأتي «بالتهريب» طبعا!.

ولقد كان الرئيس الحسني في هذا العمل الجليل، لا يبالي باي اعتراض من الحكومة.. فمن الخير عنده ان تثقل الدولة نفسها بالديون، بدل ان يكفر الناس بالغلاء الفاحش في تلك الدولة!. ومن هنا كان الشيخ الحسني من أذكى رؤساء الجمهورية!.

فلما توفاه الله، في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣، أرادت الحكومة (التي بات رئيسها يمارس في الوقت نفسه سلطات الرئاسة العليا) ان ترفع اسعار المواد الغذائية!. ومن هنا ذهبت ريح تلك الحكومة، في خضم مظاهرات صاخبة، لم تقتصر على محاربة الغلاء، ومقاومة البلاء الناجم عن تخفيف الثقل عن الخزينة، لالقائه على الشعب، بل كانت المظاهرات تنادي بوجوب انتهاء الحكم، الذي لا جذور له في الأمة، فلا هو جاء برضائها أصلا، ولا هو منبثق عن دستورها، وان زعم رئيس تلك الحكومة انه يمارس مع الوزراء سلطة رئاسة الجمهورية، (لدى وفاة الرئيس الحسني)، استنادا الى الدستور «الموعود»، الذي يعطي الحكومة تلك السلطة!. ومن يطلب الزيادة فقد وقع في النقصان!. فان من مكنونات القدر، ان تذهب تلك الحكومة (الثالثة من حكومات عهد الرئيس الحسني)، مع ان رئيسها كان من رجالات الدولة، ذكيا أريبا قديرا، ولكن حرصه على عدم اثقال الخزينة بالديون، اي حرصه على الدولة، هو الذي اطاح به من كرسي الحكم في الدولة.. فقد اضطرت «قوات فرنسا الحرة»، (كيلا يتزعزع الوضع العسكري للحلفاء، بالالتفات الى ما وراء خطوط القتال، ولو بفرقة عسكرية صغيرة تقضي على المظاهرات والاضطرابات)، ان تذعن لمطالب الشعب، باجراء انتخابات تنجم عنها حكومة تنطق باسم الشعب.

●●●

فهنا تتجلى شخصية القوتلي، بكل صفاتها وبكل قواتها، في وقت معا!! مثلما تتجلى بالوصف نفسه في مواقف أخرى!!

فلقد اقبل على معركة الانتخابات، وهو البار برفاقه الوطنيين، فحملهم على عاتقه، ورشحهم للنيابة، في شتى المحافظات السورية، مع ان المعارضة التي واجهتهم في الحكم كانت قد تركت حول اشخاصهم، هالات سوداء، من الصعب ان تمحي في وقت قصير! وهم غادروا الحكم قبل اربع سنين (عام ١٩٣٩)، ولكن مهما تكن ذاكرة الشعوب تميل الى النسيان، فانها تحتاج في ذلك الى مدة اطول! فكان على الرئيس «القوتلي»، ان يجوب المحافظات، للتمكين لنجاح الوطنيين، مثلما كان عليه ان يخوض المعركة الأصعب، وهي مواجهة ابناء مدينته الأولى دمشق، بالقائمة التي أعدها وسمى فيها النواب الذين يرشحهم عن دمشق، وكان بينهم من لاتزال اسماؤهم تقترن بأوصاف رسختها المعارضة في الأذهان!. وبخاصة في مقر المعارضة بدمشق!.

ولقد زاد الحمأ حموأ، والطين بلة، ان الذين كانت الأذهان موسومة بحديث يشوه تاريخهم القصير في الحكم، ان بالحقائق أو بالأباطيل، كان فيهم من يقف في الحفلات الخطابية، التي جرت تباعا في بيوتات دمشق القديمة، فيجفخ على الناس ويفخر، ويدل بكل الغرور، بما يزعم انه قد كان من «مآثره»، حين كان في السلطة، وكأنه يريد ان يرد على معارضيه، ولكن الرد لم يكن في وقعة المناسب أبدا، فالناس أحوج وقتئذ الى التطلع نحو المستقبل، دونما محاسبة (لا يملكها إلا الله) على ما كان من تصرفات الذين كانوا في الحكم.. فلقد كان التفاخر بالمآثر، يجر الى تذكر أفدح العيوب والمثالب، أكانت حقيقية أم كانت كيدية!.

ولئن كان من عادة الخطباء السياسيين (وتبقى هذه العادة غلابة دائما وابدا، عند اكثرهم على الأقل) ان يكتبوا خطبهم، فيحفظوها عن ظهر قلب، ثم هم يقفون لالقائها وكأنها قد ارتجلت ارتجالا، فقد خرج «الرئيس القوتلي» عن هذه القاعدة، ولقد وفقه الله بأن يفتح قلبه للناس، على مصراعيه، بصدق كبير، حتى لقد اجتاز المحنة التي ابتلاه بها رفاقه، الذين رشحهم للنيابة معه، وعلى قائمته وفي ظل اسمه، فاذا هو المرة بعد المرة، وبخاصة في الحفلة الختامية للمعركة الانتخابية (التي جرت في شهري يوليو (تموز) و اغسطس (آب) ١٩٤٣)، يلقي، كعادته، ارتجالا أروع خطاب دون اي تحضير مسبق، بدلالة ما كان من موقف بقيمة رفاقه الذين وقفوا على منصة الخطابة، يومذاك، إذ تصدى لهم عريف الحفلة الختامية الانتخابية، وكان شابا في التاسعة عشرة من عمره، بكلمة جاوز فيها قدره، استقاها من قبس اثر قبس، من اي الذكر الحكيم، فاذا الرئيس القوتلي، بعد «فورة» زملائه ضد عريف الحفلة، يختتم الاحتفال، بأروع صور الارتجال، فيرد عليهم ردا ينبع من فيض ايمانه بالله، ويتسم بأرفع معاني الحكمة، وقد صدق فيه قوله تعالى: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا».

وللحديث بقية إن شاء الله!.

دراسة في بون حول التعاون الانمائي السعودي - الالماني لمساعدة دول العالم الثالث

بون - «الشرق الأوسط»:

نشرت المؤسسة الالمانية للتعاون التقني (ج ت ز) التي تشرف على تنفيذ المشاريع الانمائية التقنية لجمهورية المانيا الاتحادية في دول العالم الثالث، وتتعاون مع وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في اطار السياسة الانمائية الالمانية، دراسة حول التعاون الالماني/السعودي في اطار المساعدات الانمائية الانسانية الى الدول الواقعة في منطقة الساحل الافريقي التي تعاني من الجفاف وندرة الامطار والمياه، وتوفير مياه الشرب والسقاية والري لهذه الدول الافريقية النامية عن طريق التعاون القائم بين هذه المؤسسة الانمائية الالمانية من جهة ووزارة الاقتصاد والمالية في المملكة العربية السعودية.

ويعود برنامج التعاون الانمائي الالماني/السعودي في هذا الميدان الى القرار الحكيم الذي اتخذته المملكة العربية السعودية في مطلع الثمانينات الحالية لتقديم العون والمساعدة للدول الافريقية، حيث عمدت وزارة الاقتصاد والمالية السعودية في عام ١٩٨٢ الى تكليف المؤسسة الالمانية للتعاون التقني لتنفيذ هذا البرنامج الانساني الذي يهدف الى تحسين وسائل الشرب والري ومرافق المياه في منطقة الساحل الافريقي والمساهمة في تنميتها. وقد رصدت لهذا المشروع الانساني الضخم حوالي ١١٢ مليون دولار، اضيف اليه في اواخر العام المنصرم ١٩٨٦ مبلغ ٣٠ مليون دولار أخرى، بحيث يعتبر هذا المشروع اليوم اكبر مشاريع التعاون الانمائي الثلاثي القائم بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية والدول النامية في العالم الثالث، علما بأن المشروع يشمل كلا من الدول الافريقية التالية:

موريتانيا وتشاد والسنغال ومالي والنيجر وجامبيا وغينيا بيساو وغينيا-كوناكري وبوركينا فاسو وكاب فيرد.

والى جانب انشاء مجموعة كبيرة من السدود الصغيرة واحواض المياه واعادة توزيع انظمة الشرب والسقاية واصلاح شبكات الري، يشمل هذا البرنامج حفر ٢٣٣٦ بئرا لاستخراج المياه في مختلف مناطق هذه الدول الافريقية، علما بأن معظم هذه الآبار (حوالي ٧٠٪) هي من الآبار التي تستخدم فيها المضخات اليدوية لاستخراج مياهها، بينما الآبار الباقية هي من آبار المجاري والآبار التي تستخرج منها المياه بواسطة المضخات الآلية والتي تصل احيانا الى عمق يصل حتى ٣٠٠م تحت سطح الأرض.

ومن المتوقع ان تختتم المرحلة الأولى من هذا البرنامج الانمائي الهام في أواخر العام الحالي ١٩٨٧ مما سيساعد على توفير المياه لما لا يقل عن مليوني شخص من سكان دول الساحل الافريقي وانقاذهم من الجفاف والعطش على اساس توفير كميات معينة من المياه لكل شخص تتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ لترا في اليوم الواحد.

وتشير هذه الدراسة الالمانية ايضا الى ان مؤسسة «ج ت ز» الالمانية قد ابرمت حتى الآن ١٦ عقدا مع المؤسسات والشركات الالمانية والدولية التي تعمل في حقول التنقيب والحفر، و ١٣ عقدا مع المكاتب الاستشارية الهندسية التي تشرف على تنفيذ هذا البرنامج الانمائي الواسع، في نفس الوقت الذي تم فيه التفاهم مع الدول الافريقية المعنية على تفاصيل برامج التنقيب والحفر وتوزيع شبكات الري وفق الاحتياجات التي تراها مناسبة وتتلاءم مع ظروفها الطبيعية والاقتصادية وتوزيع السكان والقرى فيها.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل

السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ

مسؤول الانتاج: محمد ... الطلاع

تصدرها شركة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

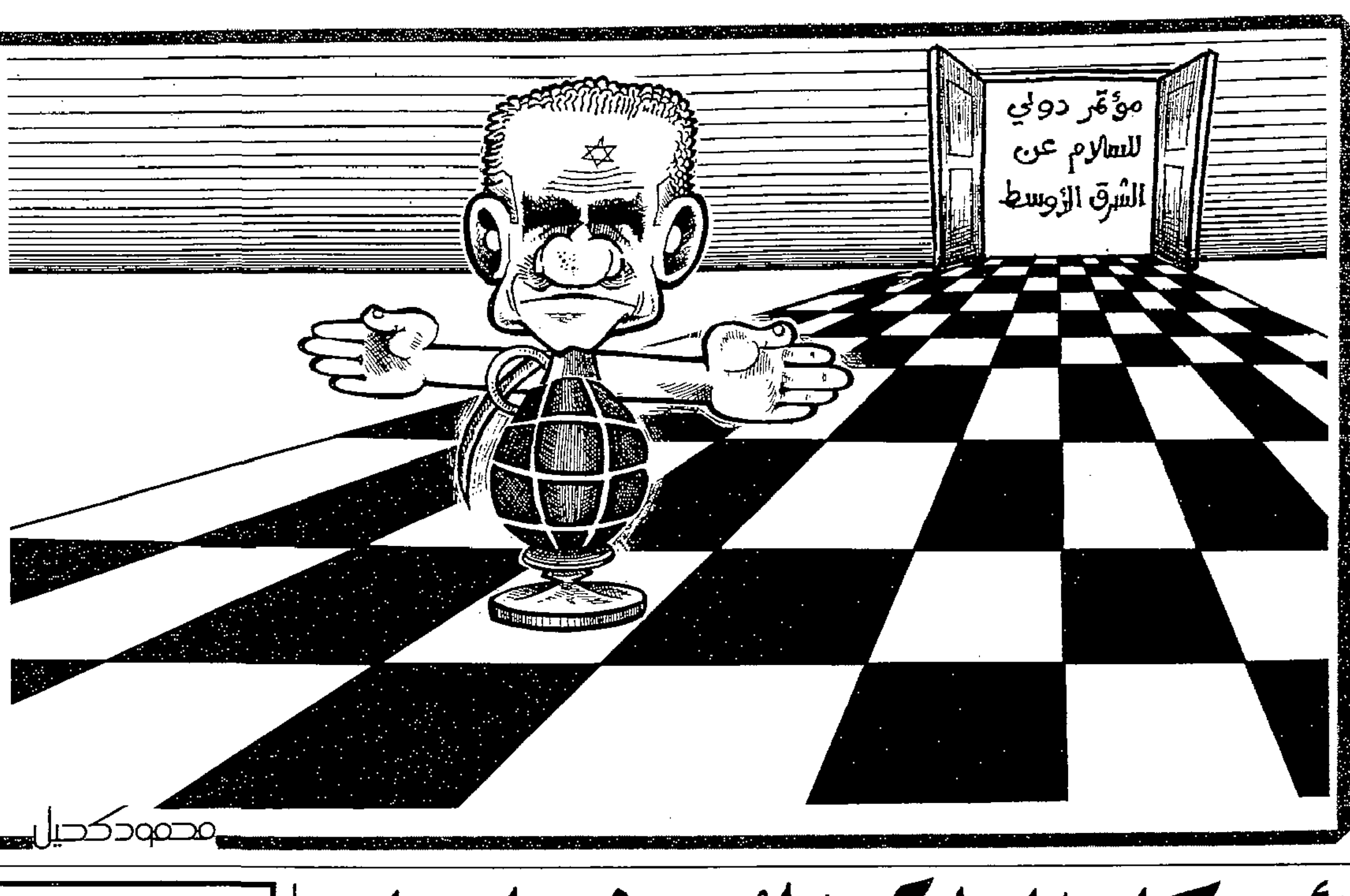
International Offices المكاتب في العالم

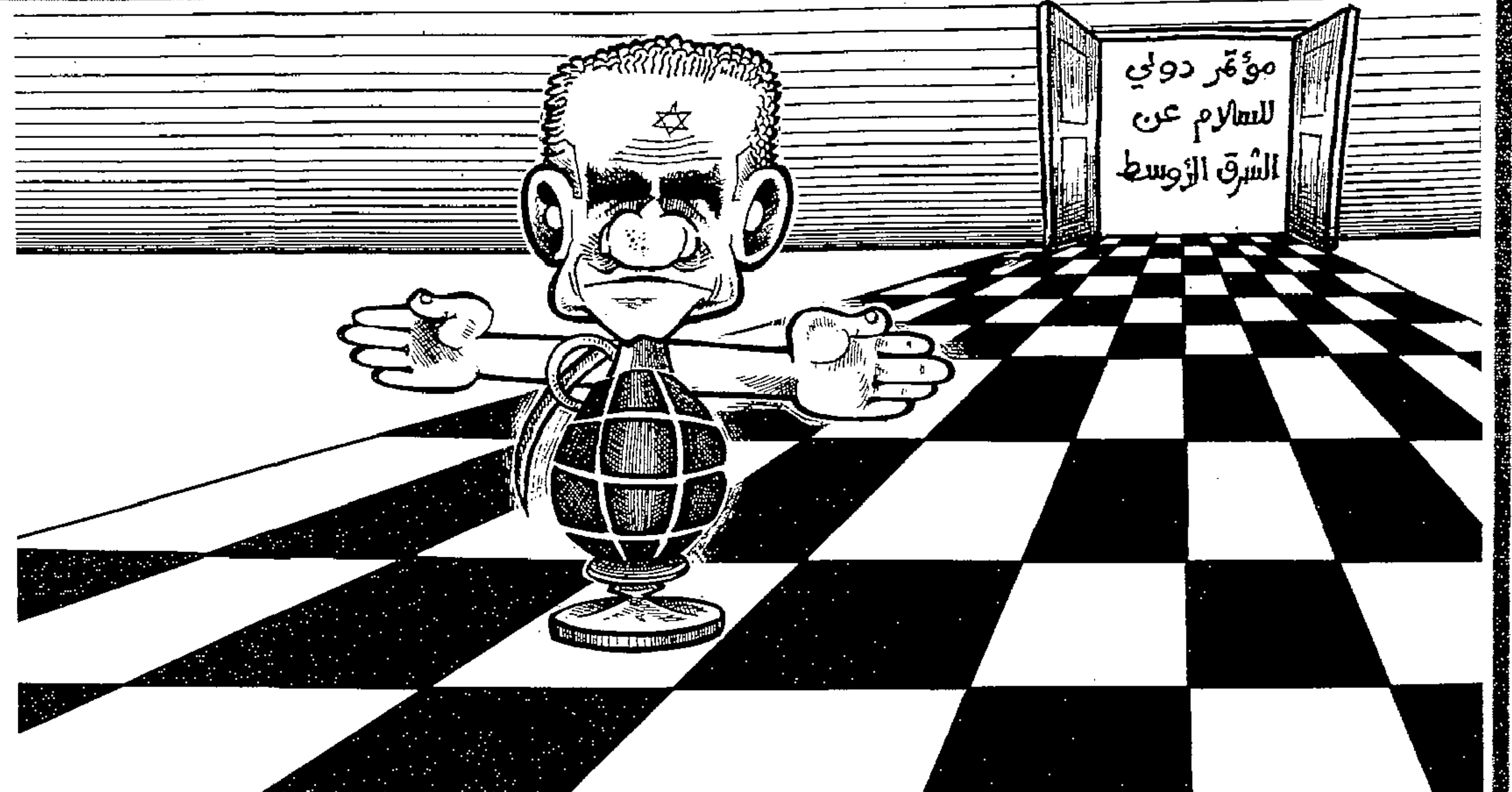
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: Cairo Office: Fax: 010202 3461143/3461148

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS SJ







الرئيس البرازيلي جوزيه سارني ،

قراركم التوقف عن تسديد ديون البرازيل هو اخطر القرارات التي يمكن ان تقدم عليها دولة نامية . اختلفت ردود فعل القرار وتباينت الآراء حوله . دول اخرى من افريقيا وجنوب شرق آسيا ، وجيران لك من امريكا الجنوبية يترقبون نتائج هذا القرار . انهم يفكرون في الاقدام على قرار مشابه . بعض دول منطقتنا العربية تتمنى لو تستطيع التوقف عن تسديد فوائد الديون الخارجية التي ترهقها وتعرقل خططها في التنمية .

كلماتك التي قدمت بها القرار تؤكد انك تعرف خطورة الامر الذي وصفته بانه بالغ الاهمية في التاريخ المعاصر . إقدامك على استشارة مجلس الامن القومي والحكومة وقادة القوات البحرية والجوية والبرية البرازيلية تعني انك تعي ما اقدمت عليه .

التخوفات تزداد من ازمة اقتصادية عالمية تهدد النظام النقدي باكمله ، وهذا يعني كارثة كان يمكن تجنبها لو نجح الحوار بين الشمال والجنوب ، اي بين الدول الصناعية الغنية والدول الاخرى من امثال البرازيل !

أمريكا والواقع المُرّ في لبنان

كانت الجامعة الامريكية في بيروت وما تزال ذات تأثير عميق على ثقافة العديد من شبان البلاد العربية على اختلاف مذاهبهم الدينية واقطارهم، فالى جانب البرامج العلمية والمهنية التي توجه الطلاب نحو شتى الاختصاصات انها تغرس فيهم حب الخدمة وحب البحث العلمي ومبادىء الحرية والديمقراطية والبذل بسخاء في المشاريع الخيرية والانسانية. كانت هذه الجامعة وما تزال شوكة في حلق اسرائيل. والصهيونية العالمية تسعى بكل قواها الخفية للقضاء عليها. وذلك لسد نافذة يطل العالم العربي منها على العالم الغربي. ثم انها تشكل جسرا ثقافيا يربط البلاد العربية بالولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية تريد ازالة هذا الجسر لاقصاء العالم العربي عن الولايات المتحدة لتصبح سياسة الشرق الاوسط تحت قبضتها بدون منازع. ولذلك فكل ما يقع من اعتداء على الجامعة الامريكية في بيروت واساتذتها انما يخدم هدف اسرائيل ويضر بالمصلحة العربية في الحقل الثقافي والحضاري اكثر من اضراره بالمصلحة الامريكية. فقتل رئيس الجامعة الامريكية الدكتور «مالكولم كر» كان من مصلحة الصهيونية العالمية واسرائيل. ذلك لان الدكتور «كر» كان صديقا للامة العربية وكان عرضة للحملات الصهيونية عليه يوم كان استاذا في كاليفورنيا وهو من مواليد بيروت اذ كان والده استاذا في كلية الطب في الجامعة في العشرينات من هذا القرن. وقتل او خطف بعض الاساتذة والمسؤولين عن ادارة الجامعة الامريكية من امثال «دافيد دوج» (ابن رئيس الجامعة الاسبق وامه مس آل بلس حفيدة مؤسس الجامعة دانيل بلس. وامه وابوه من أصدقاء العروبة والاسلام) كان خطأ فادحا.

ولقد حمدنا الله على نجاته كما حمدنا الله يوم الاثنين مساء ٩ فبراير (شباط) ان «جماعة الجهاد الاسلامي من اجل تحرير فلسطين» عدلوا في آخر ساعة عن تنفيذ الاعدام في الاساتذة الاربعة الاميركان الثلاثة والهندي. لا شك في ان قتلهم يشكل مأساة انسانية مؤلمة، ولو حدث لسرت اسرائيل ولحملت الولايات المتحدة على التورط في غزو لبنان من جديد ذلك ان لم تقم هي بغزو لبنان تقربا لحليفتها. المهم هو ان ندرك وان نتفهم بان اسرائيل تريد القضاء على الجامعة الامريكية في بيروت وان أي اعتداء على الجامعة واساتذتها هو لمصلحة اسرائيل وضار بالعرب.

وللمرء ان يتساءل ما الذي حصل في العالم العربي عامة ولبنان خاصة ليجعل حياة الاستاذ الامريكي في لبنان معرضة للخطر؟ بالامس كان اللبنانيون يعتبرون الولايات المتحدة الصديق الأول للامة العربية في العالم الغربي وكان الامريكي يتجول ويعمل في لبنان مدنه وقراه ويلقى الترحاب والصداقة. من المسؤول عن هذا الوضع المتردي الذي تعيشه اليوم بين الشعوب العربية والولايات المتحدة؟ الموضوع في نظرنا يتطلب الصراحة التامة والوضوح. فلا مجاملة ولا «دبلمة».

المسؤول الأول عن هذا الوضع المأساوي هو التغيير الحاصل في السياسة الامريكية ذاتها في الشرق الاوسط منذ انتهاء رئاسة الرئيس ايزنهاور الى يومنا هذا. فبعد ان كان في الولايات المتحدة رجال يقدرون العالم العربي ويتخصصون في الحضارة الاسلامية من امثال الفيلسوف «ارنست هوكنغ» والمربي الكبير «بول مونرو» وساسة من طراز كنغ وكراين وموظفين بارزين في وزارة الخارجية الامريكية من امثال لوي هندرسن طغت الدعاية الصهيونية والنفوذ الصهيوني على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وبدأ الاهمال او الاستخفاف بالحق العربي حتى اصبح وزراء خارجية امريكا في العهد الاخير يرددون ما تقوله اسرائيل وما تريده اسرائيل فمأساة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط اليوم هي انها ليست امريكية انها اسرائيلية فعلا.

ولما كانت اسرائيل في حالة حرب مع الأمة العربية عامة ومع الشعب الفلسطيني واللبناني خاصة ولما كانت الولايات المتحدة تمول اسرائيل وتدعم سياستها العدوانية فهي اي الولايات المتحدة تصبح في نظر الكثيرين من ابناء الامة العربية لاسيما اللبنانيين والفلسطينيين متهم في حالة حرب غير معلنة على الامة العربية. وهذا هو الواقع المر الذي نرجو ان يدركه المخلصون من ابناء امريكا. فان اسرائيل تضطهد الفلسطينيين وتحرمهم من نيل حقوقهم المشروعة بسلاح امريكا وبدولارات امريكا. ثم ان اسرائيل تغزو لبنان وتحتل اراضيه وتقصف قراه ومخيمات الفلسطينيين من الجو والبر والبحر بالطيارات الامريكية وبالدبابات الامريكية ثم انها تنسف بيوت اللبنانيين وتقتل ابناءهم وتغذي الخلافات والصراعات الطبقية والطائفية وتبث عملاءها للقتل والاغتيال والنسف كل ذلك باموال امريكية وبسلاح امريكي. واذا اشتكى لبنان الى مجلس الامن وطلب تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي فان الولايات المتحدة تقف الى جانب العدوان الاسرائيلي مستعملة حق النقض (الفيتو). ان موقف امريكا هذا يجعلها بطبيعة الحال طرفا في العدوان بدون مواربة.

انها حرب غير معلنة ولكنها حرب حقيقية تمارسها الولايات المتحدة ضد عرب فلسطين وضد شعب لبنان في الجنوب. ولكن الفلسطيني الذي فقد ارضه وحرم من حقوقه المشروعة وتشرد في بلاد الله لمدة تقارب الاربعين سنة واللبناني الآمن في بلده يريد عودة الفلسطيني الى وطنه في اسرع وقت ليتولى تنظيم بيته وتجديد انظمته السياسية والاجتماعية التي اكل الدهر عليها وشرب لن يقفا مكتوفي الايدي الى ما لا نهاية له. فقد نفد الصبر وطفح الكأس. والكابوس الاسرائيلي جاثم على الصدور بدعم من الولايات المتحدة الامريكية. ما هي الوسائل المتوفرة للفلسطيني او اللبناني للدفاع عن نفسه واسترداد حقوقه؟

(١) الوسائل السلمية؟ الباب مغلق فاسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة لا توافقان على عودة الفلسطينيين الى ديارهم ووطنهم. اسرائيل تريد التوسع وتحقيق اسرائيل الكبرى ولا تعترف بحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم والعيش بسلام. والولايات المتحدة مكبلة باتفاق هنري كسنجر مع اسرائيل ترفض الحوار والتفاوض مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني الضمير العالمي يؤيد الشعب الفلسطيني ويعترف بالظلم المسلط على الفلسطينيين ولكن هذا الضمير مشلول في اربة الواقعة تحت النفوذ الامريكي ـ الصهيوني والعالم الثالث المؤيد للفلسطينيين لا يستطيع مجابهة القوة الامريكية التي تدعم اسرائيل فباب السلام اذن موصد. والمسؤول عن سده هو سياسة الولايات المتحدة بالدرجة الاولى. تلك السياسة التي لا تريد ان تقول لاسرائيل «قفي عند حدك» «اعترفي بالحق العربي في فلسطين» «وانشدي السلام».

(٢) أعلان حرب عربية على اسرائيل لا يفكر فيها عربي مسؤول اليوم فاسرائيل والولايات المتحدة معا لا يمكن ان يقهرا في حرب يعلنها العرب لعدم تكافؤ القوى وقد ثبت ذلك في حرب اكتوبر ١٩٧٣ حين انتصرت مصر على اسرائيل في حرب «العبور» ولكن وقوف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل غير الموقف تماما. الوسائل السلمية اذن غير واردة وكذلك الحرب.

(٣) لم يبق امام الفلسطيني واللبناني سوى المنفذ الشمشوني مبدأ الهجوم الانتحاري او خطف الطائرات او حجز الرهائن البشرية. اسرائيل ومن ورائها الدول الغربية تدعوه بالارهاب. وهو في نظر القائمين به عمل انتقامي دفاعا عن النفس وعن الحق. انه سلاح المظلوم الضعيف ازاء الظالم القوي.

ان ضرر هذا العمل الانتحاري عظيم على الجميع ففيه قسوة انسانية وفيه اهانة للحياة المدنية ولكن ضرره يبقى ضئيلا اذا قيس بالمآسي الانسانية الكبرى التي تحدث في الحرب العراقية ـ الايرانية او في غزو اسرائيل لقرى لبنان الجنوبية وقتل الابرياء ونسف البيوت فقد قامت اسرائيل بقصف مخيمات اللاجئين في عشرين غارة خلال سنة ١٩٨٦ ولم يقم الخاطفون بعشرين عملية خطف او هجوم على الاراضي الاسرائيلية في هذه المدة.

ان البشرية كلها على مدى التاريخ تقارع الارهاب من كل انواعه. ولا ننسى بأن «التحرر من الخوف» كان واحدا من الحريات الاربع التي اعلنها كل من الرئيس الامريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل في الميثاق الاطلسي خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٤٣. فوعدا البشرية كلها بالتحرر من «الخوف» بعد تلك الحرب الضروس. ونحن نتساءل الآن هل ان البشرية اليوم تحررت حقا من الارهاب؟ الم تكن السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في سحق الحقوق الفلسطينية واقامة اسرائيل ذات النزعة التوسعية والعدوانية معاكسة لمبادىء الميثاق الاطلسي؟ ومن عوامل انتشار الارهاب وتغذية الارهاب؟ ذلك هو الواقع المر الذي تجابهه امريكا اليوم في الشرق الاوسط عامة وفي لبنان خاصة.

نحن لا نشك في ان الشعب الامريكي ككل شعوب العالم المسالمة يريد عالما يسوده السلام على اساس الحق والخير والقانون والاخلاق للجميع. ولكن هذا العالم لا يتحقق اذا طغت القوة الغاشمة على الحق والقانون. ولا يتحقق اذا نظرنا الى الامور نظرة سطحية ولم نتعمق في درس الباطن. فالحديث عن الارهاب والتهديد بالانتقام وبالاساطيل لا ينفع على المدى البعيد بل قد يزيد النار اشتعالا. فلأجل ان تخرج الولايات المتحدة من المأزق الذي وقعت فيه في الشرق الاوسط وتتخلص من الواقع المر في لبنان نحن ننصح اصدقاءنا الامريكان بأن:

(١) يتحلوا بالمبادىء الانسانية التي اسست من اجلها الجامعة الامريكية في بيروت وان يؤسسوا علاقاتهم مع شعوب المنطقة على اسس الحق والخير والسلام من دون فرض سياسة انانية او عقائدية معينة.

(٢) ان يدرك الشعب الامريكي بان سياسة حكومته في دعم العدوان والتوسع الاسرائيلي المستمر تعني ممارسة حرب غير معلنة ضد الامة العربية عامة والفلسطينيين واللبنانيين خاصة. فلا بد لانهاء هذه الحرب من التأثير على اعضاء الكونغرس الامريكي لاقرار سياسة تخدم السلام في الشرق الاوسط لخير الجميع: العرب واليهود والامريكان.

(٣) تحقيق استقلال السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وتحررها من النفوذ الصهيوني المتحيز ضد الامة العربية.

(٤) مادامت الحرب غير المعلنة قائمة (مع الاسف الشديد) لا بد من توقع المآسي والخسائر في الارواح والممتلكات فيجب اعتبار الرهائن كاسرى حرب والقرصنة كمعارك حربية. كما ان الشعب العربي في فلسطين هو رهينة او اسير حرب تحت النير الاسرائيلي. ولذلك وجب العمل السريع لانهاء حالة الحرب هذه بدل التهديد والوعيد.

(٥) ان السبيل الوحيد للسلام هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني (المعتدى عليه) وتنفيذ قرارات الامم المتحدة الصادرة سنتي ١٩٤٧ و١٩٤٨ حول فلسطين.

(٦) حمل اسرائيل على الاعتراف الكامل بحقوق الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة والكف عن العدوان المستمر على السيادة اللبنانية وتصفية حساباتها مع عميلها في جنوب لبنان بالانسحاب التام من لبنان.

(٧) ان مقررات قمة فاس العربية الصادرة في سبتمبر (١٩٨٢) تشكل في نظرنا اساسا معقولا للسلام في الشرق الاوسط لاخذها بعين اعتبار قرارات الامم المتحدة واعترافها بحق الجميع في العيش بسلام في الشرق الاوسط.

ان عودة الامن والسلام في الشرق الاوسط يجب ان تصبح هدفا للجميع الامر الذي يتطلب من الولايات المتحدة ان تعيد النظر في سياستها على أساس عدم الانحياز والدفاع عن الحق ورد الاعتداء بتخويل من مجلس الامن. ان معرفتنا بالعقلية الامريكية الواقعية والعملية في السياسة تحملنا على الامل بان يكون قادة امريكا في رسم سياسة الشرق الاوسط واقعيين وعمليين لخير الجميع.

رأي الشرق الأوسط

العمل الفدائي داخل الأرض المحتلة

ردود أفعال سلطات الاحتلال الاسرائيلي ازاء عملية «باب العمود» الفدائية الجريئة تؤكد مدى الهلع الذي يطغى على القيادة الاسرائيلية مع كل تصاعد جديد في العمل الفدائي العربي داخل الاراضي المحتلة كما يؤكد عمق التأثير الذي يحدثه اي عمل نضالي داخلي على الرأي العام العالمي بعكس ما تحدثه عمليات خطف الطائرات والرهائن والاغتيالات في الخارج.

فرغم الاجراءات العنيفة التي اتخذتها سلطات الاحتلال كرد فعل للانفجار الذي وقع في «باب العمود» بالقدس المحتلة وادى الى اصابة ١٣ جنديا اسرائيليا، الا انها مازالت تحدث آثارا قوية على الرأي العام العالمي.

فبالنسبة للاجراءات الاسرائيلية فهي تعتبر في نظر العالم امتدادا لممارسات اسرائيل التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ولمخططاتها التي تهدف الى البقاء على هذه الاراضي بالقوة والبطش والقمع.

اما فيما يتعلق بالعملية الفدائية فلا شك ان وقوعها في الاراضي العربية المحتلة يدخلها في اطار نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وضد كل المظاهر التي تحرمه من حقوقه المشروعة مما يصبغه، طبقا لكل القوانين الدولية، الشرعية الكاملة.

كما ان تصاعد النضال ضد الاحتلال واستمرار مثل هذه الاعمال الفدائية التي تلحق الضرر بالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية وتحدث الاصابات في صفوف افرادها يدخل في اطار ما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال ويظهره بمظهر الشعب المناضل والمكافح من اجل تحرير ارضه.

ومن هنا كانت نظرة الرأي العام العالمي لعملية «باب العمود» ونظرته من جانب آخر لردود افعال سلطات الاحتلال الاسرائيلي ازاء اي تصاعد في العمل الفدائي العربي داخل الاراضي المحتلة.

عام من حكم اكينو

احتفلت الفلبين يوم الاربعاء الماضي بذكرى مرور عام على سقوط الرئيس فرديناند ماركوس من الحكم وتولي كورازون اكينو الرئاسة خلفا له في اعقاب الانتخابات التي حاول ماركوس تزويرها لصالحه.

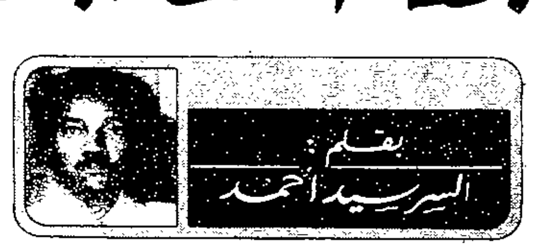
وقد اضطرت الرئيسة اكينو في اعقاب توليها السلطة الى تعطيل دستور ماركوس والى الحكم بمقتضى قوانين طوارىء نظرا لان الرئيس السابق سعى من منفاه الى خلخلة نظام حكمها واسقاطه املا في ان يعود الى حكم الفلبين التي سيطر على مقدراتها لاعوام طويلة بأساليب دموية وطرق فاسدة.

وكان العام الماضي صعبا بالنسبة الى الرئيسة اكينو ـ فبالاضافة الى ما قام به انصار ماركوس من محاولات لزعزعة استقرار نظام حكمها، قام وزير الدفاع السابق اخوان بونسيه انريله (الذي حسم الموقف لصالح اكينو في مواجهتها مع ماركوس) باظهار اعتراضه القوي علنا على جهود الرئيسة اكينو لتحقيق هدنة في الحرب ما بين القوات الفلبينية المسلحة والمتمردين الشيوعيين.

وقد ظل انريله مصدر قلق لاكينو. فالرجل الذي حسم الامور لصالحها بما كان له من نفوذ في القوات المسلحة، كان يمكن ان يحسم الامور ضدها بعد ان ادرك مدى قوة مركزه. ولكن الرئيسة اكينو تمكنت بمساندة من رئيس الاركان السابق، وزير الدفاع الحالي الجنرال راموس، من اخراج انريله من حكومتها بعد ان ظهرت نذر تدل على استعداد انصاره للقيام بانقلاب عسكري.

قبل اسابيع اقر الشعب الفلبيني دستورا جديدا للبلاد واعطى الرئيسة اكينو فترة رئاسة مدتها ٦ اعوام وستجري في مايو (ايار) من العام الحالي انتخابات برلمانية. ومن شأن هذه الخطوات أن تعزز المؤسسات الديمقراطية في البلاد وترسخ سيادة الحكم المدني. ولكن مازال على نظام الحكم الجديد ان يحل مشكلة ديون البلاد، وازمتها الاقتصادية وأن يجد طريقة لانهاء تمرد الشيوعيين.

جبهة النفط الجديدة



قبل عام بالضبط كتبت مقالا في هذه الصفحة يشير الى ان الانهيار في اسعار النفط سيوجد واقعا جديدا له ابعاده السياسية والاقتصادية يمكن ان يكون احد وجوهها مجابهة عربية ـ امريكية في جبهة النفط مثلما حدث في مطلع العقد الماضي.

الامور تسارعت باكثر مما هو متوقع والاهتمام بالنفط بدأ يتحول تدريجيا من الاوبك وامكانيات نجاحها في فرض هيكلها التسعيري الجديد الى مجالات تتعلق بتزايد اعتماد الغرب والولايات المتحدة تحديدا على النفط المستورد خاصة القادم من منطقة الخليج والدلالات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية لهذا التحول.

في الفترة التي انهارت فيها الاسعار في العام الماضي، اي ما بين فبراير (شباط) الى ديسمبر (كانون الاول) الماضيين هبط الانتاج المحلي الامريكي بمقدار ٩٪ ليصل الى ٨,٣٥ مليون برميل يوميا هو الادنى مستوى منذ عام ١٩٧٧م. واردات الولايات المتحدة حاليا من النفط الخام والمكرر وصلت الى نسبة ٣٨٪ من جملة الاستهلاك وذلك مقابل ٣١٪ قبل عام ومقابل ٣٣٪ على ايام الحظر النفطي العربي.

التوقعات الحالية تشير الى ان الانتاج المحلي الامريكي يمكن ان يهبط بمقدار ٣٠٠ الف برميل الى ٥٠٠ الف برميل يوميا حتى اذا استقرت الاسعار في المستوى الذي حددته الاوبك وهو ١٨ دولارا للبرميل، اي بعبارة اخرى فان اي انهيار جديد في الاسعار سيصيب الولايات المتحدة بمضار عديدة على رأسها تزايد الاعتماد على النفط المستورد.

جورج كيلر رئيس مجلس ادارة شركة (شيفرون) ورئيس مجلس ادارة معهد البترول الامريكي اوضح ان الخطورة في الوضع الحالي تتمثل في عدم وجود اكتشافات كبرى جديدة مثلما حدثت في العقد الماضي عندما تم الاتجاه نحو «خليج برودهو» في الاسكا وبحر الشمال، الامر الذي يحتم ان يكون الاعتماد العربي على نفط الخليج تحديدا.

ردود الفعل الامريكية بدأت تترى ولجان الكونجرس بدأت في عقد جلسات الاستماع، جيمي شليسنجر اول وزير امريكي للطاقة أخبر احدى هذه اللجان ان ما يجري الان عبارة عن تمهيد للارض لزرع بذور الازمة النفطية المقبلة. دونالد هوديل وزير الداخلية الامريكي ووزير سابق للطاقة في ادارة ريجان كان اكثر تحديدا اذ توقع ان يعود الامريكيون للوقوف في طوابير في محطات الوقود في اي وقت خلال ٢ ـ ٥ سنوات على الاكثر.

لكن زميله جون هيرنجتون وزير الطاقة الحالي عارضه معتمدا على ان لديه في المخزون الاستراتيجي الامريكي حوالي ٥٠٠ مليون برميل. ومع التشكيك الذي يبديه الخبراء حول فاعلية هذا المخزون خاصة وامريكا مضطرة الى تقاسمه مع بقية اعضاء وكالة الطاقة الدولية الاربع والعشرين حسب لوائح الوكالة، الا ان الامر يشير الى الاختلاف في النظرة الذي تعاني منه الادارة الامريكية، وهو الاختلاف الذي اتضح بصورة جلية في العام الماضي عندما تحمس نائب الرئيس جورج بوش ودعا الى وقف الهبوط في الاسعار مناقضا سياسة رئيسه المعلنة بترك الامر لقوى السوق.

الموضوع بدأ يخرج من دائرة النقاش النظري الى مقترحات عملية. وفي مطلع هذا الشهر قام السناتور بيت دومينيشي وهو جمهوري من ولاية نيومكسيكو بتقديم مشروع قانون يقضي بفرض رسم مقداره اربعة دولارات على الواردات من النفط الخام على اساس ان يكون سعر البرميل داخل الولايات المتحدة ٢٢ دولارا، اي ان الاسعار اذا وصلت الى ٢٠ دولارا فان الضريبة ستكون عندئذ دولارين فقط. ويتوقع لهذه الضريبة ان تدخل للخزينة الامريكية المرهقة سبعة بلايين دولار هذا العام. ودمينيشي للعلم سناتور قديم، هذه فترته الثالثة في الكونجرس وهو يتبنى هذا المشروع لان قاعدته السياسية في نيومكسيكو وهي احدى الولايات المنتجة للنفط والتي تأثرت بهبوط الاسعار.

على ان الامر لا يقتصر على نائب واحد وانما بدأت تحركات في هذا الاتجاه في مختلف الدول الغربية. ففي الشهر الماضي اصدرت ثلاثة مراكز أبحاث في اوربا امريكا واليابان تقريرا مشتركا تدعو فيه الى فرض حد ادنى من ضريبة على النفط الوارد تكون مطبقة في الدول الغربية وبدون استثناءات حتى يمكن تشجيع الاستثمار في حقل الطاقة. المراكز الثلاثة والتي يمكن ان يطلق عليها صفة Think Tank هي: مركز جورجتاون للدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، المعهد الدولي للشؤون الدولية البريطاني والمعهد الوطني لتقدم الابحاث الياباني.

لكن بالرغم من هذه الضغوط فهناك مضادة تدعو الى عدم فرض هذه الضريبة، وتتصدر ادارة ريجان هذه المجموعة. وينتهز المسؤولون الامريكيون اي مناسبة لتأكيد موقفهم هذا. وقد جاء التأكيد الاخير من هيرنجتون قبل عشرة ايام اذ كرر معارضة الادارة للفكرة لكن مشكلة الادارة الريجانية انها تعيش اخريات ايامها فقد بقي لها اقل من عامين وهي الفترة التي يطلق عليها فيها وصف البطة العرجاء Lame Duck اضافة الى هذا فالادارة تتخبط في وحول صفقة الاسلحة الايرانية الى جانب وجود اغلبية ديمقراطية معادية في الكونجرس وكل هذا يجعلها في موقف اضعف لفرض سياستها.

على ان الامر في النهاية لا يختص بالادارة ففي قضية الرسم المقترح على النفط الوارد يمكن النظر في تحالف عريض من اصحاب المصلحة الامريكية والاجانب. وهو تحالف يضم الولايات المستهلكة للنفط وهي على اكثر من تلك المنتجة والتي تقل عن عشر ولايات ثم ان الصناعة النفطية نفسها منقسمة حول هذه الفكرة فشركة مثل «شيفرون» يبدو انها تؤيدها بينما «موبيل» تعارضها. الى جانب ان القوى الصناعية الاخرى تعارض فرض هذه الضريبة على اساس انها ستجعل كلفة الصناعة الامريكية اكبر مقارنة باليابانيين والاوروبيين والذين تستفيد صناعتهم من اسعار النفط المنخفضة.

كذلك هناك مجموعة الدول المصدرة للنفط الى الولايات المتحدة والتي تتراوح من دول داخل الاوبك مثل نيجيريا وفنزويلا والدول الخليجية الى دول اخرى مثل المكسيك وبريطانيا وكلها تسعى الى تجنب هذه الضريبة.

وهكذا يتضح وجود العديد من العوامل المؤيدة والمعارضة لفرض الضريبة على الواردات الامريكية من النفط وهو ما يتطلب تحركا عربيا ذكيا يستفيد من العوامل خاصة والقضية يمكن تناولها من الجانب الاقتصادي البحت وابعادها عن المنظور السياسي والذي ينظر الى ما يجري في منطقة الشرق الاوسط من خلال المنظار الصهيوني.



قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإن الكذب يهدي إلى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

هل تعتبر الكتب السماوية قبل القرآن معجزة ؟

القارىء عبد الرحمن البنداري بعث برسالة يقول فيها : هل الكتب السماوية التي انزلها الله عز وجل على انبيائه قبل القرآن تعتبر معجزة كالقرآن الكريم ؟

والجواب ـ بعون الله ـ أن المعجزة التي يجريها الحق جلت قدرته على يد نبي من الانبياء تكون ـ عادة ـ من جنس الاشياء التي نبغت فيها الامم التي بعث فيها النبي. فسيدنا موسى عليه السلام بعث الى بني اسرائيل ومن كانوا يعيشون بينهم وهم المصريون. ولما كان السحر من الفنون المتقدمة في البلاط الفرعوني كان من المنطق ان تكون معجزة موسى عملا يشبه السحر في مظهره، ولكنه يتفوق عليه في حقيقته، حتى اذا عجز دهاة السحرة عن مقاومة ما يأتي به موسى كان ذلك دليلا على ان القدرة التي امدت موسى بما تفوق به أعلى واجل من أن يقدر عليها بشر. ذلك ان المعجزة يمكن أن يعبر عنها بأنها تصديق من الله لمن يدعي النبوة وتأكيد لان دعواه صحيحة. فالعمل الخارق للعادة يكون برهانا على هذا التصديق.

وقد جرت سنة الانبياء على التحدي بالمعجزة التي يجريها الله على ايديهم فيقولون لاقوامهم : نحن أنبياء الله، ودليلنا على ذلك أن الله يجري على ايدينا معجزة كذا وكذا من جنس ما تتقنون، فهل تقدرون على ذلك ؟ ولم يثبت ـ فيما أعلم ـ ان الانبياء السابقين تحدوا اقوامهم بالكتب التي اوحاها الله عز وجل اليهم. وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الشيخان «ما من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر. وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فارجو أن اكون اكثرهم تبعاً يوم القيامة» يدل على أن معجزات الانبياء السابقين كانت تتمثل في المعجزات الحسية التي اجراها الله عز وجل على ايديهم.

ولما كانت الرسالة المحمدية خاتمة الرسالات، والكتاب الذي اشتمل عليها هو خاتم الكتب، كان هو الحجة البالغة التي اقامها الله عز وجل على البشرية جمعاء عربيها وعجمها احمرها واسودها، حتى تكون المعجزة العقلية التي تظل على مدى الدهر تتحدى عقول البشر أن تاتي بمثلها، وأنى لها ان تفعل ذلك وقد سجل عليها خالقها هذا العجز حيث قال : «فان لم تفعلوا ولن تفعلوا» فنفي ذلك حالا ومستقبلا دلالة على ان القرآن الكريم هو الآية العظمى الذي يثبت بها المولى تبارك وتعالى على مدى الايام صدق الرسالة المحمدية.

فالقرآن هو الوحي الاوحد الذي ثبت به التحدي والاعجاز الى يوم القيامة لان رسالته هي الرسالة العامة للبشرية كلها. وهي الرسالة الخاتمة وهي التي قال عنها من أوحاها في عليائه «أولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم» وكان ذلك رداً على المشركين الذين طلبوا آيات حسية تقع امام أعينهم وتبهر اسماعهم وابصارهم، فكان الجواب ان الآية المعنوية ـ وهي القرآن الكريم ـ هي خير برهان على صدق الرسالة المحمدية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٢٥	٥,٢٦	٤,٤٧	٤,٥٧	٤,٥٨	٤,٥٥	٥,٣١	٥,٢٨	٤,٥٧	٥,٣٣	٤,٤٧	٤,٤٣	٥,١٤
الشروق	٦,٤٣	٦,٤٦	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٢٥	٦,٥٧	٦,٥٤	٦,١٦	٦,٤٧	٦,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٠
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٤	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٤٧	١٢,١٨
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٩	٣,٢٦	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٥٤	٣,٤٣	٣,١٨	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٠٦	٣,٣٦
المغرب	٦,٢٥	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٥٥	٥,٥٢	٥,٥٦	٦,٢٦	٦,١٣	٥,٤٦	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٥	٦,٠٧
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٤	٦,٥٣	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٠٥	٧,٥٠	٧,٣٧	٧,٠٣	٧,٣٧	٦,٥٣	٦,٤٩	٧,٢٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,٠٠	٤,٣٠	٥,٠٢	٦,١٠	٤,٥٤	٥,٣٢	٥,١٠	٥,٥٧	٥,١٥	٥,٥١	٦,٢١	٥,٤٠	٥,٠١
الشروق	٦,١٠	٥,٤٨	٦,٣١	٧,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٧	٧,٣٠	٧,٥٠	٧,١٧	٦,٣٨
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٤	١٢,٣٧	١,٣٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٣١	٤,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٢٩	٣,٤٦	٤,٣٦	٣,٤٨	٣,٠٣
المغرب	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,٠٢	٦,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٠	٦,٢٢	٧,٠٦	٦,٢١	٥,٣٧
العشاء	٧,٢٠	٧,٠١	٧,٢٢	٨,٢٠	٧,٠١	٧,٤١	٧,١٢	٨,٠٥	٧,٣٦	٧,٥٥	٨,٣٠	٧,٥٢	٧,٠٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٧	٥,٣٣	٥,٢٠	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,٠١	٥,٥١	٥,٣١	٥,٠٢	٥,١٥	٤,٥٦	٥,٢٩	٥,١٠
الشروق	٦,٥٦	٧,١١	٦,٥٧	٦,٤٩	٧,٠٤	٦,٣٣	٧,٣٠	٧,٠٨	٦,٣٢	٦,٤٢	٦,٢٦	٦,٤٨	٦,٤٦
الظهر	١٢,٢١	١٢,٣٩	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٠٦	٣,٣٠	٣,٢٢	٢,٢٩	٣,٠٢	٣,٢١	٣,٤١	٣,٣٦	٣,١٦	٣,٣١	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩
المغرب	٥,٤٤	٦,٠٦	٥,٥٧	٥,١٣	٥,٤٢	٥,٥٠	٦,١٨	٦,١٠	٥,٤٧	٦,٠١	٥,٤٠	٦,٢١	٥,٥٢
العشاء	٧,١٧	٧,٣٨	٧,٢٨	٦,٤٩	٧,١٦	٧,٠٧	٧,٥١	٧,٤١	٧,١٣	٧,٢٣	٧,٠٩	٧,٣٥	٧,٢٣

المسلمون السوفيات يواجهون عهداً جديداً من الإرهاب

بعد اقل من شهرين من مؤتمر «المسلمون يناضلون من اجل السلام» الذي عقد في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان الاشتراكية السوفياتية في ١ ـ ٤ اكتوبر ١٩٨٦م بدعوة من الادارات الدينية الرسمية التي تتبع مجلس الشؤون الدينية التابع لمجلس الوزراء السوفياتي، وحضره عدد من العلماء والشخصيات الاسلامية الذين يمثلون هيئات وحكومات وجماعات اسلامية من ٦٠ قطرا في العالم، كانت حكومة روسيا السوفياتية خلاله تحاول ايهام المؤتمرين والحضور بالحرية الدينية الكاذبة التي يتمتع بها المسلمون لممارسة شعائرهم في الاتحاد السوفياتي، وتظهر اهتمامها الزائف بالبحوث والقضايا الاسلامية. شن ميخائيل جورباتشوف سكرتير علم الحزب الشيوعي السوفياتي هجوما ضد الدين في خطاب القاه في اجتماع الحزب الشيوعي الاوزبكي في تاشكند بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٩٨٦ وطلب ضرورة شن حرب قوية لا هوادة فيها ولا رحمة ضد ممارسة الشعائر الدينية في تلك الجمهورية ذات الاغلبية الاسلامية وزيادة الدعاية لصالح الالحاد. وذكر جورباتشوف بان اي فارق مهما كان بسيطا بين الكلمات والافعال غير مقبول في هذا المجال، كما طلب تقديم تقرير من المسؤولين الشيوعيين الذين يثبت انهم متسامحون ازاء الممارسات المتخلفة او يشتركون في شعائر دينية.

بقلم: رحمة الله [illegible]

تؤكد الاحداث التي وقعت مع بداية عهد ميخائيل جورباتشوف ان الشيوعيين الذين زادت مخاوفهم من الصحو الاسلامي الذي ظهر في تمسك المسلمين السوفيات بتقاليدهم الاسلامية وممارستهم الدينية، بالاضافة الى تزايد عددهم وارتفاع نسبة المواليد بينهم وفشل المحاولات الشيوعية الوحشية لاستئصال دينهم الاسلامي وترويسهم ثقافيا وعرقيا خلال اكثر من نصف قرن استهدفت اجهزتهم وشخصياتهم قمع هذه الصحوة الاسلامية وتشديد الحرب ضد الاسلام والمسلمين وفي اواخر عام ١٩٨٥م جرى استبدال ثلاثة زعماء جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية بتعيين خلفا لهم بعد استقالتهم من الوجهة الرسمية، ولكن الانتقادات التي ظهرت ضدهم في الصحف الصادرة في جمهوريتهم لا تدع مجالا للشك على طردهم من مناصبهم بسبب انتماءات قومية وانحراف شيوعي. وفي اوائل ١٩٨٦م جرى استبدال زعيم الحزب الشيوعي في اقليم نارين بجمهورية قيرغنيزستان بسبب انبعاث الحركة الدينية هناك.

واشارت مجلة (Agitator) في عددها الصادر برقم ٢ في ١٩٨٦م بأن مسجد باليك كوك في مدينة غنقان تم تحويله الى متحف للالحاد.

وقد نشرت مجلة اخبار الدين (Nauka Religiya) في عددها في يناير ١٩٨٦م. كيف ان الحكومة السوفياتية احبطت محاولات المسلمين في قرية مولاق مالي في اذربيجان لبناء مسجد لهم في القرية وقد اشارت ذات المجلة في عددها الصادر برقم ٥ في مايو ١٩٨٦م بأن دور النشر المحلية والمركزية نشرت في عام ١٩٨٤م اكثر من ٣٠٠ مصنفا من الدعاية الالحادية المعادية ضد الدين وكان مجموع نسخها سبعة ملايين نسخة.

اشارت مجلة اوزبكستان الشيوعية في عددها رقم ٥ الصادر في مايو ١٩٨٦م بان جميع الاجهزة التعليمية والاعلامية والثقافية قد كرست اعمالها ضد الدين وتكثيف الدعاية الالحادية تنفيذا لقرارات اجتماع الحزب الشيوعي السابع والعشرين المنعقد في اوائل عام ١٩٨٦م. وان الحزب الشيوعي الاوزبكي في اجتماعه الحادي والعشرين في يناير ١٩٨٦م قرر تكليف المعاهد والجامعات لاعداد مزيد من مدارس الالحاد.

ان هذا الهجوم العنيف الذي اعلنه سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ضد الدين في تاشكند عاصمة اوزبكستان ذات الاغلبية المسلمة التي كانت مركزا من مراكز الثقافة الاسلامية في العالم الاسلامي قبل الاحتلال الروسي لتركستان الغربية المسلمة في القرن التاسع عشر الميلادي، يدل دلالة اكيدة على ان حكومة الاتحاد السوفياتي تنفذ خطة خمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠م بتشديد الحرب على الدين بزعم التخلص منه مع حلول عام ٢٠٠٠م.

وان العمل العدائي الشيوعي ضد الاسلام والمسلمين ليست حركة جديدة بحد ذاتها في الاتحاد السوفياتي فالمعركة والعداء قائم بينهما منذ البداية ولم يغير الشيوعيون موقفهم عن الاسلام، ولكن تميز الشيوعيون بالمكر والخداع وتطبيق سياسة الغاية تبرر الوسيلة منذ توليهم زمام السلطة.

بعد ان ثبت الشيوعيون مواقعهم في البلاد بوعودهم الزائفة للمسلمين بمنحهم الحرية الدينية وحتى الاستقلال السياسي كما جاء في البيان الذي وقعه لينين وستالين في ٢٠ نوفمبر ١٩١٧م. وجاء فيه «نظموا حياتكم القومية وفق ارادتكم المطلقة وبكل حرية فان لكم الحق في ما تتخذونه من اساليب في تنظيمها بالشكل الذي تريدونه».

في عام ١٩٢٤م بدأ العمل الفعلي لمحاربة الشيوعيين ضد الاسلام بالغاء المحاكم الشرعية والاحكام الشخصية الاسلامية ثم اغلقت الحكومة السوفياتية ٢٦ الف مدرسة و٣١ الف مسجد وجامع لمسلمي الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٢٨م. وفي عام ١٩٣٠ صادرت بقية الاوقاف الاسلامية التي كانت تؤمن باستمرار بعض النشاط الاسلامي والاجتماعي للمسلمين واخيرا بدأت في عام ١٩٣٢م بحركة شاملة لتصفية علماء الاسلام ورجال الدين الذين قدر عددهم بحوالي ٤٥ الف شخص في عام ١٩١٢م بتهمة الطفيلية والرجعية واجتهد الملحدون والشيوعيون في نشر الدعايات الالحادية والتعاليم الماركسية بين المسلمين ومراقبة تصرفاتهم وسلوكهم من اداء الشعائر الدينية ومعاقبتهم بالقتل والسجن لكل من يؤدي صلاة اويقرأ القرآن الكريم وغيرذلك. واستمر اضطهاد الدين الاسلامي بلا هوادة حتى نشوب الحرب العالمية الثانية.

اثناء الحرب العالمية الثانية حاول جوزيف ستالين استعماله القوى الداخلية في حربه مع المانيا النازية فخفت الحملات المسعورة ضد المسلمين واتجهت الحكومة السوفياتية الى احتواء المسلمين وممارستهم الدينية في الادارات الدينية التي احدثتها لادارة ما كان ولايزال متبقيا من المؤسسات الاسلامية. وحدث في نفس الوقت انشاء دار فتيا للاسلام في الاتحاد السوفياتي ودعي الى مؤتمر اسلامي في اوفا تحت رئاسة المفتي عبد الرحمن رسولوف وقام هذا المفتي في نفس العام بزيارة القاهرة وغيرها من البلدان الاسلامية.

وفي عهد خروتشوف وصفت بالعودة الى اللينينية نهاية لمرحلة الوفاق واستعرت حملة جديدة وعنيفة ضد الدين دامت من ١٩٥٤م حتى ١٩٦٤م اذ اقفلت معظم المساجد المفتوحة فهبط عددها الى اقل من ٣٠٠ مسجد في عام ١٩٦٥م وشنت ضد الدين حملة دعائية كثيفة وشاملة تجندت لخدمتها كل وسائل الاعلام الجماهيرية من صحافة واذاعة وتلفزة وسينما ومسرح وطبع ما بين سنتي ١٩٥٤ ـ ١٩٦٤م تسعمائة وعشرون مصنفا مناهضا للاسلام باللغات الاسلامية.

وبعد سقوط خروتشوف دخلت العلاقات ما بين الحكومة السوفياتية والاسلام مرحلة جديدة. فقد خف الهجوم الشامل لكن الدعاية المعادية للاسلام تتابعت بشكل علمي اكثر. واوقف الهجوم ضد رجال الدين لانها اعتبرت غير مجدية.. وفي السنوات الاخيرة افتتحت بعض المساجد الجديدة، واعيد فتح المساجد المغلقة ومنحت حكومة موسكو الادارات الدينية الاسلامية حرية اكبر في العمل. وفي المقابل بذل الزعماء الدينيون مساهمتهم في الدعاية الاعلامية بان المسلمين تغمرهم السعادة والسرور والرفاهية في الاتحاد السوفياتي. غير ان هذا التقارب التكتيكي لن يبدل الاساس المناهض للدين والايديولوجية الماركسية اللينينية، لان الشيوعية والدين، هما كالنار والماء. والفرق الوحيد بين عهدي لينين وستالين وعهدنا الحالي يكمن فقط في الطريقة التي تستعملها السلطات السوفياتية في محاربة الاسلام، بيد انها تفضل في الوقت نفسه الصراع الايديولوجي والتربية والاقناع على الضغط الاداري والقمع البوليسي.

وتقع مهمة محاربة الدين على عاتق كل تنظيمات الدولة والحكومة والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وتبعا لذلك يمكن تنظيم دورات في الالحاد العلمي في المصانع والمزارع مثلما تنظم في الجامعات، وقد كلف بنوع خاص بالدعاية المناهضة للدين النقابات العمالية وفروع معهد «ماركس ـ انكلز ـ لينين» في كل من الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والكومسومول ووزارات الثقافة في الجمهوريات، وكذلك الحزب الشيوعي في المناطق والمقاطعات والمدن وكل المؤسسات المدرسية ابتداء من رياض الاطفال حتى اعلى مستوى جامعي. ومنذ الحرب العالمية الثانية تمركزت الدعاية المعادية للاسلام تحت ادارة جمعية نشر المعارف السياسية والعلمية التي تضم فروعا في كل جمهورية ومنطقة ومقاطعة. وتستخدم الدعاية المناهضة للدين كل وسائل الاعلام الجماهيرية من برامج اذاعية خاصة، افلام معادية، معارض ومتاحف ثابتة ومتنقلة، منشورات متنوعة من كتب ومقالات صحفية ونشرات دورية متخصصة، وخاصة المحاضرات العامة العديدة وكذلك الاحاديث الخاصة اذ يتوجه الاخصائيون في الالحاد الى بيوت المسلمين لاعطاء دروس ومحاضرات في اصول المادية الجدلية. فمثلا في عام ١٩٨٤م، القيت ٤٧٢٩١ محاضرة عن الالحاد في جمهورية اوزبكستان وحدها، ويبلغ متوسط المحاضرات الالحادية ثلاثة آلاف محاضرة يوميا في مناطق المسلمين في الاتحاد السوفياتي. ويقول ن. فوليف ول. ريدكو في مقالهما (الدعاية الالحادية) المنشور في مجلة جوهرة تركمانستان في ٧ ابريل ١٩٨٥م «بان هناك ٢٥ جامعة و٤٨ كلية الحادية في تركمانستان في عام ١٩٨٤م وفي عام ١٩٨٠م بلغ عدد الكتب المناهضة للاديان ١٥٤ مصنفا كان ٢٧ كتابا منها بنسبة ١٧,٥٪ مخصصة لمحاربة الاسلام. اما في عام ١٩٨١ فقد بلغ مجموع الكتب المعادية للاديان ١٩٠ مصنفا خصص ٤٥ مصنفا اي بنسبة ٢٤٪ منها لمناهضة الاسلام. وقد جندت الشيوعية عددا كبيرا من الموظفين لمحاربة الاسلام ونشر الالحاد، بلغ عددهم في جمهورية تاجيكستان وحدها الفي محاضر و١١ الف مرشد سياسي و٤١ الف موجه ملحد في عام ١٩٧٦.

اما وضع الدين الرسمي في الاتحاد السوفياتي ـ كما نص عليه في الدستور الذي صدر في عام ١٩٢١ والذي لايزال ساري المفعول الى الآن فهو كالآتي: المادة ٢٥: التعليم العام والتدريس او التأهيل المهني يخدم المبادىء الشيوعية والتنمية الثقافية والجسمانية للشباب.

وفي المادة ٥٢: تنص على الآتي: تضمن الدولة لمواطن الاتحاد السوفياتي حرية الاعتقاد، اي الحق في اتباع اي دين، اوعدم اتباع اي دين وحق اداء الشعائر الدينية وكذلك حق القيام بالدعاية الالحادية ويحظر استخدام الدين في التحريض على العداء والكراهية.

ـ يتبع ـ

من قصص التراث

من أشبه أباه فما ظلم

كان ابو بكر بن المنخل وابو بكر الملاح متاخيين متصافيين، وكان لهما ابنان صغيران، قد برعا في الطلب، وحازا قصب السبق في حلبة الأدب، فتهاجى الابنان باقذع الهجاء؛ فركب ابن المنخل في سحر من الأسحار، مع ابنه عبد الله، فجعل يعتب عليه على هجاء بني الملاح، ويقول له : قد قطعت ما بيني وبين صديقي وصفيي، ابي بكر في إقذاعك بابنه !

فقال له ابنه : إنه بداني والبادىء اظلم، وإنما يجب ان يلحى من بالبشر تقدم؛ فعذره ابوه !

فبينما هما على ذلك، إذ اقبلا على واد تنق فيه الضفادع، فقال ابو بكر لابنه اجز :

تنق ضفادع الوادي

فقال ابنه : بصوت غير معتاد

فقال الشيخ : كأن نقيق مقولها

فقال ابنه : بنو الملاح في الوادي

فلما احست الضفادع بهما صمتت، فقال ابو بكر :

وتصمت مثل صمتهم

فقال ابنه : إذا اجتمعوا على زاد

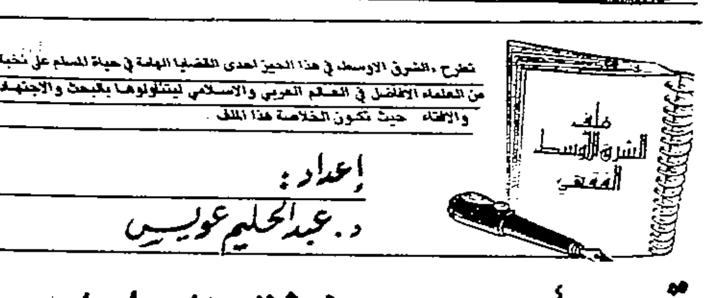
فقال الشيخ :

فلا غوث للهوف

فقال الابن : ولا غيث لمرتاد !

دعاء اليوم

أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك، أن تقبلني، وأن تجيرني من النار بقدرتك. حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.



تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

قواعد أساسية في فقه المعاملات

أبدية العقد بين الحرمة والإباحة "٤"

العقود في الاسلام جائزة إلا عقدا أحل حراما أو حرم حلالا.. ولهذا فإن « الأبدية » بمعنى استمرارية العقد إلى الأبد أمر لا يجوز أن ينص عليه في العقود، كما لا يجوز أن تحميه الأوضاع، كما أن هذا ليس العلاج لأزمات البلاد بل هو مبعث الأزمة، وهو ضد مبدأ حرية العقود وحرية التصرف. ولئن كان هذا غير جائز في عقود (الوقف) الذي انتهت علاقة مالكه به فالأمر أولى في العقود مع أصحاب الملك الأحياء المحتاجين لعقارهم.. وكما يقول الدكتور مقتدى حسن ياسين بالجامعة السلفية بالهند، فإن الشريعة لا ترضى بذلك بدليل ما ورد في امرأة ارادت أن تؤجر وقفا خمسين سنة بإذن الحاكم فرارا من البطن الذي بعدها (لايجوز لها ذلك) ولا يجوز للحاكم الإذن لها في تلك المدة المذكورة لأن التقويم لأجرة المثل المدة البعيدة صعب، ولأنه يخشى على الوقف إذا أجر المدة المذكورة اندراسه، كما رأينا ذلك وشاهدناه. على أن (القاضي) وتلميذه (البغوي) و(المتولي) ذكروا أن الحكام اصطلحوا على منع إجارة الوقف أكثر من ثلاث سنين هذا في زمانهم فكيف في زماننا الذي لا يوجد فيه قاض أمين أهل للولاية. بل قال الأذرعي قضاة العصر كقريبي العهد بالاسلام وهذا في زمانه فكيف في زماننا؟ وقال أيضا وقد كثرت المفاسد في نظار الوقف في تأجير المدة الطويلة حتى صار كثير من أماكن الأرض الموقوفة مندرس الوقف ويتصرف فيه تصرف الملك ولا شك أن ذلك قادح في نظرهم. فعلى الإمام ونوابه أصلحهم الله سبحانه وتعالى إزالة هذه المفاسد، فظهر من كلام هؤلاء الائمة أن في الإجارة الطويلة مفاسد، فلذا وجب الاحتياط فيها أكثر، ولا يتم ذلك الاحتياط إلا إن انحصرت المصلحة في العمارة ونحوها مما يتعلق بعين الوقف وبقائه.

ونقل الفقيه ابن حجر الهيثمي الشافعي في (الفتاوى الكبرى الفقهية) (جـ٣ ص ٣٣٨) عن السبكي أنه قال في إجارة الوقوف المدة الطويلة: (تحتاج إلى أن تكون بالقيمة وتقويم المدة المستقبلة البعيدة صعب... وفيه أيضا توقع الانتقال إلى البطن الثاني، وقد تتلف الأجرة فتضيع عليهم، ومع ذلك قد تدعو الحاجة إلى المدة الطويلة لعمارة ونموها فالحاكم يجتهد في ذلك ويقصد وجه الله تعالى) ثم نقل ابن حجر عن الكمال الرداد شارح الإرشاد، أنه قال: قد شاهدنا كثيرا إجارة بعض الحكام الوقف مدة طويلة أدت إلى تملكه وإبطال وقفيته واندراسه، والاحتياط متعين في هذا الزمان بلا شك، وجاء أيضا في امرأة أرادت أن تؤجر وقفا خمسين سنة بإذن الحاكم فرارا من البطن الذي بعدها لا يجوز لها ذلك ولا يجوز للحاكم الإذن لها في تلك المدة المذكورة، لأن التقويم لأجرة المثل المدة البعيدة صعب ولأنه يخشى على الوقف إذا أجر المدة المذكورة اندراسه كما رأينا وذلك وشاهدناه.

●●●

ونحن نعتقد من خلال هذه النصوص ـ والحديث للدكتور مقتدى حسن ـ أنه لا يجوز فرض التأبيد في عقد السكن أو في عقد الأرض الزراعية أو العقارات الأخرى، وذلك لاعتبارات شرعية أهمها :

أولا : فقدان معنى الملكية وطعمها وهدفها وتساوى الملكية مع الاستئجار.

ثانيا : وقوع الظلم على المالك حين يحتاج لعقاره أو أرضه ولا يستطيع التصرف فيها وسد حاجته.

ثالثا : الأسوة السيئة إذ أن الناس سيمتنعون عن البناء فيقع الجور على المحتاجين وتتوقف نشاطات الحياة وحركة المال.

رابعا : إن من شأن هذا إيراث الأحقاد وتأجيج الخصومات وما أدى إلى ذلك فهو باطل.

خامسا : فإذا أضيف إلى هذا عدم التراضي يكون الأمر غصبا، وإذا أضيف ثبات القيمة الايجارية أو تحريكها ببطء شديد فإن ذلك ظلم كبير أيضا.. والظلم مرفوض شرعا.

والمطلوب تحقيق العدل وحماية الملكية الخاصة وتشجيعها لا تأميمها من قبل الدولة، أو الأفراد، ومن حق الدولة أن تفعل بمساكنها وعقاراتها ما تشاء في حدود العدل والمصلحة العامة، أما أن تنحاز لطرف على حساب آخر فهذا ظلم مبين.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

ندوة عن «التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية» تنظمها جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض



د. التركي اثناء إلقائه كلمته في ندوة التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمت عمادة البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ندوة علمية خاصة عن «التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية» يومي الثلاثاء والاربعاء ٥و٦/٦/١٤٠٧هـ.

وقد شارك في الندوة حوالي خمسين من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تخصصات التربية وعلم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية.

وقد عقدت الندوة ثماني جلسات عمل تم خلالها مناقشة عدد من اوراق العمل والتقارير حول التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية.

وقد ترأس مدير الجامعة جلسات الندوة والقى في افتتاحها كلمة حول التأصيل نالت استحسان المشاركين وأثرت النقاش العلمي للندوة.

كما القى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية كلمة بالمناسبة وكذلك القى عميد البحث العلمي بالجامعة كلمة أوضح فيها أسباب اقامة الندوة وأهدافها ومراحل الاعداد لها.

كما تمت في الندوة مناقشة تجربة كلية العلوم الاجتماعية وتجربة مركز البحوث في ميادين التأصيل.

وقد دارت مناقشات الندوة ودراساتها حول مواضيع مهمة تتعلق بالتأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية من أهمها :

١ ـ تحديد مفهوم التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية.

٢ ـ تحديد اهداف التأصيل الاسلامي لهذه العلوم.

٣ ـ تحديد المنطلقات الفكرية للتأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية.

٤ ـ تحديد مناهج التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية.

٥ ـ تحديد أساليب التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية.

كما تناولت الندوة بالتفصيل مجموعة من الاقتراحات العملية التي تساعد على الانطلاق بالتأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية من فكرة تراود الباحثين الاجتماعيين المسلمين الى واقع عملي يحول تلك الأماني الطيبة والتطلعات والاجتهادات الفردية الى خطة عمل مبنية على اهداف واسس وأولويات ومناهج واضحة.

وفي سبيل ذلك ناقشت الندوة ما يجب ان تقوم به الوحدات العلمية في الجامعة مثل الاقسام العلمية والكليات وعمادة البحث العلمي ومركز البحوث ووحدات البحوث بالجامعة.

كما اهتمت الندوة بالخطط الدراسية والمناهج الخاصة بالعلوم الاجتماعية ودعت الى اعادة النظر فيها سعياً وراء مزيد من العمق والوضوح لمفهوم التأصيل وأساليبه وايجاد منهج فكري شامل متكامل يؤدي الى تخريج فئة متميزة من الدارسين لتلك العلوم.

كما ناقشت الندوة موضوع الكتاب الجامعي الخاص بتلك العلوم ودعت الى ان تتبنى الجامعة تأليف مراجع علمية شاملة تحقق مفهوم التأصيل وأهدافه ومنطلقاته لتكون مرجعا لطلاب الجامعة وليستفيد منها طلاب الجامعات الاخرى والباحثون في تلك العلوم.

كما ناقشت الندوة موضوع الدراسات العليا في تلك العلوم ودعت الى ضرورة تعميق مناهجها والعناية في رسائلها بالموضوعات المتعلقة بالتأصيل.

كما درست الندوة الخطوط العريضة لوضع خطة علمية مفصلة تسير عليها الجامعة في هذا المجال يتم من خلالها تحديد الأهداف والأساليب وكذلك تحديد العديد من الموضوعات المهمة التي تدعو الحاجة الى كتابة دراسات علمية عميقة فيها. وتم ـ بناء على ذلك ـ تكوين لجنة علمية دائمة للتأصيل تابعة لعمادة البحث العلمي تضم عدداً من اعضاء هيئة التدريس وسوف تبدأ اللجنة في وضع الخطة العامة للجامعة ثم يتم عرض الخطة على الاقسام العلمية ومجالس الكليات وبعد الانتهاء من وضع الخطة في صورتها النهائية وإقرارها من قبل السلطات الجامعية سوف تنطلق الجامعة ـ ان شاء الله ـ في هذا الميدان بخطى مدروسة ووفق اهداف واضحة وأولويات محددة وجدول زمني دقيق.

وأخيراً فقد اقترح المشاركون في الندوة ان تسعى الجامعة الى اقامة ندوة او مؤتمر علمي موسع لدراسة التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية ـ بعد ان تنتهي الجامعة من وضع خطتها العلمية المفصلة لذلك. لأن للموضوع من الأهمية والدقة والفائدة العلمية ما يدعو الى اقامة تلك الندوة او المؤتمر على ان يسبق ذلك حصر شامل للمعنيين بتلك القضايا والمتخصصين فيها وكذلك للجامعات ومراكز البحوث والجمعيات المتخصصة.

الرياضة السعودية

في «لقاء قمة» الدوري الكروي السعودي المؤجل

هل يعبر الهلال من بوابة النصر الى البطولة ؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي :

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد عصر اليوم في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) المباراة الكروية الكبرى المؤجلة ضمن القسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بين غريمي العاصمة السعودية الهلال والنصر اللذين يدخلان هذه المباراة باماني واهداف متباينة تبلغ ذروة اهميتها الحقيقية بالنسبة للهلال بطل السعودية الأبرز في الثمانينات وبالمقابل يهتم بها الفريق النصراوي كونها تجمعه مع منافسه التقليدي القوي وإن كانت نتيجتها لن تروي في مجمل الاحوال تعطش جماهير النصر للبطولة التي انحصر عليها الصراع بين الاتفاق والهلال..

فريقا الناديين العريقين التقيا ٢٢ مرة ضمن منافسات الدوري منذ انطلاقته في موسم ٧٦ عندما تعادلا بنتيجة ٣/٣ في اول لقاء فيما فاز الهلال باللقاء الأخير الذي أجري يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي بضربة رأسية من مهاجمه الهداف سعود الحماد..

بنظرة احصائية سريعة الى تاريخ لقاءات الفريقين منذ إقامة مسابقة الدوري الممتاز يتوضح فوز الهلال تسع مرات مقابل سبع مرات للنصر في حين تعادلا بست مباريات..

مدرب الهلال منيلي يؤكد ان فريقه قادر على تحقيق الفوز وكسر الفارق المطلوب من الأهداف في مباراة اليوم ولقاء الجمعة المقبل لتاكيد احقيته بالاحتفاظ ببطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخ المسابقة، ومن هذا المنطلق يدخل الهلال مباراة اليوم محتاجا فيها ومن تاليتها جمع اربع نقاط وفارق ٤ اهداف نظيفة لازاحة الاتفاق عن الصدارة، والنصر اذا ما لعب بطاقمه الاساسي فانه سيهدف لاسقاط منافسه التقليدي وتسجيل انتصار يحسب في سجل تنافسهما الخاص وليس إلا، وتعد هذه مجازفة قد ترهق الفريق لاسيما ان امامه مساء الاثنين المقبل مباراة صعبة في الدور ربع النهائي بجدة مع الفائز من الاتحاد والأهلي..

على اي حال، بعيدا عن كل هذه الحسابات والحساسيات لا بأس من تسليط الضوء على صفوف الفريقين من خلال مبارياتهما السابقة، حيث خسر النصر امام الطائي صفر/١ وتعادل الهلال مع الأهلي ١/١..

حراسة المرمى في الفريقين تتساوى بتواجد خالد الدايل في الهلال وأي من الاحتياطيين نواف مبارك أو خالد الصبياني في النصر الذي تأثرت حراسته لتخلف الدولي العملاق سالم مروان، وفي الدفاع ترجح كفة الهلال حيث يلعب عبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة وحسين البيشي وفهد العشيوي والثلاثة الأوائل يمثلون الدعامة الرئيسية لدفاع المنتخب السعودي ولا شك في انهم يتفوقون على زملائهم في النصر اذا ما لعبوا بمستواهم المتفوق كما في المباريات السابقة.. بينما دفاع النصر لعب فيه اكثر من سبعة لاعبين هذا الموسم ويتوقع ان يضم مساعد الطرير وتوفيق المقرن ورياض الأحمري وحسن حمران وسيتغيب عنه ناصر المرشد للاصابة والمطلق للايقاف، والمرشد والمطلق عنصران مؤثران في دفاع النصر..

ويستمر التفوق الهلالي ليشمل خط الوسط الذي يلعب فيه عبادي الهذلول وفهد المصيبيح وعبد الرحمن اليوسف باجادة الاول مهامه الدفاعية والآخير للهجومية ويبرز بالمقابل من وسط النصر النجم المبدع يوسف خميس قائد الفريق وفي ظل غياب فهد الهريفي فان المرشحين لملء الفراغ لا يرتفعون لمستواه إلا في حالة شفاء ناصر الفهد وإشراكه اليوم فالوضع يتبدل نسبياً..

خط الهجوم النصراوي يمثل القوة الضاربة ليس في الفريق فحسب بل في المنتخب السعودي ايضا وهو يتفوق على نظيره الهلالي بوجود محيسن الجمعان وماجد عبد الله الثنائي الخطير الدولي المتفاهم ويكملهما محمد الشلقان وهو الهجوم الأكثر تسجيلا للأهداف (برصيد ٣٩ هدفا مقابل ٣٥ هدفا لهجوم الهلال الذي لعب مباراة واحدة اقل من النصر).. وان كان يوسف الثنيان في هجوم الهلال يعطي نوعاً من التوازن بجانب سعود الحماد ويوسف جازع أو مشاري العويران أو عبد المحسن العبيد.

الجدير بالذكر ان المباراة التي سيبثها التلفزيون السعودي عبر قناته الأولى على الهواء مباشرة سيحكمها الثلاثي عمر مهنا وعبد الله الناصر ومحمد الحميدي...



يوسف الثنيان (الهلال) — يوسف خميس (النصر)

الأمير سعود بن عبد المحسن يرعى بطولة شركات الطيران الخليجية بعد غد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

اكتملت كل الاستعدادات بمدينة جدة لاستقبال البطولة الأولى في كرة القدم لشركات الطيران في دول مجلس التعاون الخليجي، والتي يرعاها الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، وتبدأ يوم بعد غد الأحد في ملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي بجدة. تشارك في البطولة فرق الخطوط السعودية والخطوط الكويتية وطيران الخليج.. وصرح لـ «الشرق الأوسط» غازي كيال مدير البطولة بأن فريقي الخطوط الكويتية وطيران الخليج سيصلان اليوم الجمعة وقد أعد لهما برنامج حافل يمكنهما من أداء تدريباتهما والاستعداد للبطولة ومن ثم التعرف على أوجه التقدم والتطور الذي وصلت إليه الخطوط السعودية وسيؤديان مناسك العمرة».

هذا وعقدت اللجنة العليا للبطولة التي يرأسها الكابتن احمد مطر ونائبه الكابتن جزاع الغانم وتضم في عضويتها غازي كيال وأمين عبد المجيد ومحمود نديم وفؤاد غلام وهشلم بخيت وحنفي حلواني اجتماعاتهما للاطمئنان على الاعداد كما تواصل اللجنة المنظمة اجتماعاتهما بمقر نادي السعودية بصورة دائمة وقد وضع البرنامج النهائي لحفل الافتتاح بحيث يشمل عرض للفرق ومرافق واقسام الخطوط السعودية وستقوم طائرة عمودية بانزال علم البطولة على أنغام موسيقى شرطة جدة ومن ثم تبدأ المباراة الأولى يوم بعد غد الأحد بين فريقي الخطوط الكويتية وطيران الخليج.

الاتحاد يفوز على الأهلي ٢/٤

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الاتحاد على فريق النادي الاهلي في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين ٢/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الزمن الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين بدون اهداف.

وبهذه النتيجة يتأهل فريق الاتحاد لدور الثمانية.

الاتفاق اخرج الشباب بعد ركلات الترجيح

الدمام ـ واس : فاز فريق نادي الاتفاق على فريق نادي الشباب ٤ـ٣ بعد الركلات الترجيحية في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر ضمن دور ١٦ في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

والوقت الاصلي من المباراة انتهى بالتعادل ٢ـ٢ وقد سجل هدفي الشباب نجمه خالد المعجل في الدقيقتين ٣٨ و٦٥ بينما سجل هدفي الاتفاق عيسى خليفة في الدقيقة ٧٠ وسعدون حمود في الدقيقة ٨٦ من المباراة..

بعد ذلك لعب الفريقان وقتا اضافيا انتهى باستمرار التعادل.. ولدى الاحتكام للركلات الترجيحية سجل للشباب عصام سفيان وسعيد زاهر وعبد الله السويلم واهدر عبد العزيز الرزقان وخالد المعجل بينما سجل للاتفاق زكي الصالح وسعدون حمود وعبد الحليم عمر وعمر باخشوين واهدر جمال محمد وهكذا تأهل الاتفاق لدور الثمانية ليقابل الفائز من لقاء النهضة والانصار.

الوحدة يكسب الرائد ١/٢

مكة المكرمة والدمام ـ «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق نادي الوحدة لدور الثمانية في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم بعد فوزه عصر امس على فريق نادي الطائي بهدفين مقابل هدف في دور الـ ١٦.

اقيمت المباراة في ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع.

وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول وقد احرز هدفي الوحدة ذيبان الجيزاني

فيما سجل هدف الرائد الوحيد صالح مبارك.

النهضة يفوز على الانصار ١/٣

الدمام ـ واس: فاز فريق النهضة لكرة القدم على فريق الانصار بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر وذلك ضمن دور الـ ١٦ لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم النهضة بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب خميس الشامسي في الدقيقة ٢٢ من هذا الشوط. وفي الدقيقة الثانية من شوط المباراة الثاني اضاف اللاعب الشامسي هدف فريقه الثاني وفي الدقيقة ٢١ احرز لاعب الانصار موسى مرزوق هدف فريقه الوحيد في المباراة وقبل نهاية الشوط بدقيقة اضاف اللاعب خالد شريدة هدف النهضة الثالث.

وبهذه النتيجة تصعد النهضة الى دور الثمانية لتقابل في الاسبوع المقبل فريق الاتفاق بينما يخرج الانصار من المسابقة.

هجر يفجر اولى مفاجآت «كأس الملك»

الاحساء ـ «الشرق الاوسط»:

كسب فريق نادي هجر وهو من اندية الدرجة الثانية مباراته مساء امس امام فريق نادي الطائي رابع الدوري السعودي الممتاز ضمن دور الـ ١٦ في مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» اذ فاز هجر وسط جمهوره وعلى ملعب مدينة الامير عبد الله ابن جلوي الرياضية بالاحساء بنتيجة ٤/٣ بعد الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاصلي والوقت الاضافي للمباراة وبهذه النتيجة يستضيف فريق هجر في دور الثمانية على ملعبه فريق نادي الوحدة.

كرة السلة السعودية

اليوم مباريات الأسبوع قبل الأخير للدوري الممتاز:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقترب الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة من نهايته ومازال فريق احد كالعادة متصدرا الفرق برصيد ٣١ نقطة يليه فريق النصر ولكن بأمل ضعيف في الحصول على البطولة بينما اشتد التنافس على المركز الثالث بين فرق الهلال والاتحاد والرياض والانصار واصبح شبح الهبوط يهدد فريقي الترجي والفتح فقط دون خطورة كبيرة على فريق الوحدة

مباريات اليوم في الاسبوع الـ ١٧ (قبل الأخير) تجمع بين فريقي النصر والاهلي بالرياض والاتحاد والانصار في جدة والوحدة والرياض بمكة المكرمة واحد والترجي بالمدينة المنورة والهلال والفتح بالرياض.

على صعيد آخر قرر الاتحاد السعودي لكرة السلة في اجتماعه الاخير برئاسة الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد اعفاء المدرب الامريكي توم كوين مدرب المنتخب الاول واسناد المهمة لمواطنه فالتون سيلي

أخبار رياضية سعودية متفرقة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● التقى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمكتبه، ظهر أول من أمس الأربعاء بأعضاء فريق كرة اليد بالنادي الأهلي بجدة بمناسبة فوزهم ببطولة الأندية الخليجية أبطال الكؤوس للمرة الثالثة.. وصرح لـ «الشرق الأوسط» المهندس سعود القفيدي نائب رئيس النادي الأهلي الذي حضر اللقاء بقوله: «لقد سعدنا حقاً بلقاء الأمير وحديثه من القلب حول مستقبل الرياضة السعودية وقد أبدى الأمير فيصل رضاءه التام للتطور الذي حققته الألعاب الأخرى غير كرة القدم وطلب من أعضاء فريق كرة اليد بالنادي مضاعفة جهدهم في هذا الجانب، ومنح كل منهم عشرة آلف ريال كحافز على بطولتهم».

● تأهل فريق حراء لدورة الصعود للدرجة الأولى بعد فوزه ببطولة اندية الدرجة الثانية بالمنطقة الغربية «بالقرعة» حيث انتهت مباراته امام منافسه فريق عكاظ من الطائف بخسارته في مكة صفر/١ وقد فاز حراء بنفس النتيجة في الطائف في الأسبوع قبل الماضي..

العربي امام امتحان حقيقي مع القادسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تجري مساء اليوم في ملعب الامير سعود بن جلوي بمدينة الخبر اخر مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة «كاس خادم الحرمين الشريفين» بين فريقي ناديي القادسية من الخبر والعربي من عنيزة احد فرق اندية الدرجة الاولى..

فريق القادسية تفاوتت عروضه هذا الموسم بين الاعتيادي والمتوسط لينتهي به المطاف في احد المراكز المتأخرة من الدوري بينما قدم العربي الذي صعد في بداية الموسم من الدرجة الثانية للاولى طوال الموسم مستويات ونتائج جيدة اهلته للمنافسة على المراكز المتقدمة وتمكن مهاجمه خالد المنصور من احراز لقب هداف الدوري لاول مرة.

ترجيح كفة القادسية مقبول كخبرة ومراس فني اما غير ذلك ربما ياتي بنتيجة مخالفة.. وفوز العربي لن يعد مفاجأة من القريبين من الفريق، الذي يدخل اليوم اول امتحان حقيقي له منذ صعوده للدرجة الاولى..

الفريق الفائز من مباراة اليوم سيتأهل لملاقاة فريق الهلال في دور ربع النهائي (الثانية) بالرياض عصر يوم الاثنين المقبل.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ تقال عند التحية ـ شعر الطيور.
٢ ـ طريق (معكوسة).
٣ ـ حرف جر ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٤ ـ ظفر.
٥ ـ سلفة ـ غاز يستعمل في تعقيم الهواء ومياه الشرب.
٦ ـ يكسر العظام ـ طمر.
٧ ـ للتمني ـ عملة عربية.
٨ ـ حد ـ نسيان (معكوسة).
٩ ـ المادة الاساسية لكل كائن حي ـ للكتابة.

عموديا :

١ ـ وزن.
٢ ـ طين.
٣ ـ من الفرائض الخمسة ـ إحسان ـ للتف.
٤ ـ من أسماء الأسد (معكوسة) ـ مهنة.
٥ ـ فقدان الثقة بالانتصار.
٦ ـ ———
٧ ـ حضارة ـ صغير الحمام.
٨ ـ أقف ـ ضمير منفصل.
٩ ـ قبيلة عربية ـ من الورود.

الكلمة الضائعة

تعريف	دار	سرب	
تدبير	علاقة	دق	
معطف	حكيم	تحذير	
بقايا	سميك	نهر	
سيف	غصن	دعوة	
صيني	منشور		
يمرح	سلوك		

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة زامبيا

الحل: خالد ابن الوليد

الكرة الانكليزية

ليفربول يصل لنهائي «كأس ليتلوودز» بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

تقدم فريق نادي ليفربول بطل انجلترا لكرة القدم وحامل كاسها الى المباراة النهائية لكاس رابطة اندية المحترفين «كاس ليتلوودز» اثر فوزه مساء اول من امس على غريمه ساوثامبتون في لقاء الاياب بمدينة ليفربول ٣ ـ صفر. (الشوط الاول صفر ـ صفر).

ليفربول الذي كان قد تعادل مع ساوثامبتون في مباراة الذهاب بساوثامبتون (جنوب انجلترا) سيطر تماما على المباراة لكنه لم يتمكن من ترجمة سيطرته الى اهداف في الشوط الاول.

ولكن استمرار ضغطه في الشوط الثاني اثمر ٣ اهداف تعاقب على احرازها (الايرلندي الدولي) روني ويلان و«قائده»، ومديره كيني دالجليش وقلب وسطه الدنماركي العملاق يان موليي... وهكذا تقدم ليفربول الى نهائي الكاس حيث يقابل احد عملاقي لندن توتنهام هوتسبر او الارسنال.

في هذه الاثناء اخفق فريق نادي الارسنال اللندني في استعادة صدارة ترتيب الدوري الانجليزي اثر تعادله مع اوكسفورد يونايتد سلبيا من دون اهداف في اوكسفورد.. فيما اقترب توتنهام هوتسبر من كوكبة الصدارة بفوز «ساحق» بخمسة اهداف نظيفة على ليستر سيتي وقد سجل هداف توتنهام والدوري كلايف الهدفين في هذه المباراة ليرفع رصيده هذا الموسم الى ٣٧ هدفا.

بذا اصبح ترتيب صدارة الدوري كالتالي:

١ـ ايفرتون بـ ٥٤ نقطة، ٢ ـ الارسنال بـ ٥٤ نقطة ، ٣ـ ليفربول بـ ٥٢ نقطة، ٤ـ توتنهام هوتسبر بـ ٤٧ نقطة ، ٥ـ نوتنجهام فوريست بـ ٤٧ نقطة. وقد لعبت الفرق الخمسة ٢٨ مباراة ما عدا توتنهام الذي لعب ٢٧ مباراة فقط.

شيفيلد ونزداي اخرج ويستهام من كأس انجلترا

وعلى صعيد تصفيات مسابقة «كأس انجلترا» اقصى فريق نادي شيفيلد ونزداي مستضيفه ويستهام يونايتد اللندني من المسابقة بعد فوزه عليه في عقر داره بلندن ٢/صفر في مباراة الاعادة بينهما في الدور الخامس وكان الفريقان قد تعادلا في لقائهما الاول بشيفيلد.

الكرة المصرية

لاحقا بقمة الدوري الكروي المصري
الزمالك هزم السويس بأرضه ١/ صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عوض فريق نادي الزمالك فارق النقطتين بينه وبين منافسه فريق النادي الاهلي في سباقهما المثير للفوز ببطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. اذ فاز الزمالك يوم اول من امس في ختام مباريات الاسبوع ١٨ للدوري على فريق السويس ١/ صفر في عقر دار الاخير بالسويس امام ٢٠ الفا من جماهيره.

احرز الناشىء عفت نصار هدف الفوز للزمالك من قذيفة مباشرة في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني فيما انقذ الحارس الناشىء ايمن طاهر شباك مرمى الزمالك من عدة كرات خطيرة عقب احراز الزمالك هدفه ليحتفظ لفريقه بالفوز.

ورغم أن السويس قدم مباراة طيبة وحاصر الزمالك في شوطها الثاني فانه خرج مهزوما ليتجمد رصيده عند ١١ نقطة ويقبع في المركز الاخير بينما ارتفع رصيد الزمالك الى ٤٠ نقطة متساويا بذلك مع الاهلي الذي لايزال يحتل المركز الاول ولكن بفارق الاهداف.

● تعادل فريق بورسعيد واوفيسبور الكونغولي ١٦/١٦ في افتتاح بطولة افريقيا الثالثة للاندية ابطال الكؤوس التي تقام في بورسعيد حاليا.

كانت المباراة مثيرة منذ بدايتها وحتى نهايتها وتفوق خلالها الفريق الكونغولي من حيث السرعة في الهجوم وتبادل المراكز على الدائرة وانتهى الشوط الاول لصالحه ٨/١٠ ولكن مع التشجيع الحماسي الهائل لجماهير بورسعيد تحسن اداء الفريق المصري نسبيا في الشوط الثاني فتعادل لاول مرة ١٤/١٤ بفضل براعة محمد السيد علي على الدائرة وتسديدات عبده عبد الوهاب القوية وقبل النهاية بدقيقتين تقدم بورسعيد ١٤/١٦ ولكن الحكام ـ من المغرب ـ طردوا عبده عبد الوهاب وفي الثواني الاخيرة احتسب الحكم ضربة جزاء تعادل منها اوفيسبور ١٦/١٦.

● يلتقي اليوم في ثاني ايام بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد بصالة بورسعيد فريق نادي الزمالك المصري مع فريق نادي تيجر يونايتد النيجيري حامل الكاس في الساعة الرابعة عصرا.. يعقبها في الخامسة والنصف مباراة اومنيسبور بطل الكونغو ومولودية نفط وهران الجزائري، ثم يلعب في السابعة مساء بورسعيد بطل مصر مع سكوتوريما بطل نيجيريا..

اما بالنسبة لبطولة السيدات فتقام مبارياتها في صالة بورفؤاد ويلعب فيها هليوبوليس (مصر) مع كامي شيبا الكاميروني ويعقبها لقاء الاهلي (مصر) مع اجيب الكونغولي حامل الكاس.

● احتدمت المنافسة بين الفرنسي جان فرانك بطل العالم وكالوتشاي المجر في بطولة مصر الدولية للخماسي الحديث للشباب (تحت ٢٠ سنة) والتي تختتم اليوم في القاهرة.

احرز كالوتشاي يوم اول من امس الميدالية الذهبية لمسابقة السباحة في كبرى مفاجآت البطولة متفوقا على فرانك الذي جاء ثانيا ونال الميدالية الفضية.. والغريب ان فرانك كان بطلا لفرنسا في السباحة قبل اتجاهه لممارسة الخماسي الحديث، وقد جاء المجري شيرفا نسلي في المركز الثالث واحرز الميدالية البرونزية.

فرنسا احتفظت مع ذلك بصدارة الدول في مسابقة الفرق ولها ٩٦٣٠ نقطة تليها المجر ولها ٩٥٧٠ نقطة ثم مصر ولها ٨٩٢٠ نقطة.

عفت نصار (الزمالك)

● يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ـ الجمعة ـ باستاد «المقاولون العرب» منتخب مصر (الثاني) لكرة القدم في اول تجربة له مع فريق نادي روكان بطل بنين الذي يمضي عشرة ايام في معسكر تدريبي في القاهرة استعدادا لمباراته الاولى في دور الـ ٣٢ لبطولة كاس افريقيا ابطال الدوري لكرة القدم.

يضم الفريق القومي مزيجا من لاعبي منتخب مصر للناشئين (تحت ١٩ سنة) ومجموعة من لاعبي اندية الدرجة الاولى اغلبهم من النادي الاولمبي.

● قررت لجنة الحكام الرئيسية في اجتماعها الاخير برئاسة المستشار عوض السعدي تعيين الحكم الدولي الاول محمد حسام الدين لادارة مباراة الزمالك والمصري، والحكم الدولي عبد السلام الحمامصي لمباراة المريخ والاهلي في بورسعيد، وقد صادف هذا الاختيار مشكلتين اذ اعتذر محمد حسام عن ادارة مباراة الزمالك بحجة انشغاله بعمله الخاص.. بينما ابدى مسؤولو الاهلي تذمرا من تعيين الحمامصي بحجة انه سبق له ان تغاضى عن ضربة جزاء للاهلي في مباراة غزل دمياط بالدور الاول.

● يغادر القاهرة يوم الثلاثاء المقبل ٣ مارس (اذار) الفريق الاول للكرة الطائرة بالنادي الاهلي في طريقه الى اليونان لدخول معسكرا تدريبيا لمدة سبعة ايام يلعب خلاله مباراتين وديتين مع فريقي نادي اوليمبياكوس وآيك اليونانيين وذلك في اطار استعدادات النادي الاهلي ـ متصدر الدوري المصري ـ للاشتراك في نهائيات بطولة الاندية الافريقية الرابعة ابطال الدوري التي ينظمها الزمالك وتبدأ في القاهرة يوم ١٦ مارس.

● يقيم نادي الاتحاد السكندري غدا مهرجانا شعبيا لتكريم فريق النادي لكرة السلة الفائز ببطولة الدوري المصري و «كاس مصر» ٦ سنوات متتالية وذلك قبل سفره الى الجزائر يوم ١٠ مارس (اذار) المقبل للاشتراك في بطولة الاندية العربية، ثم الاشتراك في بطولة الاندية الافريقية التي تقام في الاسكندرية في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

سيقام الاحتفال تحت رعاية المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية.

الكرة الصفراء

كونورز ونواه تقدما للدور الثاني في بطولة اللاعبين الدولية بكي بيسكاين

نواه

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) ـ الوكالات :

تغلب البطل الامريكي العالمي جيمي كونورز على مواطنه بن تيسترمان في الدور الاول ببطولة اللاعبين الدولية في كي بيسكاين بولاية فلوريدا الامريكية.. وتقدم الى الدور الثاني..

كذلك تقدم الى الدور الثاني النجم الفرنسي العالمي يانيك نواه (المصنف الرابع) والسويديان يواكيم نيستروم وميكايل بيرنفورس.

وبالنسبة لمباريات السيدات واجهت لاعبة العالم الاولى مارتينا نافراتيلوفا احراجا بالغا في مباراتها الاولى مع الاسبانية المغمورة ارانتكسا سانشيز بينما فازت غريمتها ومواطنتها النجمة الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد بسهولة بالغة على الجنوب افريقية جنيفر موندل.

وهنا ابرز النتائج مع ذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

● الرجال :

فازيانيك نواه (فرنسا) على كلاوديو باناتا (ايطاليا) ٦ـ٣، ٦ـ٢، ٦ـ٧ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

وجيمي كونورز على بن تيسترمان ٦ ـ ١، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣

ويواكيم نيستردم (السويد) على روبرت جرين ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢.

● السيدات :

فازت مارتينا نافراتيلوفا على ارانتكسا سانشيز (اسبانيا) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

وكريس ايفرت لويد على جنيفر موندل (جنوب افريقيا) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١.

وسيلكة ماير (المانيا الغربية) على نبيج دياز ٦ ـ ١، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

للأشواق عودة

نقاط من الضوء

فاروق جويدة

لا ادري لماذا اتذكر ام كلثوم كلما سمعت صوتا جديدا.

مازلت اشعر بغيابها رغم مرور سنوات على رحيلها، وكلما تهادى صوتها من بعيد سالت نفسي هل يمكن ان يعيد الزمن ايامه ونجد ام كلثوم اخرى.

انني لا اعني ان ياتي صوت يشبه صوتها، ولكن ان ياتي صوت يحملنا الى تلك الافاق التي حملتنا اليها. ان يغزو مشاعرنا، ان يتسرب في اعماقنا، ان نحب معه كما احببنا معها.

ولا ادري هل المشكلة ان ام كلثوم غابت، ام ان احساسنا هو الذي غاب. ام انهما غابا معا.

● ● ●

قالت: ماذا بقي من عندك؟

قلت: احساس عميق بالحزن.

قالت: كانت لنا ايامك جميلة.

قلت: وكانت لنا ايضا احزان طويلة.

قالت: لن تجد في دفاتر ايامك غيري.

قلت: ولن اجد في دفتر احزاني غيرك.

قالت: كان الحب جميلا.

قلت: وكان الجرح عميقا.

قالت: وكنت انت حياتي.

قلت: وكنت انت مماتي.

قالت: وكنت حلما طالما عشت له.

قلت: وكنت وهما طالما صدقته.

قالت: كان احساسي صادقا.

قلت: وكنت انت اكبر الاكاذيب التي صدقتها.

قالت: وكنت..

قلت: وكنت...

وتوقف بنا العمر عند كلمة واحدة، اسمها كان مبتدأ ولكن بلا خبر.

● ● ●

● معرض الكتاب في القاهرة هذا العام كان مظاهرة ثقافية ضخمة، ندوات الشعر، وملايين الشباب الذين تدفقوا الى حدائق الفكر، شيء عظيم ان ترى هذا الحشد الهائل وهو يحاول ان يبحث عن الثقافة والعلم.

جهد كبير للصديق الفنان سمير سرحان، فقد اعطى وقته وعمره وجهده وكان الجزاء من الله كبيرا.

● ● ●

● استاذنا الدكتور احمد هيكل اجمل واجهة للثقافة المصرية الآن، ما اعظم ان يجمع المسؤول بين العشق لعمله والايمان به، والدكتور هيكل عاشق قديم من عشاق الثقافة العربية استاذا جامعيا ومستشارا ثقافيا.. وعميدا،

ونائبا لمدير الجامعة، ولانه يعشق الثقافة العربية فقد حرص على ان يقدمها دائما في ابهى صورها وان يضعها في المكانة التي تليق بها.

وهو انسان يؤمن ان الامة بلا عقل بناء ضخم بلا اساس وان الشعوب بلا وجدان كالاشجار غير المثمرة، ولهذا فهو حريص على ان يبني عق سليما ووجدانا مترفعا.

● ● ●

● قال لي نزار قباني: اني حزين على ايامي التي ضاعت من غير القاهرة في السنوات الاخيرة.

قلت له: ان الملايين التي احبتك في القاهرة كانت حزينة ايضا على غيابك عنها.

قال: كان لقاء الشباب معي شيئا رائعا، امنت ان مصر هي العش والحب، والجمال.

قلت: رغم كل دخان القاهرة فمازلت اشعر انها المكان الوحيد الذي اتنفس فيه..

● القاهرة

لننتظر حتى تنتهي الحرب!

احسان عبد القدوس

ـ قال الفنان كانه يدافع عن نفسه: ان بعض النساء اللاتي اصبحن يحترفن الكتابة اعلن الثورة علي، وهاجمنني بصرخات نشرت في الصحف ردا على تقديري لقيمة ما يكتبنه باقلامهن، مع اني معروف باني من اشد المرحبين بمساهمة المراة في مجال التعبير بالقلم، بل اني بذلت جهودا لدفع كثيرات لنشر ما يكتبنه، وانا اساسا اوحد بين قلم المراة وقلم الرجل في قدرة كل منهما على قوة التعبير وقوة جذب القارىء واقناعه، انطلاقا من مدى موهبة كل منهما. ولكني في الوقت نفسه اعتقد ان الوضع الاجتماعي للمراة في جميع انحاء العالم جعل مجال ظهورها في ميادين التعبير عن الراي اضيق من المجال الذي يعيشه الرجل.

كما ان التقاليد المفروضة على المراة العربية جعلتها مقيدة في الوصول الى المصارحة الكاملة في التعبير عن ارائها واحاسيسها وهي تكتب بالقلم، ولا شك ان بعض النساء اللاتي احترفن التعبير بالقلم حاولن التحرر من هذه التقاليد، واستطعن فعلا ان يصلن الى مستوى محدود من هذا التحرر، ولكن الوضع الاجتماعي للمراة يغلبها دائما مهما حاولت التحرر، حتى ان بعض الكتاب الرجال اشتهروا بالقدرة على التعبير عن احاسيس المراة اكثر مما وصلت اليه اي امراة في التعبير عن احاسيسها، وقد سبق ان قلت ان المراة عندما تكتب بالقلم يغلب عليها فن التطريز الذي نشات وتعودت عليه، فهي تطرز الكلمة الجميلة، والجملة الجميلة، والسطر الجميل، مستعينة بقدرتها الطبيعية على اختيار جمال النغم وجمال اللون، ولكن هذا الجمال المطرز لا يحقق قوة الموضوع، ولا قوة الاقناع، انه يتركك كانك امام فترينة لمحل ازياء تبهرك فيها الاشكال دون ان يقنعك الموضوع الذي يحققه كل ثوب.

ـ وقال المتفرج معترضا: انك تبالغ في التضييق من قيمة المراة التي تعبر بالقلم، ربما لأنك رجل تدافع عن نفسك في مواجهة الزحف النسائي، وقد قرأت اخيرا كتابا بقلم السيدة / مريم شقير ابو جودة، وهو كتاب يعبر عن مجموعة الاحاسيس والخواطر التي يعيشها افراد الشعب اللبناني خلال الحروب التي تنهش فيهم، احاسيس وخواطر الام، والابنة والابن، والرجل الذي يخرج للقتال ويعود الى بيته ليتبادل الدموع مع اهله، انه اروع ما قراته عن الاحاسيس التي يعيشها المجتمع اللبناني، بل ربما كان الكتاب الوحيد الذي وجدته يعرض بصراحة وصدق صورة لبنان، حتى اني كنت في دهشة ان يجري كل هذا في لبنان دون ان تخرج الينا مئات الكتب الادبية والقصصية تعبر لنا عما يجري، رغم ان الشعب اللبناني يجمع قادة الحركة الادبية العربية.

ـ وقال الفنان في هدوء: لقد قرات انا ايضا كتاب السيدة / مريم شقير ابو جودة بعنوان «خرائط وعصافير» وهو كتاب يقوم كما قلت لك على تطريز الكلمة الجميلة والجملة الجميلة، ولكن هذا التطريز استطاع ان يحقق ثوبا يبهر كل من يراه كما استطاع ايضا ان يقدم موضوعا مؤثرا في جذب القارىء والتاثير فيه بصدق التعبير عن احاسيس الام اللبنانية، ولك الحق في دهشتك من انه لم يظهر مجموعة كافية من الكتب الادبية والقصصية تعبر عن الحالة في لبنان رغم ان لبنان لا ينقصه ادباء وقصاصون من حملة القلم العربي، ولكن من المعروف ان الكتب التي تصور المجتمع وهو في حالة حرب لا تظهر الا بعد انتهاء الحرب، اما خلال الحرب فان الاقلام تعيش مرتعشة وفي حالة ضياع بحيث تعجز عن التعبير عن حالة الناس وحالة المجتمع، وجميع الكتب والقصص التي ظهرت عن الحروب العالمية السابقة لم تظهر الا بعد انتهاء هذه الحروب، والحرب في لبنان لم تنته بعد، وعندما تنتهي سنعيش بين عشرات او مئات الكتب الادبية القصصية التي تصور لنا ما كان يعيشه شعب لبنان.

خواطر فنية

● القاهرة

ثورة الكبرياء!

مشاعل بنت عبد المحسن

أفي كلِّ يومٍ جديدُ خبرْ

وتهمسُ عنكَ شفاهُ البَشرْ

وكلُّ الأماسي

تلوكُ الحديثَ

وكلُّ الخَطايا مِئاتُ العِبرْ

وفي كلِّ ليل،

يَموتُ الشعورُ

ويَسخرُ منّي انتصارُ القدرْ

وحتّامَ أبقى

أسيرَ الشفاهْ

تحدَّثُ عنكَ بدونِ انتباهْ

وحتّامَ أسْمعُ عنكَ الحكايا

تمتُّ إليَّ بألفِ اشتباهْ

حَبيبي.. أيَا مَنْ أذلَّ القلوبَ

قبلتُ التحدّي ولنْ انحني

أحبُّكَ لكنْ

بكأسِ الهَوى

إذَا كانَ لهْوًا فَلا تَسْقِني.

كانت صفحة «الثقافة» قد بدأت منذ عدة اسابيع في نشر بعض من قصائد الاميرة الشاعرة مشاعل بنت عبد المحسن، ونظرا لما حدث من سهو ادى الى نشرها مختلفة عن الاصل، نعيد هنا نشرها مصححة ومنقحة مع اعتذارنا وتقديرنا الدائم لها.

تحية للصادق المهدي

عاد أسرانا وعادت كرامتنا

احسست بالفخر والسعادة وانا اقرأ خبر عودة الدفعة الاولى من الاسرى السودانيين الى وطنهم بمعية رئيس الوزراء. وهذا يؤكد مدى اهتمام الصادق المهدي بالمواطن السوداني وكرامته كائنا من كان. لقد ظل هؤلاء الاسرى في السجون الايرانية لعدة سنوات ولم يهتم بهم احد من المسؤولين عن الوطن والمواطنين في الوقت الذي اهتم فيه الطاغية المخلوع بتهريب الفلاشا واهدار كرامة الوطن.

اننا نرى الان ان الرئيس الامريكي يكاد يفقد منصبه في فضيحة سببها الاساسي ثلاثة رهائن امريكيين في لبنان، ورئيس الوزراء الفرنسي يستقبل الرهائن الفرنسيين في المطار عند عودتهم الى وطنهم، لنعرف مدى اهتمام الدول بابنائها ومواطنيها وصيانة كرامتهم.

وفي تقديري ان عودة الاسرى السودانيين انجاز عظيم يحسب لحكومة الصادق المهدي في مسيرتها من اجل الوطن والمواطنين.

حقا لقد اعاد الينا الصادق المهدي كرامتنا المهدورة.

عوض الكريم احمد حسين

أكرم هنية والارض

استطاعت اسرائيل ابعاد الصحفي الفلسطيني اكرم هنية من الوطن ولها بذلك هدف تابع للمخطط الصهيوني الذي يتمثل في اخلاء الارض المحتلة من شعبها الثائر المقاوم ضد الاحتلال الصهيوني واهدافه المريبة. وذلك بعد ان وضعت ذلك الصحفي في السجن الانفرادي وبعد الارهاب الذي نزل به من الاعداء، وكل ما لقي من تعذيب وألم. وكل هذا وذاك من اجل قتل روح وتدمير عقل وفكر يحوي خلجات الم شعب بأسره.

وتظن اسرائيل بطردها الصحفي اكرم هنية انها سوف تقترب من هدفها، محو اسم فلسطين. ولكن لن تستطيع. سوف تبقى الجذور متشبثة في الارض فلن تستطيع ان تخلعها قوة العدو وسوف يبقى اكرم هنية ذلك الصحفي المناضل صحفيا فلسطينيا سواء في الخارج ام الداخل.

هالة عودة

الشمس بين الثبات والحركة

قرأت كلمة الاستاذ محمد احمد جمال المنشورة في زاوية هذه سبيلي من جريدتكم الغراء بعنوان «وكل في فلك يسبحون» وفيها يجيب الاستاذ الكريم على سؤال احد القراء حول رايه في موضوع ثبات الشمس ودوران الكواكب حولها.

والواقع ان ثبات الشمس هو بالنسبة لثبات علاقة كواكبها بها اثناء دورانها حولها. ولكنها هي نفسها تجري في خط مستقيم في الكون اللامتناهي، والكواكب تدور حولها وهي تجري معها في نفس الاتجاه، وهكذا يكون دوران الكواكب في الواقع حول الشمس يتخذ شكلا حلزونيا وليس دائريا.

وهذا الراي ليس بجديد، وقد درسناه عام ١٩٤٥م عندما كنا طلابا في الثانوية العامة في كتاب «علم الفلك» للاستاذ المرحوم «صلاح الدين البيطار» عندما كان وقتها استاذا للرياضيات وعلم الفلك في ثانويات دمشق.

وفي الكتاب شرح لهذه النظرية مع رسم ايضاحي لها، وكنت اتمنى لو اوردت نص ما ورد في الكتاب المذكور مع الرسم الايضاحي ولكن الكتاب مع الاسف ليس تحت يدي الآن في الرياض.

احمد سالم
سوري في الرياض

رسالة اليوم

من / أيمن أسعد عبده

النشاط المدرسي بمدارس الرياض

مدارس الرياض للبنين والبنات هي مدارس اهلية لا تهدف الى الربح المادي يملكها اولياء امور الطلبة والطالبات الدارسين فيها، وتحتوي على جميع مراحل التعليم المدرسي، من روضة وابتدائي ومتوسط وثانوي بنينا وبناتا وتقع مباني المدارس الحديثة في الناصرية بمدينة الرياض.

ولا يخفى على الكثير ما للنشاط المدرسي (النشاط غير الصفي) من فوائد عظيمة يجنيها الطالب، ففيه تربة خصبة لتنمية مهاراته، ومكان ملائم لصقل مواهبه، وابراز قدراته، مما يساعده في اتمام مسيرته العلمية، وخوض حياته العملية بعد ذلك بنجاح.

والنشاط المدرسي فرصة للتعاون المثمر بين الطالب والمعلم، فيتبادلان الآراء المختلفة، وتدور بينهما المناقشات النافعة، كما ان فيه لقاء اخر بين الطالب وزميله الطالب، يشعر فيه بمعاني التعاون والمحبة، كما ان من اهم اغراض النشاط المدرسي، خدمته للمادة العلمية بما فيه من مناقشات هادفة، ووسائل تعليمية، وهو ينشط الطالب ذهنيا وجسميا، ويطرد عنه ما قد ينتج من سأم او ملل، ويشغل وقت فراغه بكل نافع ومفيد.

وتوفر مدارس الرياض لطلابها الوانا مختلفة من النشاط تختلف في كل علم حسب الظروف ورغبات الطلاب ومن هذه الانشطة:

اولا: النشاط الثقافي: ويضم انشطة منها نشاط التربية الاسلامية (من تحفيظ للقرآن الكريم، وبحوث اسلامية، وتوعية وارشاد)، ونشاط اللغة العربية (بما فيه من مسابقات ثقافية، والقاء وخطابة وصحافة)، ونشاط اللغة الانجليزية (ويحوي الترجمة والالقاء والمسرحيات).

هذا بالاضافة الى انشطة الرحلات والزيارات الاجتماعية لبعض المرافق الهامة داخل مدينة الرياض وخارجها، ومن ذلك رحلة قامت بها المدارس الى ميناءي الدمام وجدة بدعوة من المؤسسة العامة للموانىء.

ثانيا: النشاط العلمي: ويشتمل على نشاط العلوم، ونشاط الكمبيوتر (وقد خصصت له المدارس قاعة خاصة جهزت باجهزة حديثة)، ونشاط الرياضيات ونشاط التحنيط، ونشاط الالكترونيات وغير ذلك من الانشطة العلمية.

ثالثا: النشاط الفني: وبه انشطة المسرح والتمثيل والموسيقى والاناشيد، والتصوير الضوئي، والخط العربي والرسم والوسائل التعليمية.

رابعا: النشاط الرياضي: ويدرب الطلاب فيه على الجمباز، والعاب القوى، والسباحة والكشافة، ويقام في كل عام يوم رياضي او اكثر يتم فيه تكريم المتفوقين رياضيا، او الفائزين في دوري الفصول الرياضي.

ونستطيع ان نضيف على هذه الانشطة انشطة اخرى تؤدى في فترات مختلفة مثل الاذاعة الصباحية سواء المسموعة منها (التي تؤدى امام الطلاب) او المرئية - (التي تصور ثم تبث عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة) وكذلك المشاركات التي تقوم بها المدارس في فترات التوعية كاسبوع المساجد واسبوع المرور. اضافة الى الجمعية التعاونية لمطعم المدارس حيث ان لكل طالب في المدارس الحق في شراء اسهم محددة في الجمعية على ان توزع الارباح في العام اللاحق ويشرف على هذه الجمعية لجان من الادارة والطلاب.

كما يقوم الدارس باصدار مجلة سنوية يشترك في اعدادها والكتابة فيها اسرة المدارس من مدرسين وطلبة.

وتظل المدارس متحفزة للمشاركة في كل ما يعود على ابنائها بالنفع وكما هو معروف فلا بد للنشاط من امكانيات وتجهيزات كثيرة، وقد قدمت مدارس الرياض لطلابها كل تلك الامكانيات، فوفرت المدرسين الاكفاء والفنيين الخبراء، ووضعت بين ايديهم المباني والاجهزة اللازمة، فبالنسبة للنشاط الثقافي فقد اعدت المدارس مبنى خاصا، ووزعت غرفه على الانشطة، كما تم تجهيز مكتبة تحوي عددا كبيرا من الكتب في شتى المجالات، هذا الى جانب المسجد الخاص بالمدارس.

اما النشاط العلمي فقد جهزت له المختبرات والمعامل الخاصة، واعدت المسارح والاستوديو للانشطة الفنية، كما تم اقامة ملعبين ممتازين، يمكن استعمالهما للعبات كرة اليد والسلة والطائرة والتنس، الى جانب ملعب كبير لكرة القدم تحوطه مجالات لالعاب القوى، هذا كله بالاضافة الى الصالة المغلقة ـ للجمباز وكرة اليد والسلة والطائرة ـ والمسبح الرائع، وغرف اللياقة البدنية.

ويقسم النشاط المدرسي بمدارس الرياض الى قسمين هما:

اولا: النشاط الصباحي: وهو عبارة عن حصتين دراسيتين داخل الدوام المدرسي للمرحلتين المتوسطة والابتدائية، وحصة واحدة للمرحلة الثانوية. يمارس فيها الطلاب الوان النشاط المختلفة تحت اشراف المختصين وتوزع المدارس في بداية كل عام دراسي تعميما يحوي الوان النشاط لهذا العام فيختار الطالب ثلاثة انشطة يمارسها خلال اليوم الدراسي بحيث يتغير نشاطه كل فترة.

ثانيا: النشاط المسائي: وقد خصصت له المدارس مساء يوم الاربعاء من كل اسبوع لممارسة الانشطة الرياضية بصفة خاصة، وذلك ما بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف مساء، وخصصت يوم الاثنين من كل اسبوع لممارسة نشاط اليوم الكامل بعد الانتهاء من الحصص الدراسية، ما بين الساعة الثانية والخامسة مساء، حيث يتناول الطلاب وجبة غداء في مطعم المدارس، ثم ينصرفوا الى انشطتهم، بعدها يستمتع الطلاب بالنشاط الرياضي الحر او مشاهدة بعض الافلام التعليمية، وتقوم المدارس بالتخفيف من الواجبات اليومية ليوم الثلاثاء مراعاة لهذا النشاط، وتقوم ادارة المدارس بمتابعة جميع الطلاب للاطمئنان على سير النشاط والتأكد من نجاحه.

ويقيم مدارس الرياض في كل عام حفلا بهيجا ومعرضا فنيا، هما خلاصة وثمرة هذه الانشطة، حيث يعرض في الحفل بعض الاناشيد المعبرة، يؤديها طلاب المدارس، تحمل بين نغماتها لمسات وطنية، تربط الطالب بوطنه وامته، كما يتم اداء مسرحيات بعضها وثائقي (مثل مسرحية عن سيرة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه)، وبعضها تحكي وتعالج بعض مشاكل المجتمع، الى جانب العرضة النجدية وتكريم المتفوقين وغير ذلك، اما المعرض فتعرض فيه اعمال الطلاب الفنية والعلمية من الانشطة المختلفة، فنجد فيه اللوحات الفنية المعبرة، والاجهزة العلمية، والبحوث، والحيوانات المحنطة، والوسائل التعليمية... الخ.

ويكون الحفل والمعرض برعاية الرئيس الفخري لمدارس الرياض سمو الامير سلمان بن عبد العزيز، ويشرفه عادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله، بوصفه ابا لاحد طلاب المدارس، ورائدا للعلم، وقائدا لمسيرة التعليم في بلادنا، ويشارك خادم الحرمين الشريفين ابناءه الطلاب واولياء امورهم فرحتهم، ويقدم للمتفوقين منهم هدايا تقديرية، ومن الجدير ذكره ان الحفل والمعرض يقوم بهما الطلاب انفسهم سواء في الاستقبال او الاعداد او التقديم.

وتقوم مدارس الرياض بتصوير حلقات تلفزيونية تعرض في تلفزيون المملكة العربية السعودية اثناء عطلة الربيع.

هذا وقد شاركت مدارس الرياض في العديد من المسابقات على مستويات مختلفة، منها مسابقة القرآن الكريم، ومسابقة البحوث، ومسابقة حلبات الالقاء، ومسابقة السباحة، وقد حصلت المدارس على مراكز متقدمة جدا في كل تلك المسابقات.

هذه بعض الاضواء على النشاط المدرسي في مؤسسة تعليمية بوطننا الغالي. تجسد مدى تطور العلم والتعليم في المملكة العربية السعودية

رؤى

بوصلة الأرض. ام بوصلتك؟!

● **خالد محمد باطرفي**

لست ادري ان كان ما بي مجرد حالة زهد وتصوّف، ام ان له علاقة بخطايا تجاوزتها بعد كثير رحمة وكثير عناء.

«وهران» تلهمني الحب وتلهمني الاسئلة، والبحر افق ساخن كافاقي، والشاطىء الأبيض الخالي إلا من انعكاس شمس افريقية شرسة الدفء، شرسة الايقاع، وموج المتوسط يسطع بزرقة السماء، وفضية الشمس، وعظمة الامتداد، والقوة العارمة، وكبرياء العطاء، ووقار الاكتفاء.

الأبيض المتوسط، اسد افريقي يهدر بخدر واسترخاء ويشبع على شاطىء رملي في نواح، وصخري في نواح، يداعب الأرض، انثاه، لطما مرة، ولمسا اخرى، ثم يغسلها باطراف ثوبه الناعم، الهائل، المتراكم النعومة حتى القوة، وحتى البطش.

«ملياء» رغم كل زهدي وكل ما انتهيت اليه، طفلة تتحرك في رحم عاطفة ترهلت بعد ان تجاوزت اليأس بمرحلة حاسمة اوتكاد، وأبدأ أسأل نفسي هل لا يزال هناك احتمال؟!، وهل سينتابني ضعفي مرة اخرى وارتكب حبا من جديد؟

الشمس تشتد، الدفء يشتد، الحرارة عارمة، وافريقيا كانما استيقظت في جسدي من جديد، اليست جذوري، اليست ارثي الذي احمله قبل بدء البداية؟!

عندما وصلت هنا اول مرة، لم يكن هناك شيء على الاطلاق يهم، صحيح انني ناضلت من اجل هذه البعثة، ولكنني في واقع الامر رغم ما احمله من مشاعر تجاه جزائر المليون شهيد، واخلاصي لمبدأ عودة ابنائها لاحضان العرب والعربية، إلا انني في السنوات الثلاث الاخيرة لم اعد ابالي كثيرا، فقدت حماسي الحقيقي للاشياء، فقدت طموحاتي، وخسرت قدرتي على التفاعل مع الاشياء فرحا او حزنا، حبا او كراهية، وهكذا فقد وجدتني هنا برغبة مبتورة، بليت ملامحها حتى لم يظل منها إلا نضال داخلي اكاد لا اشعر به نحو الفرار من ركود الزمان والمكان والمشاعر والرؤى.

ثم ها انا اليك يا «جزائر» اقبل بخيلي وليلي، فهل تأتينني انت بشعري ونثري وفني القديم؟!، هل تراني عدت الى ضعفي وخطاياي اذ جئتك، ام انه قدري، وقدر الشعراء فلا مفر من غواية الشعر إلا اليه، ولا مهرب من دروب الحب.. «الحب».. إلا اليها؟!

خلاصات:

● الحياة الانسانية: «قيمة، وهذه ميزتها ومعضلتها معا».

● الناس: هم الطرف الاقسى في كل معادلة، وهم ايضا القاضي المخدوع والخادع، تظلمه المظاهر في آن ويظلمها.

● «الغضب»: اقوى واسوا وسيلة للتعبير.

● «العشق»: ظاهره عذب وباطنه العذاب.

● «الحب»: كان البدء، ثم قد ياتي الجليد.

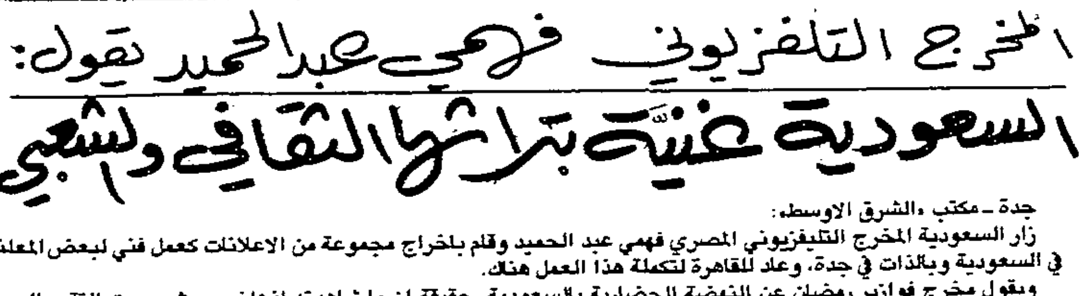
خاطرة الطفل

وأنتَ راحلٌ إلى البَعيدْ

ها أنا أراكْ

تلفني كشهقةٍ يَداكْ

● خيري عبد ربه
سورية



المخرج التلفزيوني فهمي عبد الحميد يقول: السعودية غنية بتراثها الثقافي والشعبي!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زار السعودية المخرج التليفزيوني المصري فهمي عبد الحميد وقام باخراج مجموعة من الاعلانات كعمل فني لبعض المعلنين في السعودية وبالذات في جدة، وعاد للقاهرة لتكملة هذا العمل هناك.

ويقول مخرج فوازير رمضان عن النهضة الحضارية بالسعودية، حقيقة ان ما شاهدته اذهلني حيث وجدت التقدم السريع الملموس من التطورات العمرانية في المباني بالاضافة الى الشوارع والميادين والطرق والكباري.. وتسير المملكة بخطوات كبيرة واسعة نحو التقدم والرقي وتحقيق الانجازات الكبيرة للمواطن السعودي.

وحقيقة ان هذه التطورات التي تشهدها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين.

● **ما هي فكرة فوازير هذا العام. وماذا تقدم من شكل جديد فيها؟**

ـ فكرة الفوازير ستدور حول معلومات عن شعوب العالم، معالمها السياحية، رقصات شعوبها، استعراضاتهم، لغاتهم، اغانيهم، والحانهم والموسيقى المستعملة.. وذلك في اطار استعراضي. والمطلوب من المشاهد ان يعرف البلد التي تشتهر بتقديم مثل هذه الاستعراضات.

وتمثل شريهان للعام الثالث على التوالي هذه الفوازير وتلعب ثلاث شخصيات فهي ستتنزل في كل حلقة في بلد من البلدان وتتقابل مع اهلها والمطلوب معرفة اسم البلد وهذا من خلال حدوتة ظريفة.

● **من هو صاحب الفكرة؟**

ـ انا صاحب الفكرة.. ولكن حدوتة الف ليلة وليلة تاليف الاستاذ طاهر ابو فاشا.. والفوازير والاغاني تاليف الاستاذ عبد السلام امين.

وسوف يشارك في البطولة كل من زوزو نبيل وحسن مصطفى ومحمد الدفراوي وجمال اسماعيل وعماد رشاد وهادي الجيار ومرفت سعيد ومحمود مسعود.

● **هل اخذت السعودية في احدى حلقات الفوازير؟**

ـ طبعا.

المفاجأة مطلوبة

● **ما هو الشيء الذي جذبك في السعودية بحيث تبرزه في الفوازير؟**

ـ لا.. فلو قلت تكون الاجابة والحل وانا اريدها ان تكون مفاجأة للمشاهدين ان يروا بلدهم في الفزورة ويتعرفوا عليها.. (لانه لو شاف ولا يتعرف عليها يبقى كانه مش عايش فيها)!

● **الم تفكر في تغيير شريهان بعد ثلاث سنوات؟**

ـ نعم.. التغيير وارد.. ولكن شريهان لديها طاقة متجددة وقدرة على العطاء.. وهي كانت اول عام تهاب الفوازير وفي العام الثاني تقدمت ولا مانع من السنة الثالثة تقدم امكانات اكثر.. فلماذا التغيير.

مرافق دائم

● **نلاحظ ان ابنك ملازم لك.. فهل تقول ان ابن الوز عوام؟**

ـ نعم.. فهو يحب هذا العمل جدا منذ ان كان عمره عشر سنوات وهو ملازم لي.. والآن هو طالب بكلية الاداب جامعة عين شمس في السنة الثانية. واحدد له الوقت الذي يشتغل فيه معي.

● **هل يمكن ان يكون استمرارية او خليفة لفهمي عبد الحميد؟**

ـ لا يوجد في الدنيا انسان مثل الثاني.. وقطعا في عقله حاجات كثيرة ينظر لها في عملي ولا تعجبه ولكن يتعجبني وانا في حاجات كثيرة في رأيه عندما اشاهدها في آرائه لا تعجبني لكنها تعجبه.. وليس بالضرورة ان يكون خليفة ممكن ان يكون شيئا مميزا آخر. ولدي ابن ثاني بكلية التربية الموسيقية وابنة صغيرة.

● **ما هي الاعمال التي قدمتها خلال هذا العام؟**

ـ قدمت عملين في عيد الطفولة منهما واحد مع سمير غانم اسمه «فطوطة في عيد الطفولة»، والعمل الثاني «مولد نجمة» للطفلة ليزا ومجموعة الاطفال.

مشاهد شعبية

● **فوازير رمضان .. ما الذي اخذته او حاولت ان تلمه من معلومات بالنسبة للسعودية؟**

ـ لقد حاولت ان الم شكل الملابس والرقصات الشعبية المختلفة وحركة الناس والجمل التي تغنى.. وهنا اشكال مختلفة من رقصات العرضة والمزمار والفن

النبعاوي والكثير وحملت معي للقاهرة تسجيلات وشرائط فيديو للفن السعودي.

● **ما هي كيفية تعاملك مع الفنان؟**

ـ انا احترم الفنان جدا لانني اعتقد انه يبدع ويتقدم في فنه اذا كان المخرج مرتاحا له.. فاذا شعرت ان الفنان متضايق لابد ان اعمل استوب واعرب ما يضايقه حتى لو كان محتاجا لفنجان قهوة لازم احضرها له. وهذه العلاقات تخلق نوعا من الابداع وتجعل الفنان يبدع.. فالمهم الا تشعر الفنان انك تتحكم في عواطفه واحاسيسه.. ولكنه يقدم عواطفه واحاسيسه بانطلاق ولا يرى اي شيء غير نفسه.. ومن هذا المنطلق يبدع الفنان .. واذ قيد يقيد في حدود ما يطلبه المخرج من تعليمات وهذا ما يتم دائما قبل التسجيل.. اشرح الموقف والشخصية التي يمثلها الفنان وتصاعدها الدرامي.. وعلى الفنان ان يعطي .. واذا كان لي ملاحظة فهو يتقبلها بشكل مرض جدا لانه يعتقد انني اريد له ان يكون في صورة احسن.. وهذا هو التعاون بين المخرج والفنان الممثل.

عودة لجدة

● **لماذا لا ترد على الاتهامات التي تنتشر ضدك بعد الفوازير كل علم؟**

ـ يبتسم قائلا: انا أرد او اشتغل.. وانا افضل ان اشتغل واحب عملي جدا واتقاني فيه فلا داعي للرد على ما يقال بعد الفوازير.

● **هل تزور جدة في القريب باذن الله؟**

ـ نعم.. ان شاء الله بعد رمضان.

فهمي عبد الحميد

غزليات عربية

قَلْبي حَرّانْ.. حَرّانْ
والعَيْنانِ الخَضْراوانْ
مِرْوَحَتانْ !!

● امل دنقل ـ مصر

من عيون الشعر

العاشقون رفاق!

شعر: الشاب الظريف

لا تُخْفِ ما فَعَلَتْ بِكَ الأشْوَاقُ، وَاشْرَحْ هَوَاكَ، فَكُلُّنَا عُشّاقُ!

قَدْ كَانَ يَخْفَى الحُبُّ لولا دمعُكَ الـ ـجَاري، ولولا قَلْبُكَ الخَفّاقُ،

فعَسَى يُعِينُكَ مَنْ شَكَوْتَ لَهُ الهَوَى في حَمْلِهِ، فَالعَاشِقُونَ رِفَاقُ!

لا تَجْزَعَنَّ، فَلَسْتَ أوّلَ مُغْرَمٍ فَتَكَتْ بِهِ الوَجَنَاتُ، والأحْدَاقُ،

واصْبِرْ عَلى هَجْرِ الحَبِيبِ، فَرُبّمَا عَادَ الوِصَالُ، وَلِلْهَوى أخْلاقُ!

كَمْ لَيلةٍ أسْهرتُ أحْداقِي بِهَا، مُلْقَى، ولِلأفْكَارِ بِي إحْدَاقُ،

يَا ربِّ! قَدْ بَعُدَ الذِينَ أُحِبُّهُمْ عَنّي، وَقَدْ ألِفَ الفِرَاقَ فِرَاقُ،

واسْوَدَّ حَظِّي عِندَهُمْ، لمّا سَرَى فِيهِ بنارِ صَبَابَتِي إحْرَاقُ،

● معاني الكلمات:

● الخفّاق: الكثير الخفق اي الاضطراب والحركة



حكمة اليوم

لِيُصْبِحَ الإنْسانُ عَالمًا بمعْنى الكَلِمةِ، عَليْهِ أنْ يكونَ إنْسانًا بمعْنى الكَلمةِ!

اعشاب الليل، مجموعة شعرية جديدة للصديق الشاعر التونسي عبد الرؤوف بوفتح صدرت عن منشورات مجلة الاخلاء تونس (٧٢ صفحة) واحتوت على ١٤ قصيدة : منها: (قرطاج، حالات متصف الليل، دليل الفراشة، الى امراة لا تسمى .. قصيدة الماء، زمن الاصدقاء، الليلة الصفر من ليالي ابي الفتح، مشهد اخير، اقاليم الجمر، كيف يضيء دمي ؟! اين يكون الظل ؟ نزيف، كل شيء بارد والشرنقة) وفي قصيدة «كيف يضيء دمي ؟!» يقول عبد الرؤوف بوفتح :

كان قلبي على النار
وهي تؤدي يمين الفتوة والانتصار عليك
وانت تقيمين في غضبي
راية للسؤال
فكيف انا ضيعتني القصيدة
كيف اغيب انا
في حضور الجسد ..؟

وقد اهداني الصديق الشاعر عبد الرؤوف بوفتح نسخة من هذه المجموعة الشعرية «اعشاب الليل» وذلك بمناسبة انعقاد مهرجان الشعر العربي الحديث الذي نظمته «الاخلاء» بتوزر ونفطة والمتلوي في دورته السابعة تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية . ولقد قال الصديق الشاعر عبد الرؤوف بوفتح في اهدائه لي لهذه المجموعة الشعرية: «اخي وصديقي .. هدية متواضعة وعربون محبة وتواصل وتجاوز ، الشعر لا يركن للراحة والاسترخاء انه تعب عذب».

ولقد سبق لبو فتح ان صدرت له مجموعة شعرية اولى بعنوان: وهج الليل وكذلك مجموعة شعرية مشتركة معي ومع الناصري عليه والبشير المشرقي بعنوان «الرياح اللواقح» صدرت جميعا عن منشورات مجلة الاخلاء تونس .

محمد العلاش القوتي
(تونس)



البراءة والحب

حب البراءة اكبر
وحب الطفولة أعظم
احببتك عندما كنت طفلا
سقيت نبتتك حبا
وقدمت لها السكر
كانت رائحتها عنبر
بقيت تكبر وتكبر
إلى ان اصبح حبنا أمتن

● سحر فهمي سعادة

ردود سريعة

الاخ / حسن مختار فضل

الست معنا في انه من الصعب نشر عمل ادبي ينتهي كل سطر فيه بكلمة انت ثلاثا وعشرين مرة. نرجوكم التكرم بالكتابة بخط واضح تسهيلا للقراءة والنشر.

● ● ●

الاخ / ليت بقيا يوسف.

نؤكد لكم اننا بذلنا جهدا خارقا لاعداد رسالتك للنشر وهي بعنوان «طوبى للغرباء» وهي رسالة ممتازة لا شك في ذلك ولكن صغر الخط وعدم وضوحه وازدحام الصفحة عن سطورها والكتابة على الورق ذي المربعات كل هذا حال دون ايصال كلماتك الجميلة الى القراء. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

● ● ●

الاخ / عبد الحميد الحمد الله السعدون

كنا نود نشر رسالتك إلا ان العرب يتعرضون لحملة اتهام مشبوهة بالارهاب، ولا نود ان نسهم نحن ايضا في ذلك ولو بحسن نية.

● ● ●

الاخ / هاشم عابد حسين.

نعتذر عن عدم تمكننا من نشر رسالتك لقد بعثت الينا صورة فوتوغرافية للرسالة الاصلية ولكنها غير واضحة. نأسف لذلك وننتظر نشر رسالة اخرى

● ● ●

الاخ / عبد الله الهادي

سنحاول قريبا وفي مناسبة مواتية نشر المعلومات التي بعثتها حول شاعرنا وعبدي امير

عالم بلا حدود

اكليل الزمرد ووادي الجواهر (٣)

يعتبر السائح الغربي جزر المالديف ـ اكليل الزمرد ـ احدى الجنان الارضية لانها جمعت كل ما يحب ويهوى من الشمس والبحر والرمال الناصعة والمناخ المائل الى الحرارة والبعد عن الحضارة التي عهدها. فهي تقريبا بدون سيارات او مصانع باستثناء عدد ضئيل من السيارات الحكومية ومصنع واحد لتعليب الاسماك بقصد التصدير. ثم انها تتميز باستقرار سياسي عجيب وهدوء ليس له حدود بالاضافة الى تدني عدد السكان وقربها من كولومبو عاصمة سري لانكا التي سماها العرب سرنديب ووادي الجواهر كما تقدم.

وبالتالي امكن الجمع بين البلدين في اجازة واحدة اذ ان كولومبو لا تبعد عن ماله عاصمة المالديف سوى ساعة بالطائرة.

اما بالنسبة للسائح العربي فردا كان ام اسرة فان اسهل الطرق الى المالديف تبدأ من كولومبو بالطائرة من الرياض بالخطوط السعودية او من الظهران بخطوط ايرلانكا او من دبي بطيران سنغافورة مباشرة لان طائرة سنغافورة تواصل بعد ذلك الرحلة الى بلادها. وهكذا يمكن الجمع في تذكرة واحدة بين كولومبو وماله من المملكة العربية السعودية او من الامارات العربية المتحدة.

ويجب التحذير مقدما بان الاقامة في جزر المالديف الفندقية مكلفة نوعا ما فهي مستوى فنادق الدرجة الاولى المعروفة في البلدان الاخرى وقد تكون اغلى نوعا ما من فنادق المملكة ودول مجلس التعاون الاخرى الا بعد انتهاء موسم الصيف نوفمبر الى ابريل عندما تتراجع افواج السياح الغربيين بحلول الربيع عندهم.

اما المفاجأة الكبرى فقد كانت في كولومبو وغيرها من المدن حيث انهارت اسعار الاقامة من ٨٦ دولارا لليلة واحدة الى ٢٥ دولارا بسبب تدهور السياحة الغربية نتيجة للقلاقل التي ذكرتها في مقال سابق. لكن ذلك لا يعني ان السائح الى سري لانكا يعرض نفسه للخطر عند زيارتها ولو كانت الحروب والاضطرابات مؤثرة الى ذلك الحد لما زار احد الفلبين مثلا حيث تدور رحى حربين اهليتين منذ عشرين عاما. ولا زار احد ايرلندا او حتى الهند حيث تشتعل حرب السيخ في ولاية البنجاب وتمتد احيانا الى نيودلهي.

تكاد الاضطرابات السري لانكية ان تنحصر في الشمال والشرق ونادرا ما تمتد الى المناطق الاخرى السياحية حول كولومبو وكاندي حيث يقع سد ماهاويلي المهول.

وباستثناء الشمس والرمل والبحر والسكينة فان جزر المالديف قد لا تروق للسائح العربي الذي اعتاد على الشمس في بلاده وقد لا تروق للاسرة التي تسعى وراء التسوق اللندني والباريسي والسويسري الا اذا كانت في شلة من الاهل ليتم السرور في تلك الاجواء السحرية. اما سري لانكا فتؤمن النزهة في الشواطىء والجبال والانهار وبعض التسوق خاصة في الاحجار الكريمة التي تعج بها البلاد لانها تنتجها من مناجمها وتصدرها الى الخارج.

اما المالديف فليس فيها اي مجال للتسوق على الاطلاق فليكن الغرض من الزيارة السياحة والاستجمام واللهو البريء مع افراد الاسرة والاقارب. ويمكن القيام برحلات قصيرة وطويلة في البحر او من جزيرة الى اخرى. وفي الصيف يستحسن الانتقال للاقامة في مختلف الجزر للاستمتاع بمزاياها الخاصة كما هو الحال بالنسبة للجزر اليونانية مع الفارق الهام وهو ان الجزر الفندقية تفتقر الى العمران ـ باستثناء الغرف والشاليهات والمطاعم ـ وحركة المرور كما كان الحال في جزيرة ولنجيلي حيث اقمت اذ ليس فيها الا سيارة شاحنة صغيرة يتيمة كان منظرها يثير الاستغراب كلما مرت في الطرق الترابية مخترقة الجزيرة طولا وعرضا في اقل من دقيقة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٥	صافٍ	فرانكفورت	-٢	-٢	مثلج
المدينة المنورة	١٦	٢٩	صافٍ	جنيف	-٢	١	غائم
الرياض	١١	٢٢	صاف	هلسنكي	-٥	-٢	غائم
جدة	١٧	٣٣	صاف	هونج كونج	١٩	٢٥	صحو
الظهران	٨	٢٢	غائم	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
ابها	٨	٢٢	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٢	٢٦	صاف	لشبونة	١٢	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	١	٤	غائم
القاهرة	٩	٢٤	صحو	مدريد	-٢	١٢	مثلج
بيروت	١٨	٢٣	صحو	مانيلا	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٣	٢٣	صحو	مونتريال	-٢٢	-٨	صحو
تونس	٩	١٨	صحو	موسكو	-٧	-٥	غائم
الرباط	١٤	٢٠	صحو	نيودلهي	١٣	٢٥	غائم
امستردام	-٢	١	غائم	نيويورك	-٨	٤	غائم
اثينا	٩	١٧	صحو	نيقوسيا	٧	١٨	ممطر
برلين	-٢	١	ممطر	باريس	-٢	٢	مثلج
بروكسل	-٩	٣	غائم	روما	٦	١٢	غائم
كوبنهاجن	-٣	-١	غائم	ستوكهولم	-٦	-٤	غائم
دبلن	-١	٥	غائم	سيدني	١٩	٢٥	صحو
				طوكيو	١	٣	ممطر

رابطة العالم الاسلامي تقيم دورة للدعاة في افريقيا الوسطى

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عمر مصطفى عبيد:

تعتزم الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي اقامة دورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء في جمهورية افريقيا الوسطى وذلك اسهاما منها في تطوير قدرات العاملين في مجال الدعوة الاسلامية حتى يمكنهم مواجهة التيارات المعادية التي تحاول النيل من العقيدة الاسلامية في القارة الافريقية واستغلال اوضاع الجهل في الامور الدينية، وضعف الاوضاع الاقتصادية.

وصرح الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بأن المشاورات تجري في هذا الخصوص لاجراء التنسيق بين الرابطة وعدد من المؤسسات الاسلامية في الكاميرون وتشاد والسودان وغيرها من البلدان التي تحيط بافريقيا الوسطى لاعداد الترتيبات اللازمة لعقد الدورة بعد شهر رمضان المبارك في حالة استكمال التسهيلات اللازمة لذلك. وسيتم استقبال المرشحين للدورة من البلدان المذكورة المحيطة بافريقيا الوسطى.

وتأتي هذه الدورة ضمن برنامج موسع أعدته الرابطة لاقامة دورات للائمة والدعاة في جميع انحاء العالم عامة والقارة الافريقية خاصة، وقد اقيمت دورات عدة في بلدان افريقية كان اخرها في غانا عام ١٤٠٥ هـ وفي مالي والمالديف ١٤٠٦ هـ كما كان من المقرر اقامة دورات في سيراليون وزنجبار وساحل العاج وغينيا والنيجر، اضافة الى التي يزمع اقامتها في افريقيا الوسطى، وفي الوقت الذي يصعب تحديد عدد المسلمين في جمهورية افريقيا الوسطى إلا ان عددهم يصل الى اكثر من الثلث، ويقدرهم بعض المصادر بالنصف بينما تعتبرهم المصادر الغربية مثل كتاب «الالماناك» ويروبا وغيرها اقلية مهملة لا تزيد عن ٥٪ وتعطي النصارى ٣٥٪ والامنيت الوثنيين ٦٠٪.

وقد حصلت افريقيا الوسطى على استقلالها عام ١٩٦٠م وتولى داقيد داكو رئاسة البلاد، لكن جان بوديل بوكاسا، الذي يحاكم الآن بتهمة ارتكاب الجرائم ضد الشعب، قاد انقلابا في عام ١٩٦٥، وفي عام ١٩٧٦م حول الجمهورية الى امبراطورية، وفي عام ١٩٧٦ عاد داكو، وفي عام ١٩٨١ طرد داكو وتولت شؤون البلاد لجنة عسكرية للاصلاح الوطني وجدير بالذكر ان جمهورية افريقيا الوسطى كانت جزءا من اتحاد ضم تشاد والجابون ووسط الكونغو في بداية القرن الحالي عندما كانت تحت الاستعمار الفرنسي.

الاحتفال بيوم المدينة العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تحتفل بلدية الدوحة بيوم المدينة العربية العاشر الذي يصادف الخامس عشر من شهر مارس (اذار) المقبل الذكرى العشرين لتاسيس منظمة المدن العربية.

وذكر مصدر مسؤول في البلدية ان الاحتفال باليوم العاشر للمدينة العربية يتم هذا العام تحت شعار «نحو تطوير وتحديث الخدمات والمرافق البلدية» موضحا ان هذا الشعار يأتي متسجما مع الاهداف العامة التي سعت بلدية الدوحة لتحقيقها هذا العام سواء في اعادة تطوير عدد من الحدائق في الاحياء او انشاء المزيد من المرافق العامة ومباني البلدية التي تم افتتاحها خلال احتفالات البلاد بذكرى ٢٢ فبراير (شباط).

وفاة الاديب المصري صبحي الجيار

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ توفي الاديب المصري صبحي الجيار (٦٠ سنة) بعد صراع طويل مع المرض استمر ٤٥ عاما كان خلالها طريح الفراش مستلقيا على ظهره لا يستطيع الحراك.

والجيار حصل على جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة في عام ٦٤ والتراجم عام ١٩٧١.

وكان وهو يعمل سكرتيرا لتحرير مجلة «روايات الاسبوع» التي كانت تصدر في الخمسينيات.. ثم اصدر مجلة «قصتي» وهو على فراش المرض في يناير ١٩٥٤.

وكان الجيار قد اصيب بشلل في العام ١٩٤٠ الزمه الفراش ومن ثم بدأ يكتب قصصه وهو في سرير المرض.

وقد عمل الاديب الراحل صحفيا في كثير من الصحف مثل «اخبار اليوم» ومجلة «الاذاعة والتلفزيون» ومجلة «الكواكب».

عائلة فهمان





● ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسي العربي ورئيس مجلس السفراء. اقام حفل توديع لسفير تونس صادق بوزيان لمناسبة انتقاله الى بلاده.

وقد حضر الحفل جميع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية.

* * *

● رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني قرر تعيين محمد علي الامين محافظا للعاصمة، كما قرر نقل اكرم الناصر من وزارة العمل محافظا لاربد.

وكان محمد علي الامين يعمل محافظا لاربد منذ اكثر من عامين.

* * *

● احمد غيث عبد الله، سفير الكويت لدى ايطاليا اقام في فندق هيلتون بروما حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الكويت.

وحضر حفل الاستقبال رئيس تشريفات الجمهورية الايطالية ايمانويل سكاماكا ووكيل وزارة الخارجية برونو كورتي والوزراء ومدراء الدوائر الرئيسية في وزارة الخارجية ولفيف من نواب البرلمان الايطالي، وقيادة جمعية الصداقة العربية الايطالية وسفراء الدول الخليجية في روما. واعضاء السلكين الدبلوماسي العربي والاجنبي ومدير الصندوق الدولي للتنمية والزراعة ادريس الجزائري والمسؤولون في المنظمات الدولية وكبار الصحفيين والفعاليات الاكاديمية الاقتصادية واركان السفارة الكويتية والمؤسسات الكويتية العاملة.

* * *

● احتفلت السفارة الكويتية في مدريد بالذكرى الـ ٢٦ للعيد الوطني لدولة الكويت. واقامت حفل استقبال حضره عدد كبير من السياسيين والصحفيين الاسبان اضافة الى مجموعة كبيرة من الدبلوماسيين العرب والاجانب واعضاء الجالية العربية في إسبانيا.

وكان في مقدمة المستقبلين سفير الكويت في اسبانيا جاسم محمد الصباغ والسكرتير الاول في السفارة عتيق الفقعان.

كما حضر الحفل عدد من الشخصيات الاسبانية التي قدمت من عدة مدن اسبانية وبعض الاساتذة الجامعيين ورجال الفكر والثقافة.

* * *

● محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة اقام حفل استقبال كبيرا الليلة الماضية احتفالا بالعيد الوطني الكويتي.

وحضر الحفل السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار وعدد كبير من الدبلوماسيين ومسؤولي الامم المتحدة.

* * *

● الدكتور عدنان عبد المعطي مرداد، الاستشاري بقسم الجراحة بكلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة صرح بأن الندوة الدورية التي تقيمها الكلية على احدث التطورات في علوم الجراحة ستقام يوم الثلاثاء المقبل ٣ مارس (اذار) وموضوعها «امراض وسرطان الثدي» وسيتحدث فيها مجموعة من الاساتذة بكلية الطب ومستشفى الملك فهد بجدة.

* * *

● الزميل عرفات حجازي الصحفي والكاتب المعروف دخل احدى مستشفيات العاصمة الاردنية حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة تكللت بحمد الله بالنجاح.

* * *

مواليد السعادة

● رحيم الصحفي، مدير اشتراكات الهاتف بفرع السلامة في جدة، رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه طلال وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● مرهف منصور دفتردار، المساعد الطيار بالخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه امنة يحيى دفتردار، مولودا سمياه فهد.

* * *

● عبد الرشيد قطاني، الخطاط والمصمم بالغرفة التجارية الصناعية بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها ميساء.

* * *

● محمد حمدان حلواني، الموظف بامانة جدة، رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه رامي.

الامير سعود بن عبد المحسن يحضر افتتاح الندوة العالمية لجراحة الخزانة الامامية للعيون ويبدو الى يمينه الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز.

افتتاح أول ندوة عالمية لجراحة العيون في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الامير سعود بن عبد المحسن ابن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة بدور حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وما اولته من عناية واهتمام في مجال طب العيون لتوفير العلاج للمواطنين في المملكة، وفقا لاحدث الاساليب الطبية العالمية بالاضافة الى ما تقوم به من الارتقاء بكفاءة الخدمات الطبية وتوفير كل الامكانيات لها ومواكبة التطور العلمي في هذا المجال.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في افتتاح اول ندوة عالمية لجراحة الخزانة الامامية للعيون التي ينظمها مستشفى المغربي التخصصي للعيون بجدة بالاشتراك مع الجمعية السعودية لامراض العيون وحضرها الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز عضو شرف الجمعية السعودية لامراض العيون.

وكان الدكتور عاكف المغربي قد تحدث في بداية الندوة فقدم الشكر لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وحكومته على دعمهم المستمر للخدمات الصحية بالمملكة وما يبذلونه من جهود في سبيل توصيل هذه الخدمات الى المواطنين في سهولة ويسر حتى اصبح المواطنون لا يسافرون الى الخارج للعلاج.. وقال: بل ان مستشفيات المملكة تستقبل الآن حالات من الخارج للعلاج فيها.

وفي ختام كلمته قدم الشكر الى الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والرئيس الفخري للجمعية السعودية لامراض العيون والامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة والامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز عضو شرف الجمعية السعودية لامراض العيون لما يولونه من دعم ورعاية للجمعية لكي تتمكن من اداء دورها العلمي والطبي.

وتحدث الدكتور خالد طبارة رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس قسم طب العيون في جامعة الملك سعود في الرياض فتناول دور الجمعية وانجازاتها خلال عامها الاول وما قامت به من تنظيم ندوات واجتماعات علمية ومؤلفات التوعية الصحية وكل ما من شأنه تنمية خبرات العاملين في المجال الصحي بصفة عامة ومجال طب العيون بصفة خاصة.

وتحدث الامير سعود بن عبد المحسن فتناول اهمية طب العيون بالنسبة للمواطنين وقال انه نظرا لاهميته فقد نال حظا طيبا من الجهات المعنية ولا عجب في ذلك فنعمة البصر هي احدى النعم التي انعم الله بها على الانسان فلا غرابة أن تلقى المزيد من العناية والاهتمام ولقد اولت حكومة خادم الحرمين الشريفين هذا المجال فكانت المستشفيات المتخصصة للعيون في مختلف مناطق المملكة والمزودة بأحدث الاجهزة الطبية الحديثة والمتطورة بالاضافة الى الكفاءات الطبية العالية.

وسوف تناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام اكثر من ٤٠ بحثا علميا حول جراحة القرنية والكتراكتا والجلوكوما وجراحات تعديل النظر وعلاج قصر النظر.. كما ستجرى عمليات جراحية تنقل مباشرة الى الاطباء المشاركين في الندوة مما يتيح لهم فرصة المشاهدة والمتابعة ويشارك في الندوة اكثر من ١٥٠ طبيبا عالميا في جراحة العيون ومن مستشفى الملك خالد التخصصي بالرياض ومستشفى المغربي بجدة واقسام طب العيون بالجامعات السعودية.

● تسلم من جامعة صنعاء خمسة عشرة مؤرخا يمنيا وسام المؤرخ اليمني في حفل علمي اقامته جامعة صنعاء بهذه المناسبة وحضر هذه المناسبة مدير الجامعة الدكتور عبد العزيز المقالح والدكتور مصطفى عبد القادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب الذي وصل صنعاء لهذه المهمة. هذا وقد حضر الحفل العلمي عمداء الكليات وعدد من الكتاب والادباء اليمنيين.

والجدير بالذكر ان من بين المؤرخين الراحلين الذين منحوا وسام المؤرخ العربي القاضي عبد الله عبد الوهاب الشماحي والقاضي حسين بن احمد السياغي وعلي ناصر العنسي.

* * *

● عبد الوهاب البياتي الشاعر العراقي الكبير الذي يقيم في العاصمة الاسبانية منذ عام ١٩٧٨ سيقوم باول زيارة له للسعودية في الثامن من الشهر المقبل بدعوة من النادي الادبي الثقافي في جدة.

وسيلقي البياتي خلال زيارته التي تستمر اسبوعين محاضرة بعنوان «نقاط ضوء في سفر طويل» تتضمن تجربته الطويلة في الشعر اضافة الى بعض قصائده الشعرية وإحياء امسية شعرية اخرى في مدينة الرياض.

* * *

● طالب عبد الله العطاس المدرس والمشرف بمدارس الثغر النموذجية بجدة تم في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد قرانه على نوال عبد الغني المالكي وذلك مساء ليلة الجمعة الماضي بجدة.

* * *

● خيرية ناصر البركاتي، مديرة التوجيه التربوي بمكة المكرمة سيقام لها يوم الاحد المقبل حفل تكريمي من مديرات المدارس الابتدائية والفتاة النموذجية والبنات الاهلية ورياض الاطفال بمناسبة توديعها وذلك في صالة البصنوي للافراح بمكة المكرمة.

* * *

نعى عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني عضو مجلس النواب حنا فرح بنورة نائب منطقة بيت لحم الذي توفي صباح الاربعاء.

* * *

في ذمة الله

الدكتور محمد مهدي

● انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور محمد مهدي الاستاذ في جامعة لندن وعضو في مجلس التفاهم العربي البريطاني منذ تاسيسه وله دراسات ونشاطات واسعة في خدمة القضية الفلسطينية والتراث العربي.

وقد نعى النادي العربي في لندن الفقيد الكبير وتقبل التعازي في دار الفقيد بين الساعة الثالثة والثامنة من مساء الاحد في ١ مارس (اذار).

العنوان:

7 Lodge Drive,
Palmers Green,
London N13

رحم الله الفقيد والهم انجاله وكريماته واصدقاءه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أبيض و أسود

مثلث الرعب البشري

مثلث الرعب البشري الذي اجتاح خلال القرن الماضي شعوب ما سمي بعد ذلك بالعالم الثالث والذي تكونت اضلاعه من ثلاث آفات مدمرة هي الفقر والجهل والمرض بدأ شبحه يطل مرة اخرى وان كان هذه المرة يجمع بين العوالم كلها الثالث والثاني والاول.

وخرجت الاطلالة الاولى لشبح هذا المثلث المرعب في شكل وثيقة رسمية اصدرتها منظمة العمل الدولية عن مشكلة الاسكان في العالم والمشكلة في واقعها لا تنحصر في ان واحدا من كل ٤ اشخاص يسكن في مأوى غير لائق فهذا الواحد في النهاية تضمه اربعة حوائط وسقف مهما كان نوعها او شكلها.

ولكن الكارثة الحقيقية التي كشفت عنها هذه الوثيقة هي ان هناك ١٠٠ مليون انسان في العالم حاليا ـ مع بداية القرن الواحد والعشرين ـ بلا مأوى على الاطلاق.. رقم مذهل لا شك صعق كل من قرأه وشعر بمعنى ان يكون الانسان بلا مأوى يلتحف السماء ولا يحيط به الا الهواء.

بعد كل هذه الحقبة الطويلة من الزمن التي تكاتف فيها العالم من خلال منظمات وهيئات دولية انشأها لمحاربة وتحطيم هذا الثالوث المرعب «الفقر والجهل والمرض» يكتشف ان هناك ١٠٠ مليون انسان يعيشون بلا مأوى على وجه الارض.

وجاءني من يحمل اقتراحا منطقيا لمواجهة هذه الكارثة بشكل حاسم وحازم بدأه بسؤال بسيط: كم تتصور ستتكلف عملية اسكان هؤلاء؟ قلت: الكثير. قال: ولا كثير ولا حاجة.. لو قسمناهم على اربعة اي لو قسمناهم الى اسر تضم كل اسرة اربعة افراد في المتوسط لوجدناهم لا يتعدون ٢٥ مليون اسرة في حاجة الى ٢٥ مليون مسكن وليكن اقتصاديا متوسطا على شكل عمارات ضخمة تشيد لكل تجمع من تجمعات هذه الاسر سواء في افريقيا او اسيا او اوروبا او حتى الولايات المتحدة التي اكد بيان منظمة العمل الدولية ان بها حوالي ٢,٥ مليون امريكي دون مأوى.

واذا قدرت التكاليف الاساسية لاقامة الشقة التي تأوي الاسرة الواحدة بنحو ١٠ آلاف دولار فذلك يعني أن المطلوب هو مبلغ ٢٥٠ بليون دولار. قلت له: وهل هذا مبلغ متواضع.. رد في منطقية واضحة: اتعرف ان الصاروخ الواحد المتعدد الرؤوس النووية يتكلف عشرات الملايين من الدولارات واذا حسبنا تكاليف شبكات الصواريخ النووية التي نشرتها الولايات المتحدة في اوروبا وحدها لوجدنا انها تفوق الـ ٢٥٠ بليون دولار المطلوب لايواء المشردين على وجه الارض.

وكان ردي عليه ملخصا في كلمتين: معك حق.. وتستحق التقدير على محاولتك للاسهام بالفكر النظري في حل مشكلة عظمى.. وفكرتك في الواقع اذا تحققت تعني مواجهة حاسمة وحازمة لضلع واحد من ضلوع مثلث الرعب البشري وهو ضلع الجهل.. فالجهل وحده هو الذي اوصل العالم الى مثل هذه المشاكل. بلايين البلايين تنفق على الاسلحة المدمرة التي نصنعها بايدينا في الوقت الذي نتجاهل فيه مشاكل يمكن ان نحلها بأيدينا ايضا خاصة وان المشكلة لم تعد تقتصر على العالم الثالث وحده بل امتدت ايضا الى العالمين الثاني والاول بل و «السوبر».

ولكن يبقى الضلعان الاخران «الفقر والمرض» وهما بأوضاعهما الحالية يحطمان كل الارقام التي اوردتها والتي قد ترد على خاطرك يوما ما.. فالاصفار المطلوبة على اليمين لمواجهتهما بلا عدد.. والفشل في مواجهتهما وليس مكافحتهما اصبح سمة من سمات العصر في المجتمعات المتقدمة قبل المتخلفة واخطارهما المدمرة على الدول الكبرى ـ وليست النامية ـ تفوق كل خيال.

الفقر اصبح يطلق عليه اصطلاح اقتصادي فخم هو البطالة بعضه سافر ومعظمه مقنع.. اما المرض فقد اختار له العلماء اربعة احرف كل حرف منها كفيل بتدمير امة بكاملها يبدأ بالالف ثم الياء فالدال وينتهي بالزين.. انه الايدز الذي اصبح ينتشر في العالم الغربي كما تنتشر النار في الهشيم.

محمود عطا الله

علماء مصر يدرسون الاستفادة من الايام المشمسة طوال السنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان مصر تحظى باكثر من ٣٠٠ يوم مشمس في العام ولذا يقوم علماء المركز القومي المصري للبحوث بدراسة استخدام هذه الطاقة في عمل الخلايا الشمسية الكهروضوئية واستخدامها في بعض التطبيقات في مصر.

وصرح الدكتور سعيد الحفناوي رئيس المجموعة البحثية بأن الخلايا الشمسية تعتمد على التحويل المباشر للضوء الشمسي الى كهرباء بأستخدام الخواص الالكترونية للمواد المسماة اشباه الموصلات وهو النظام المطبق في المملكة العربية السعودية حيث يرى المرء مصابيح الشوارع تسطع بالنور بمجرد غياب الشمس.

وتطالب الدراسة بتوفير افضل الوسائل لتشغيل لوحات الخلايا الشمسية للحصول على اعلى كفاءة عن طريق اجراء قياسات يومية طوال العام وعمل جداول لتحديث كمية الاشعاع الشمسي الساقط، ودراسة تكنولوجيا الخلية.

واشارت الدراسة الى ان سعر الواط المولد من الخلايا الشمسية في عام ١٩٥٦ وصل الى ٣٥ دولارا وفي عام ١٩٨٠ انخفض الى دولارين ويستهدف المشروع الوصول بسعر الواط في عام ١٩٩٠ الى ٠,٥ دولار. كما يهدف المشروع الى استخدام الطاقة المولدة بواسطة الخلايا الشمسية في بعض عمليات الاضاءة وفي تشغيل مضخة رفع المياه وتحلية مياه الشرب، وكذلك في بعض الاستخدامات التي تحتاج الى طاقة منخفضة (حوالي ١٠٠ واط).

وجدير بالذكر ان ذلك النوع من الطاقة المولدة من انواع الطاقة غير التقليدية التي فيها يمكن الاستغناء عن الطاقة التقليدية كما يمكن استخدامها في الاماكن النائية التي تخلو من الطاقة التقليدية.

«الباهامز» يبحث عن العفش المفقود في ثوان !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال ثوان معدودة سوف يتمكن اي راكب على الخطوط السعودية وفي اي محطة داخلية او خارجية للسعودية أن يجد معلومات متكاملة لاي قطعة عفش تتعرض للفقدان بمجرد نظرة واحدة من موظف ادارة علاقات العملاء لشاشة الكمبيوتر.

ولن تحتاج رحلة البحث عن العفش المفقود الى مكاتبات او خطابات او مراجعات للاستيفاء والاستفسار، واذا اراد موظف علاقات العملاء ان يتعرف على قيمة العفش المفقود فانه يحصل على هذه المعلومات في ثوان معدودة.

هذه الخطوة المتقدمة التي اتاحت «السعودية» توفيرها لتقديم افضل الخدمات لركابها تجيء بعد ان تم ربط ادارة علاقات العملاء بالسعودية مع النظام الدولي المعروف بالباهامز الذي يتخذ مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية مقرا له.

ذكر ذلك مدير ادارة علاقات العملاء في السعودية السيد امين فخري واضاف ان هذه الخدمة المميزة ستتم الاستفادة منها اعتبارا من ١٤ مارس ١٩٨٧م وانه تم ربط مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بهذا النظام كمرحلة اولى ومن المتوقع ان يتم خلال هذا العام ربط عدد اخر من محطات السعودية المهمة بهذا النظام مثل الظهران ولندن ونيويورك والقاهرة وكراتشي وبانكوك ومانيلا.

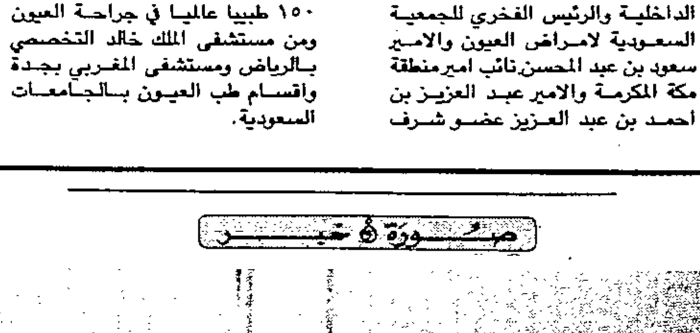
اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية

الدوحة ـ واس ـ تبدأ في الدوحة غدا السبت اعمال الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يرأسه الامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية عبد الغني اشي مناقشة الترتيبات الخاصة بانعقاد المؤتمر الثامن عشر لهذه الجمعيات الذي يبدأ اعماله في الدوحة في الثاني من مارس (اذار) المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

واوضح المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر القطري حسن السويدي لوكالة الانباء القطرية ان الاجتماع سيستعرض كذلك الجهود التي بذلتها الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية لتخفيف المعاناة عن المتضررين في احداث لبنان والظروف التي تواجه المخيمات الفلسطينية اضافة الى استعراض عدد من القضايا المتعلقة بالمؤتمر.

مثل اليوم



صورة و خبر



الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز لدى زيارته شركة «تهامة»، والى يمينه فؤاد ابو الخير والى يساره عبد الرحمن المنيعي.

جولة تفقدية في منشآت «تهامة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز بزيارة لمقر شركة «تهامة». وكان في استقباله عبد الرحمن المنيعي نائب مدير عام الشركة للشؤون العامة وفؤاد ابو الخير مدير عام الشؤون الادارية وشاكر النابلسي مدير العلاقات العامة، وتفقد النشاطات التي تقوم بها الشركة في مجال الاعلام والدعاية والاعلان والتوزيع، وتجول على الاقسام الفنية في الشركة كما قام بزيارة «الشركة السعودية للمعارض» التابعة لشركة «تهامة»، وفي نهاية الزيارة اثنى على الجهود التي تقوم بها شركة «تهامة» في مجال الدعاية والاعلان وعلى المستوى الذي وصلت اليه.



London - Friday, 27 February 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 9 No. 3013
الجمعة ٢٩ جمادى الاخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٢٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠١٣

اكتشاف علمي بعد جهد بحثي هائل



تحديد العيب الوراثي لبعض حالات الجنون

لندن - «الشرق الاوسط» - نيويورك - اب :

لاول مرة يتوصل العلماء الى وجود رابطة بين بعض حالات الجنون وعيب خلقي في ما يعرف بالمورثات او الجينات، وهي تلك الوحدات التي تشتمل عليها الخلية البشرية ضمن مكونات اخرى وعن طريقها تنتقل خصائص الوراثة من الاب الى الابن او من جيل الى جيل بمعنى ادق. هذا الاكتشاف الذي طال انتظاره وجاء بعد جهد بحثي هائل يعتبر انجازا علميا لان من شانه ان يساعد في فهم سر الكثير من حالات الجنون والاضطرابات العقلية الاخرى، فضلا عن امكانات اقتراح العلاج او وسائل المقاومة.. الجينة المتهمة تحتل مكانها داخل الكروموزوم رقم ١١.

فقد اتضح للعلماء ان بعض حالات جنون الهوس الاكتئابي ترتبط بنوع من الجينات المعيبة، ويرى العلماء في الدراسة التي نشرتها امس مجلة «الطبيعة» البريطانية ان هذا الاكتشاف من شانه ان يعاون في فهم طبيعة مرض عقلي من اخطر الامراض على الاطلاق وهو حالة الفصام العقلي، او «الشيزوفرينيا» الذي يسمى عند البعض خطأ بمرض الشخصية المزدوجة..

وذكرت الدراسة ان العلماء استطاعوا تتبع وجود هذه الجينة المعيبة في افراد ثلاثة اجيال لاحدى عائلات طائفة الاميش التي تقطن جنوب شرق بنسلفانيا الامريكية..

شارك في الدراسة الدكتور ديفيد هاوسمان من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة واوضح ان احتمالات الاصابة بالجنون الاكتئابي بلغت ٨٥ في المائة لدى افراد عائلة الاميش الذين ورثوا هذه الجينة المعيبة.

الجديد

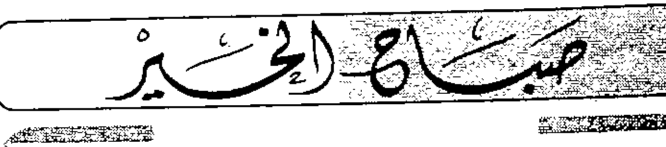
وكانت دراسات سابقة قد افترضت وجود دور للوراثة في حالات الاضطراب العقلي، لكن الاستنتاجات الاخيرة تبين لاول مرة وجود عيب «جيني» بعينه لدى ضحايا الامراض العقلية الذين لم ترصد في ادمغتهم اي تشوهات او عيوب تشريحية، حسب قول الدكتور داريل ريجيير من المعهد الوطني (الامريكي) للصحة العقلية.

ويذكر في هذا الشأن ان الحالة التي تعرف بداء «الزيمر» وجدت في دراسة حديثة ترتبط بتشوهات تشريحية (او عضوية) في الدماغ، على عكس الحالات العقلية التي لا تظهر اي اضطراب عضوي..

وصحيح ان اكتشاف رابطة بين الجينات المعيبة والاصابة بنوع او آخر من الجنون لن يؤدي على الفور الى توفير العلاج لكن المؤكد انه يفتح الباب امام البحوث التي من شأنها ان تؤدي الى فهم افضل لحالات الشيزوفرينيا والقلق المرضي وغيرها من حالات تعذب ضحاياها ومن يخالطونهم.

ويصيب الجنون الاكتئابي نحو مليوني شخص في الولايات المتحدة وحدها وهو مرض تتنازع فيه المرء حالات الاكتئاب الحادة والذهان او الجنون الذي يقترن احيانا بعدم قدرة المريض على الاستقرار في مكانه فيبدو دائم التنقل والتجول ويزدحم رأسه بالافكار المتلاحقة المقترنة باوهام العظمة.

اما عن الجينة المتهمة فيقول العلماء انها تحتل مكانها في شريحة ضيقة من الكروموزوم رقم ١١..



عالم رجال

هو عالم رجال فعلا لسبب بسيط هوان المراة، حتى لو اصبحت جراحة قلب او دماغ، تتزوج وتتفرغ لاولادها، اما هو فيظل قيد التداول العلم ولا يجد امامه هدفا اسهل من زوجته.

وهكذا فالرجل يتزوج المراة لانجاب الاطفال ويطلقها لانها تهتم بهم اكثر منه، ويتزوجها لحسن حديثها ويطلقها لانها لا تغلق فمها، ويتزوجها لانها تفهمه ويطلقها لانها تفهمه جيدا.

والمراة تدرك انه اذا زاد وزنها فهي سمينة، اما اذا زاد وزن الرجل فهو وجيه. واذا غزا شعرها الشيب فهي عجوز، واذا شاب فهو وقور، لذلك فهي تطلب الزواج حتى لا يقال عنها عانس (هو بالمقابل عازب وهذا لقب لطيف).

وتتزوج وتعتقد انها «نالت»، وتجد انها لا تعمل فهي اسيرة بيتها، مما لا يحتاج الى شرح او تعليق.

او تتزوج وتعمل وهنا فهي تحضر الفطور وتعد الاولاد للمدرسة وترتب الاسرة فيما الزوج يقرا جريدة الصباح. فاذا عادا في المساء فانها تحضر العشاء، وتساعد الاولاد في دروسهم، وتغسلهم وتضعهم في الفراش فيما الزوج يتفرج على التلفزيون.

طبعا لا يوجد رجل يؤيد في قرارة نفسه ان تعمل المراة، فاذا فعل لاي سبب فهو يظل يؤيد عمل المراة حتى يزيد مرتبها على مرتبه.

لذلك ففي مقابل القول الشائع «وراء كل عظيم امراة»، هناك قول اقل شيوعا هو «وراء كل عظيمة رجل مصاب بعقدة نفسية».

وما دمنا في الامثال فنحن نقول «الولد ولد»، وتكتشف الزوجة سريعا ان الرجل ولد ايضا، انما ولد كبير.

وتكتشف ايضا ان من صفات الزوج انه لا يغيب عن البيت الا عندما يفيض ماء المغسلة، او تنسد المجارير، او ينقطع الهاتف، او تمرض الخادمة.

واعتقدت يوما انني وقعت على زوج يسبح ضد التيار فهو يقول انه يساعد زوجته في عملها المنزلي، واكتشفت انه اعطاها احد قمصانه القديمة لتمسح به ظهر التلفزيون. وبما انني اكتب اليوم منتصرا للنساء، فانني اريد ان الزوجة اذا ارادت حاجة قامت واحضرتها. فاذا اراد الزوج حاجة طلب من زوجته ان تحضرها له.

وبدات اكتب هذه السطور بعد ان حركت روح الانصاف النائمة في ضلوعي رسالة من قارئة شابة قالت انها تريد ان تتزوج شابا مثقفا وسيما ثريا خفيف الدم. وقلت لها ان تذهب الى السينما لان طلبها لا يوجد الا في الافلام.

وربما افسدت على القارئة احلام يقظتها، الا انني على الاقل فتحت عينيها، فلا تتأمل كثيرا حتى لا يخيب املها. وفي النهاية فالرجل الذي لا يرى خطأ في زوجته هو ارمل، والمراة التي تعتقد ان زوجها «ملاك» هي ارمل ايضا.

والترمل فيزيولوجي، الا ان الاحلام تموت قبله بكثير.

جهاد الخازن



وسام الفنون الفرنسية من نصيب الامريكية

الممثلة الامريكية، ليزا مينيلي، كانت ليلة امس الفائزة بـ «وسام الفنون والاداب الفرنسية».. فازت مينيلي بالوسام في مهرجان اقيم لهذا الغرض في باريس، ويرى وزير الثقافة الفرنسي، فرانسوا لوتار، وهو يقلد الامريكية الوسام الفرنسي.

مقتل واصابة ٢٥ مصريا في حادث اتوبيس بالأردن

عمان - ق ن ا : توفي شخصان وجرح ٢٣ اخرون جميعهم من المصريين في حادث سقوط اتوبيس كانوا يستقلونه من مدينة العقبة (جنوب الاردن) الى عمان.

وذكرت مصادر مديرية الأمن الاردنية انه تم انقاذ ٢٠ شخصا في هذا الحادث الذي وقع بمحافظة الكرك بينما نقل المصابون الى المستشفيات الاردنية للعلاج.

واشارت المصادر الى ان احد الشخصين المتوفيين اسمه فؤاد جرجس سعد ويبلغ من العمر ٢٧ عاما بينما لم يستدل بعد على شخصية المتوفى الثاني.

خط ساخن للايدز بالاتحاد السوفياتي و٣٠٠٠ حامل للفيروس بالجيش الامريكي

واشنطن - بون - موسكو : المرض القاتل، ايدز، اصبح الان موضوع الحديث الاهم في مختلف انحاء العالم.. في واشنطن اعلن عن وجود ٣ آلاف حامل للفيروس بين العسكريين الامريكيين، وفي اتلانتا - الامريكية ايضا - اختتم مؤتمر عن الايدز اعماله بتوصية تحث على التوسع في اختبارات الدم.

وفي موسكو قررت السلطات السوفياتية فتح «خط ساخن» لطمأنة الناس - قدر المستطاع - والرد على استفساراتهم كما تعتزم تنفيذ برنامج للفحص الالزامي لجميع عينات الدم المتبرع بها، وفي بون اصبح المرض القاتل موضوع خلاف سياسي بين الاحزاب.

فقد كشفت الاختبارات التي اجرتها وزارة الدفاع الامريكية عن وجود ٣ الاف حالة لحاملي الفيروس بينهم ٢١٠٠ من الافراد العاملين بالجيش. بل ان البنتاجون يبحث الان امكانية تعميم اختبار ايدز بين الموظفين المدنيين العاملين لديها او لدى مؤسسات ذات صلة بالعمل العسكري.

وفي مدينة اتلانتا اختتم مؤتمر دام يومين اعماله موصيا بالتوسع في اختبارات ايدز، لكنه شدد على ضرورة كفالة السرية للاشخاص وان تقترن هذه الاختبارات ببرنامج توجيهي.

واوصى المؤتمر الذي عقدته هيئة مراكز مكافحة الامراض (الفيدرالية) بان تعمم تسهيلات اجراء الاختبارات وتقديم النصيحة على جميع مراكز اعادة التأهيل ومعالجة مدمني المخدرات وعيادات الامراض التناسلية.

خط ساخن

في موسكو ابلغ نائب وزير الصحة السوفياتي، جورجي خليابيش مجلة «ليترانورنايا جازيتا» الاسبوعية قوله ان السلطات قد اوجدت خطا تليفونيا ساخنا لتقديم النصيحة الى المواطنين ثم انتقد بمرارة اتانية بعض شركات الدواء ومعاهد البحوث الغربية لانها لا تشارك السوفيات ما لديها من معلومات عن وباء الايدز.

رقم قياسي لتهريب المخدرات في اليابان

طوكيو - كونا: اعلنت سلطات الامن اليابانية امس انها القت القبض على ٣ ارهابيين يمينيين بتهمة تهريب اكبر كمية من المخدرات بلغ وزنها ٢٥٨ كيلوجراما قدرت قيمتها بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

واشارت السلطات الى ان هذه الكمية من المخدرات تشكل اعلى رقم قياسي في تاريخ اليابان وقد حطمت الرقم القياسي السابق الذي بلغ ٧١ كيلوجراما صودرت في طوكيو في يوليو (تموز) الماضي.

وتبين ان الارهابيين اليابانيين هربوا المخدرات من تايوان وشحنوها بحرا عبر جزيرة ياكو وباعوها في طوكيو واوزاكا.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الامريكي الصغير بن بورو قبل التحدي الذي واجهته به امه ونجح فيه ثم نال المكافأة وقدرها ما يعادل ٣٠٠ جنيه استرليني.

الام روزلين بورو دفعت من جانبها المبلغ في سعادة بالغة وكانت اكثر بهجة لان ابنها فاز في التحدي..

التحدي الذي نشأ بين الاثنين كان يقضي بان تدفع الام المبلغ اذا استطاع الصغير الذي يبلغ من العمر ١١ عاما ان يقاطع الشاشة الصغيرة مدة عام كامل..

وفعل بن، وان اعترف بان المهمة كانت شاقة للغاية خاصة حين عرض التليفزيون افلام الممثل الامريكي الذي يجتذب الشباب سيلفستر ستالون بطل فيلم «رامبو».. لكن الجزاء كان ماديا ومعنويا ايضا فقد امتدحه مدرسه بسبب ما حققه من تحصيل دراسي جيد بعد فترة من الاداء الضعيف.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

لان الجثة في النعش كانت من النوع الثقيل جدا انتهت الجنازة بدفن ساق الحانوتي نفسه!

الحانوتي الانجليزي الان ويليامز كان يستعد لانزال النعش الثقيل الى المقبرة حين فوجىء المشيعون بالرجل يسبق النعش الذي استقر فوقه..

وانحشرت ساق الرجل داخل المقبرة وكان على المشيعين تخليصه بعد رفع النعش الثقيل عنه.

كان ذلك جانبا مما جاء في مرافعة الدفاع امام المحكمة العليا في لندن ليلة امس حيث اقام الرجل دعوى يطلب فيها التعويض من شركة الحانوتية التي استاجرته.

السبب في ثقل النعش هو ان الجثة كانت لامرأة تزن ٢١٠ ارطال، والسبب في اقامة دعوى التعويض هو ان الحانوتي يدفع بوجود اهمال من نوع ما ادى الى سقوطه تحت النعش واصابته بتهتك في ركبته خلال الواقعة التي حدثت في العام الماضي.

قارة اوروبا تتناقص سكانيا

بودابست - ي ب ا: بدا الممثلون من ٢٩ دولة اوروبية ليلة امس في بودابست في اطار الامم المتحدة لبحث مشكلة التناقص السكاني الاوروبي وضمنياته بالنسبة الى المستقبل.. نظمت المؤتمر المجموعة الاوروبية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية والحكومة المجرية.

وصرح جينادي بيريكوف، السكرتير التنفيذي بالنيابة للمجموعة الاوروبية بقوله في كلمة القاها ان الهبوط في معدلات الخصوبة الاوروبية والتزايد في عدد السكان المسنين يمثلان اضخم مشكلتين امام الدول الاوروبية.

ومضى يقول ان اضمحلال المدن الكبرى سكانيا وتناقص عدد السكان في الريف اصبحا موضع قلق متزايد.

واشار بيريكوف الى ان سدس عدد سكان اوروبا ينتمون لفئة العمر فوق الستين، وذلك في مقابل النسبة العالمية التي لا تزيد عن ٧ في المائة، وذلك ينعكس بدوره في شكل زيادة الانفاق الحكومي على مخصصات المعاشات (التقاعد) والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية الامر الذي يؤثر بدوره على مركز المرأة في المجتمع.

واشارت نائبة رئيس الوزراء المجري، جوديث شيهك في كلمة افتتاحية الى ان تعداد سكان عدة دول اوروبية اخذ في الهبوط منذ عام ١٩٨١.

طائفة باليابان تمزق ضحاياها بالمناشير

طوكيو - أ ف ب: اعلنت الشرطة اليابانية امس انه القي القبض على رجل وامرأة بالقرب من طوكيو كانا يمزقان جثة عارية لرجل بترت رأسه وساقاه مستخدمين في ذلك المناشير التي تستخدم في تقطيع الاخشاب.

وكانت ميوكي موجي (٢٧ عاما) وماساتو سوزوكي (٢٩ عاما) عندما باغتهما المحققون مساء امس الاول منهمكين في تمزيق الجثة في شقة صغيرة بمنطقة فوجيساوا في الضاحية الجنوبية لطوكيو.

ويشتبه المحققون في انتمائهما الى طائفة شينتو. وقد اعترفا بانهما قتلا ماساهيرو زوج ميوكي (٣٢ عاما) الذي اعتبر في عداد المفقودين والذي طمست معالم وجهه من جراء عملية تمزيق مما تعذر معه التعرف عليه. وقد وجهت اليهما تهمة القتل والتمثيل بجثة القتيل.

وقد وجدت الشرطة الرجل وهو عاكف على انتزاع جلد جمجمة الضحية بينما كانت المرأة تمزق عضلات الساق اربا اربا.

وكان الرجل والمرأة يغطيان ارضية الشقة حتى لا تتسخ. وكانت تنتشر في اركان الشقة حقائب بلاستيك تحتوي على اعضاء وقطع من اللحم الآدمي وقليل من الدم.

وذكر اصدقاء سوزوكي والزوجين موجي ان القاتلين والضحية الذين كانوا يؤلفون معا فرقة لموسيقى الروك انضموا مؤخرا الى طائفة مقرها في يوكوهاما.

مع قهوة الصباح

تسقط الالوان

هناك ثورة ضد اللون في العالم! انها ليست ثورة تفرقة عنصرية، ولكنها ضد الافلام الملونة.. ليس كل الافلام الملونة.. ولكن افلام الماضي فقط.

فقد تمكنت احدى الشركات من التوصل الى تلوين الافلام القديمة بواسطة جهاز الكومبيوتر.. وهكذا اصبح من الممكن تلوين الافلام الابيض والاسود التي كانت سائدة في الانتاج السينمائي حتى الاربعينات.. قبل ان يغزو الشريط الملون الانتاج السينمائي.. واصبحت الافلام تكنيكولر.

ويتكلف تلوين الفيلم الواحد ١٠٠ الف دولار.. ولكن عدد الاشرطة المباعة فاق كل خيال.. فقد بيع من فيلم «كازبلانكا» بطولة «همفري بوجارت» في اسبوع واحد ما قيمته مليون دولار..

وبدات محطات التليفزيون تذيع الافلام القديمة الجديدة.. او الافلام التي كانت «ابيض واسود» وتحولت الى افلام ملونة.. وهنا بدات الثورة فقد قام الاف من «العجائز» بارسال برقيات الاحتجاج على هذه الافلام.. قالوا انهم يفضلون الابقاء على الافلام كما كانت.. ابيض واسود وان ذكرياتهم مع هذه الافلام مرتبطة بهذين اللونين.. وقالوا ان هناك اخطاء «لونية» فاحشة.. مثلا ظهرت عينا المطرب الممثل العجوز فرانك سيناترا بالون البني في احد افلامه.. وهو المشهور بالفتى ذي العينين الزرقاوين.. لقد اخطأ الكومبيوتر في حق النجم اللامع.

وتراجعت شبكات التلفزيون الامريكية امام ثورة العجائز الذين يفضلون ان يروا ذكرياتهم ابيض واسود وليست بالالوان.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

كل مشكلته

البائع: هذا الكتاب يحل لك نصف مشاكلك.

المشتري: حسنا.. اعطني نسختين.

من القارىء:
عبد الله القحطاني

في السابعة والعشرين ولها تسعة اطفال

جاند (بلجيكا) - أ ف ب - وضعت سيدة شابة تبلغ من العمر ٢٧ عاما اربعة توائم ليلة امس في مستشفى جاند ببلجيكا ليصل عدد اطفالها الى تسعة اطفال.. فقد سبق ان وضعت توأمين ثم ٤ توائم مات احدهم.

وقال اطباء المستشفى الواقع على بعد ٦٠ كيلومترا غربي بروكسل ان الاطفال الاربعة في صحة جيدة.. اما الوالدة فلا تزال تحت تأثير مفاجأة الحدث.

فحص جماهيري للنساء ببريطانيا ضمن برنامج لمقاومة سرطان الثدي

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعطت الحكومة البريطانية اشارة البدء لبرنامج الفحص الجماهيري للنساء لرصد مقدمات الاصابة بسرطان الثدي.

يقضي البرنامج بتوفير تسهيلات الفحص الدوري - مرة كل ثلاثة اعوام - لجميع النساء في فئة العمر من ٥٠ الى ٦٤.

صرح وزير الشؤون الاجتماعية (والصحة) نورمان فاولر بانه ... البرنامج ووعد - لهذا الغرض - بتخصيص مبلغ ... ملايين جنيه استرليني ... المخصصات المقررة اصلا في موازنة عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

وتقدر اصابة سرطان الثدي ... للنساء اللاتي تجاوزن الرابعة والستين فرصة الاستفادة من خدمات الفحص الجماهيري اذا اردن ذلك.

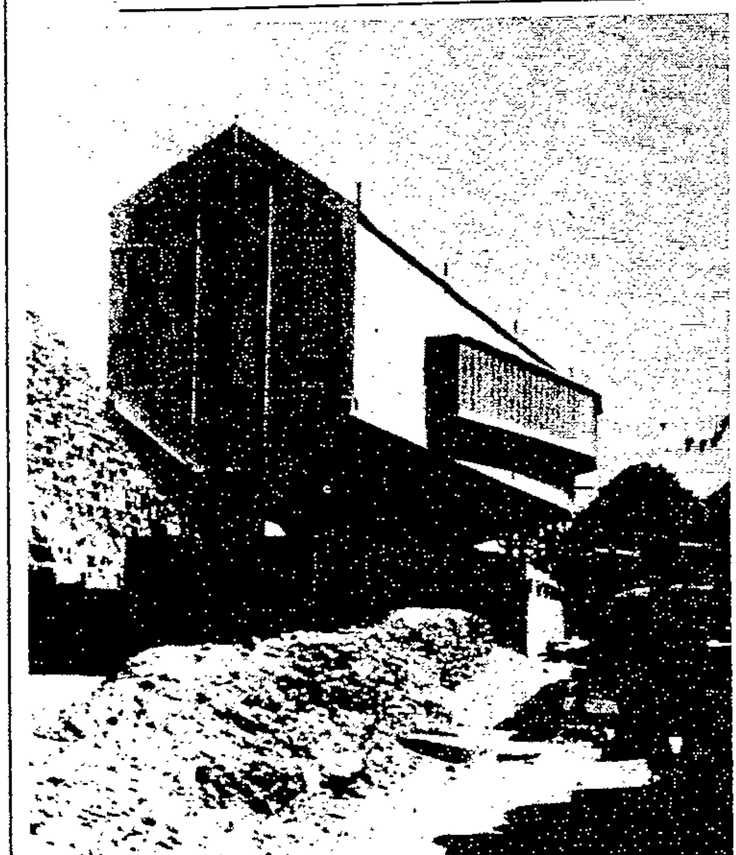
وكان فاولر يتحدث ليلة امس امام مجلس العموم البريطاني واوضح ان الحكومة ... ايضا التوسع في خدمات اختبار المسحة ... التي تجري لرصد مقدمات الاصابة بسرطان الرحم.

ماسة افريقية بمليون ونصف مليون

بين الابهام والسبابة تقبع الماسة الافريقية التي بيعت بمليون و٦٠٠ الف دولار!

الماسة التي لم تقطع بعد ولم تصقل وهي من عيار ٢٠٠.١٠ قيراط وقد وجدت لا تشوبها شائبة في منجم تابع لشركة استرالية في غينيا بافريقيا.





معمل لتعليب الهواء الاثري

المزحة الشعبية تقول «يعبىء الشمس في زجاجات» لكن ذلك لا يمنع المصريين والامريكيين معا من تعبئة الهواء ايضا في زجاجات. وعملية التعبئة - هذه المرة - جد في جد بل انها تتم ضمن مشروع اثري عملاق وقيمته العلمية من شأنها ان تكون عظيمة..

فالهواء المزمع تعليبه هواء من نوع قديم جدا يعود الى ما قبل ٤٦٠٠ عام وهو محتجز في غرفة اسفل المبنى الذي اقيم مؤخرا ليضم المركب الفرعوني المشهور باسم مركب الشمس الى جوار هرم خوفو في الجيزة بمصر.. ويعمل العلماء المصريون والامريكيون في هذا المشروع الطموح بغرض تحليل الهواء الاثري والتعرف على خصائص الغلاف الجوي ايام زمان ثم مضاهاتها بخصائص الجو هذه الايام.

وكان علماء الاثار قد عثروا على غرفة اثرية قديمة خالية قرب الهرم الاكبر قبل فترة قصيرة وهي غرفة شبيهة بغرفة سابقة اكتشفت عام ١٩٥٤ وعثر بداخلها على مركبة فرعونية من خشب الارز اللبناني، وهي المركبة التي اعيد ترميمها ثم حفظت بالمتحف الذي يضمها حاليا ويبدو في خلفية الصورة.